





القدس - الجمعة ٢٩ نيسان ١٩٨٨م - ١٣ رمضان ١٤٠٨ هـ - العدد ٤٧١٩ - السنة السابعة عشرة
AL-FAJR DAILY - JERUSALEM - FRIDAY 29, APRIL 1988 - NO 4719

آخر ساعة

اغتيال رئيس الجيش السري الارمني في اثينا

باريس - ا.ف.ب - علم من مصدر موثوق به مساء امس الخميس في باريس ان موسس ورئيس الجيش السري الارمني لتحرير ارمينيا /اسالا/ اغوب اغوبيان اغتيل صباح امس.

وكانت ادارة الامن العام لاثينا قد اعلنت في الصباح اغتيال رجل اعمال يمني جنوبي يدعى عبدالحميد كاشيم في العاصمة اليونانية.

واوضح مصدر موثوق به ان القتيل هو في الحقيقة رئيس الجيش السري الارمني لتحرير ارمينيا الذى كان يحمل جواز سفر يمنيا جنوبيا.

وذكر المصدر نفسه ان اغوبيان اغتيل بواسطة كوماندوس تابع لمنظمة أرمينية منافسة.

محاولة اقتحام مبنى بلدية الخليل

إستشهاد شاب في كفر مالك برصاص الجيش الإسرائيلي

إضراب ومظاهرات وإصابة عشرات المواطنين في الضفة والقطاع

تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل ان الشاب سري هلال (٢٥ عاما) من كفر مالك شرقي مدينة رام الله قد استشهد امس برصاص الجيش الاسرائيلي بحجة انه القى زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية كانت تجوب البلدة وقد اصيب الشاب برصاصة في عنقه. وقال الراديو ان مجموعة من الشبان هاجموا الدورية العسكرية بالحجارة والزجاجات الحارقة مما دفع الجنود الى اطلاق عياراتهم النارية باتجاه الشبان مما اسفر عن استشهاد الشاب.

وذكر راديو اسرائيل ان امرأة من بلدة سالم شرقي نابلس قد أصيبت بجروح جراء عيارات مطاطية اطلقها الجنود الاسرائيليون امس خلال مظاهرات جرت في البلدة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان عشرات الشبان من سكان الخليل قاموا ظهر امس بوضع الحواجز من الحجارة وأضرموا النار في اطارات للسيارات على الطريق الرئيسي قرب مبنى البلدية.

وأضافت ان القوات الاسرائيلية هرعت الى المكان واستخدمت الغاز المسيل للدموع وأطلقت عيارات نارية بعد ان تعرضت للرشق بالحجارة من قبل هؤلاء الشبان.

وقال الراديو ان الشاب رائد حجازى الشيوخي (١٩ عاما) قد اصيب بجروح من جراء اطلاق الرصاص عليه، ونقل الى مستشفى عالية للعلاج.

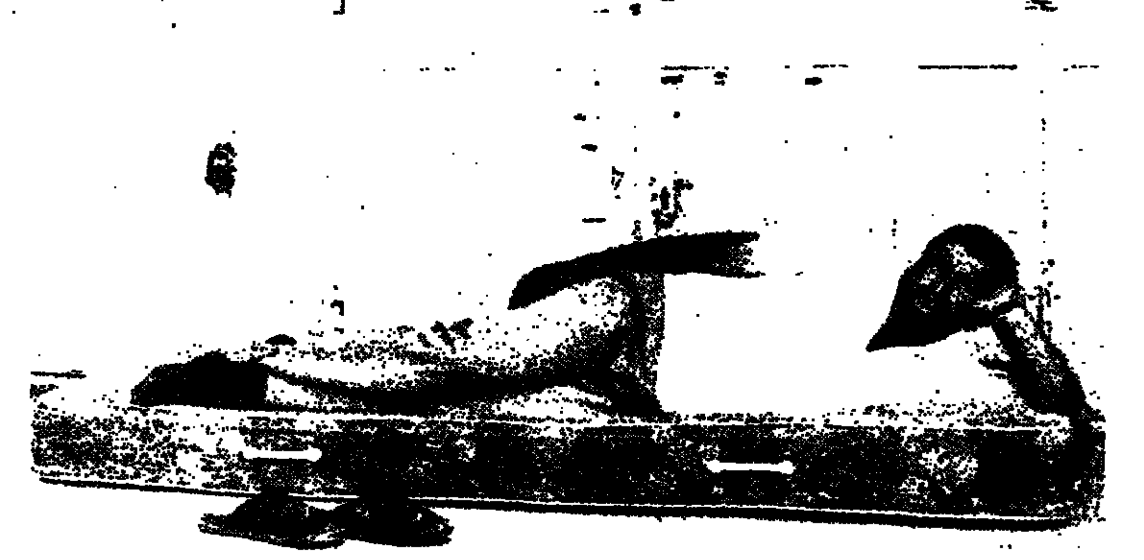
وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان فلسطينيين جرحا بالرصاص بعد ظهر امس في غزة خلال مواجهات بين متظاهرين وجنود اسرائيليين.

واضافت ان مظاهرات وقعت في مخيمي الشاطئ ورفح، وقام الجيش الاسرائيلي باستخدام القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي.

وفي قرية عبوين قضاء رام الله جرح الشاب شاهين محمود كوبرى (٢٢ عاما) برصاصة في قدمه اليمنى، وذلك خلال مصادمات بين المتظاهرين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين.

وذكر راديو اسرائيل ان المواطنة رشيقة عبد الله خضر (٢٠ عاما) من قرية سالم قضاء

البقية ص٨



احد التجار العرب في القدس الذين اغلقت السلطات الاسرائيلية محلاتهم "يستريح" فوق فرشة وضعها أمام محله المغلق !

الفجر كلمة

التحرك السوفياتي والدعم العالمي المطلوب

في اطار الجهود والنشاطات المكثفة والضغوطات التي يبذلها الاتحاد السوفياتي، من اجل التوصل الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع بقية الاطراف المعنية بالصراع العربي - الاسرائيلي، طلبت القيادة السوفياتية من الادارة الاميركية في الاونة الاخيرة تقديم اجوبة على عشرين سؤالا حول القضية الفلسطينية برمتها وحول المؤتمر الدولي المقترح.

وقد جاءت الاسئلة السوفياتية - وبشكل خاص السؤال الاخير - لتؤكد ما طالب به، وباصرار، ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي، خلال مباحثاتهما الاخيرة في موسكو، بأن توافق الادارة الاميركية على فكرة اشتراك وفد فلسطيني مستقل في المؤتمر الدولي، وذلك تحقيقا للحل النهائي المطلوب لازمة المنطقة.

اما السؤال السوفياتي الاخير المشار اليه فكان بالصيغة التالية:

- هل تعترف الولايات المتحدة بأن هناك علاقة وثيقة وضرورية بين المرحلة الاولى في مسيرة السلام: "ترتيبات مؤقته في الضفة الغربية وقطاع غزه" وبين المرحلة الثانية: "مفاوضات حول الحل النهائي للصراع" بحيث تكون المرحلة الاولى جزءا لا يتجزأ من الحل النهائي وليست هدفا بحد ذاته؟".

من خلال هذا السؤال بالذات، والموجه من الكرملين الى الادارة الاميركية، يتضح مدى جدية ومصداقية التوجه السوفياتي الى ايجاد الحل العادل والنهائي للقضية الفلسطينية، علما بأن الخطة الاميركية الاخيرة للسلام "خطة شولتز" لم تفصل بوضوح العلاقة الحيوية والاساسية بين المرحلتين المنوه بهما في السؤال السوفياتي، الامر الذى يفسح المجال امام اسرائيل للاكتفاء بمفاوضات حول تسويات مؤقتة ليس من شأنها ان تحقق السلام المنشود في ظل الحل العادل والدائم.

ان الموقف السوفياتي الجاد والصادق من ازمة منطقة الشرق الاوسط - والقضية الفلسطينية هي الاساس فيها - جدير بأن يحظى بتأييد عالمي واسع عشية زيارة وزير الخارجية السوفياتي الى المنطقه، كما هو - الموقف السوفياتي - جدير بمساندة دولية له، وصولا الى عقد المؤتمر الدولي للسلام على اسس سليمه يقف في مقدمتها الحضور الفلسطيني المستقل للمؤتمر، وبذلك فقط تكون فرص تحقيق السلام مواتية وقادرة على ان تؤتي اكلها.

مشروع "إنتداب إداري" أوروبي على الضفة والقطاع
الحكومة الإيطالية تعتزم بحثه اليوم

روما - ا.ف.ب - علم امس من مصدر حسن الاطلاع في روما ان الاقتراح الايطالي بان تفوض الامم المتحدة الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ممارسة الانتداب الادارى على الضفة الغربية وغزة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ستبحثه الحكومة الايطالية في مجلس الوزراء اليوم.

واشارت المصادر الحسنة الاطلاع الى ان هذه المبادرة التي طرحها اواخر الاسبوع الماضي زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي بتينو كراكسي ثم عرضها وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي امام نظرائه الـ ١٢ في لوكسمبورغ لم تصغ بشكل ملموس.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المبادرة لاقت تأييدا مبدئيا من قبل رئيس الوزراء الايطالي الجديد تشرياكو دى ميتا والحزب الديمقراطي المسيحي الذى ينتمي اليه الحزب الرئيسي في حكومة يسار الوسط الجديدة.

وكان كراكسي الذى راى ان اوروبا تمسك باحد المفاتيح الممكنة لحل المشاكل في الشرق الاوسط دعا الاسرة الاقتصادية الاوروبية الى تحمل اكبر المسؤوليات في هذا المجال. وكان قدم فكرة مفادها ان تفوض الامم المتحدة الدول الاوروبية ممارسة الانتداب الادارى على الاراضي المحتلة خلال فترة انتقالية لسنوات عدة.

ولاقى الاقتراح الايطالي تأييدا من ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما نمر حماد الذى تمنى في تصريح لصحيفة "لا ريبوبليكا" ان تعطيه اوروبا جوابا ايجابيا. وراى ان وجود قوات سلام في الاراضي المحتلة تحت رعاية الامم المتحدة سيكون متوازنا ومقبولا، وأضاف ان اى رفض من اسرائيل سيشكل رفضا للدور الاوروبي.

اعتقال شبان اداريا بينهم متخلف عقليا

غزه - اعتقلت سلطات الحكم العسكرى امس لمدة ستة اشهر اداريا كلا من الزميل عبد السلام ابو عبد السلام ابو عسكر (٢٣ عاما) من مخيم الشاطئ، حسن الصباح (٢٧ عاما) من غزه، سليمان الرواغ (٢٤ عاما) من غزه، حسين الجمل (٣٢ عاما) من جباليا البلد، عاطف محمود الهندى (٢٢ عاما) من جباليا، عبد المالك لولي (٢٨ عاما)، وعدنان عبد المجيد بدر (٣٢ عاما) وهو متخلف عقليا.

وكانت السلطات العسكرية قد اعتقلتهم قبل فترة تتراوح بين ١٠ ايام الى ٣٠ يوما.

تاجيل النظر في قضية تجار القدس

تل أبيب - قال راديو اسرائيل ان رئيس محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس الغربية القاضي اهارون سمحا اجل الى ٢٩ ايار القادم مواصلة النظر في قضية أربعة عشر تاجرا من القدس المتهمين بخرق اوامر قائد المنطقة الوسطى عمرام متسناع.

وتم تاجيل النظر في هذه القضية استجابة لطلب محامي المتهمين الذى قال انه يعتزم التوجه بطلب للمستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية لتوقيف الاجراءات القضائية بحق التجار الاربعة عشر.

أبو عمار يقوم قريبا بزيارة ثانية لدمشق

عرفات يلتقي مبعوثا سوفياتيا كبيرا ويعقد لقاء قمة آخر مع الرئيس الأسد

دمشق - نقلت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية عن مصادر فلسطينية مطلعة في دمشق تاكيدها بأن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم في بداية شهر أيار المقبل بزيارة عمل ثانية للعاصمة السورية يعقد خلالها لقاء قمة آخر مع الرئيس السورى حافظ الاسد.

واضافت المصادر أن القائد الفلسطيني سيلتقي خلال هذه الزيارة بمبعوث سوفياتي كبير سيصل الى العاصمة السورية بهدف تنسيق الموقف الفلسطيني - السورى - السوفياتي تجاه التحرك المتعلق بحل قضية الشرق الاوسط، وذلك قبل عقد القمة السوفياتية - الاميركية القادمة.

وأوضحت ان الزعيم الفلسطيني سوف يستكمل خلال زيارته لدمشق المباحثات مع الرئيس السورى وغيره من المسؤولين السوريين بشأن تطبيع العلاقات بين الجانبين.

كما سيكتمل مباحثاته بشأن الوحدة الوطنية الفلسطينية وضم الفصائل التي بقيت خارج منظمة التحرير الى المنظمة.

وأشارت الى ان مباحثات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستتناول ايضا موضوع اعادة احياء التحالف الفلسطيني - السورى - اللبناني الوطني في مواجهة المؤامرات والتحديات التي تستهدف الشعب الفلسطيني والامة العربية.

كما أشارت الى أن ترتيبات زيارة أبو عمار الثانية لدمشق جرى بحثها خلال اللقاء الذى عقد يوم الثلاثاء الماضي بين الاخ فاروق القدومي والسفير السوفياتي لدى سوريا.

بحضور ابو علي مصطفى وعبد ربه والنجاب

اجتماع وحدوي في دمشق بين هاني الحسن ووفد من جبهة النضال الشعبي برئاسة غوشة

دمشق - ا.ف.ب - عقد امس في العاصمة السورية اجتماع وحدوى بين الاخ هاني الحسن المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووفد من جبهة النضال الشعبي الفلسطيني بقيادة الامين العام للجبهة سمير غوشه.

وأوضح الناطق باسم جبهة النضال الشعبي الفلسطيني خالد عبد المجيد ان الاجتماع جرى في حضور ثلاثة من أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هم ابو علي مصطفى /الجبهة الشعبية/ وياسر عبد ربه /الجبهة الديمقراطية/ وسليمان نجاب /الحزب الشيوعي/. ودار حول السبل التي من شانها تعزيز الوحدة الفلسطينية اضافة الى الاعداد لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني /البرلمان في المنفى/.

واكد امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش يوم الثلاثاء الماضي ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد قريبا اجتماعا في دمشق.

وكان هاني الحسن قد وصل الاسبوع الماضي الى دمشق لحضور مأتم نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الشهيد خليل الوزير "ابو جهاد" الذى اغتيل في ١٦ نيسان الجارى في تونس وللتمهيد لزيارة عرفات بعد خلاف دام خمس سنوات بينه وبين السلطات السورية.

ضغط من المحامين لاطلاق سراح ١٧٠٠ معتقل ادارى

الناصرة - من فايز عباس - افاد المحامون العرب والذين يعملون في المحاكم العسكرية الاسرائيلية بانهم سيقدمون خلال الاسابيع القادمة وبشكل مكثف استئنافات الى محكمة الاستئناف في رام الله لاطلاق سراح ١٧٠٠ معتقل ادارى من المناطق المحتلة. وجاء قرار المحامين لتشكيل وسيلة ضغط على المحكمة في اعقاب ازدياد عدد المعتقلين الاداريين.

سكان سبع قرى لبنانية جنوبية يناشدون الامم المتحدة العمل على فك الحصار المفروض عليهم

بيروت، الوكالات - ناشد سكان سبع بلدات لبنانية حدودية الزعماء اللبنانيين والامم المتحدة العمل على فك الحصار الذى فرضته القوات الاسرائيلية على منطقتهم بهدف اخضاعهم واجبارهم على التعاون معها.

وذكر تقرير امنى من داخل المنطقة "الامنية" المحتلة في جنوب لبنان بعد ظهر أمس ان القوات الاسرائيلية حاصرت بلدة شيعا في منطقة العرقوب وبلدات يارين وطير حرفا ومروحين والضهيرة وام التوت والبستان في القطاع الغربي من الجنوب.

وتقع هذه البلدات على الحدود الدولية اللبنانية الاسرائيلية

وقال التقرير ان الاسرائيليين منعوا الدخول والخروج الى هذه البلدات كما استدعت مخاتيرها

البقية ص ٨

دراسة نسبة رفع أسعار المواد الاستهلاكية المدعومة

تل ابيب - تدرس الوزارات الاقتصادية الاسرائيلية المختصة امكانية اعادة المراقبة على اسعار عدد من المنتوجات في قطاع الاغذية بحجة قيام المنتجين برفع اسعارها بصورة حادة.

وسيحدد وزير المالية الاسرائيلية موشيه نسيم الذى عاد الى اسرائيل الليلة الماضية في ختام جولة أوروبية نسبة رفع أسعار المواد الاستهلاكية المدعومة من الحكومة الاسرائيلية.

معسكرات للمقاتلين الفلسطينيين في جنوب لبنان للتدريب على شن هجمات ضد اسرائيل

لندن - وكالات - ذكرت أنباء صحفية هنا أمس انه يجرى حاليا اقامة معسكرات متنقلة في معظم مناطق لبنان لتدريب فدائيين فلسطينيين على اختراق حدود لبنان الدولية مع اسرائيل لشن هجمات ضد أهداف عسكرية اسرائيلية.

وقالت صحيفة الغارديان ان مراسلها في لبنان كان من بين مجموعة من الصحفيين الاجانب الذين سمح لهم بزيارة واحد من هذه المعسكرات في منطقة البقاع.

وأضافت أن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة هي التي تتولى مهمة اقامة هذه المعسكرات وتدريب الفدائيين فيها ومعظمهم في العشرينات من العمر.

وأعادت الصحيفة الى الاذهان ان العملية التي نفذها مقاتلون فلسطينيون يوم الثلاثاء الماضي في مرتفعات الجولان السورية المحتلة كانت تاسع تسلل من الجنوب اللبناني الى داخل اسرائيل منذ تفجر الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في التاسع من كانون أول الماضي.

عقب لقاء القمة بين عرفات وغورباتشوف

أنباء عن جهود دبلوماسية سوفياتية مكثفة لعقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة منظمة التحرير

الوكالات - اشارت وسائل الاعلام المختلفة امس نقلا عن مصادر اميركية واوروبية غربية رسمية الى الجهود الدبلوماسية المكثفة والضغوط المشددة التي يقوم بها الاتحاد السوفياتي وبخاصة عقب القمة الفلسطينية - السوفياتية التي عقدت مؤخرا في موسكو بين الزعيمين الفلسطيني ياسر عرفات والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف وذلك من اجل عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع بقية الاطراف المعنية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وقالت ان الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفياتي لعدة دول عربية ويلتقي خلالها مع الاخ ياسر عرفات تندرج في اطار هذه الجهود والنشاطات السوفياتية المكثفة لعقد المؤتمر الدولي الكامل الصلاحيات.

واضافت أن وزير الخارجية السوفياتي طالب نظيره الاميركي جورج شولتز خلال مباحثاتهما الاخيرة في موسكو، بضرورة الموافقة على فكرة مشاركة وفد فلسطيني مستقل من منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي الذى يجب ان يكون كامل الصلاحيات /وليس وفق ما هو وارد في خطة وزير الخارجية الاميركي/.

واوضحت نقلا عن المصادر الاميركية الرسمية ان القادة السوفيات مقتنعون بان الامور تتحرك بالاتجاه الذى يريدونه وبان الزمن في صالحهم فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية.

وعلى صعيد آخر، كشفت صحيفة "القبس" الكويتية امس الاول نقلا عن "مصادر اوروبية" واعتمادا عليها ان القادة السوفيات طلبوا من الادارة الامريكية تقديم اجوبة على عشرين سؤالا حول القضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي ارتباطا بمواقفها المتمثلة في مبادرة شولتز.

وتدور الاسئلة السوفياتية حسب "القبس" الكويتية ومصادرها الاوروبية، حول مواقف الولايات المتحدة بشأن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واشتراك "م.ت.ف" في مفاوضات السلام والصلاحيات التي من المفروض ان يتمتع بها المؤتمر الدولي.

وفيما يلي بعض هذه الاسئلة

البقية ص٨

بهدف افشال خطة شولتز واستكمال الوحدة الوطنية

حواتمة يؤكد ضرورة مواصلة عملية تطبيع العلاقات الفلسطينية - السورية

دمشق - ا.ف.ب - اكد نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على ضرورة استمرار ومواصلة عملية تطبيع العلاقات الفلسطينية - السورية بهدف افشال خطة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لما يسمى السلام في المنطقة، واستكمال الوحدة الوطنية الفلسطينية من خلال ضم كافة الفصائل الفلسطينية لمنظمة التحرير.

واضاف حواتمة يقول في مؤتمر صحفي عقده امس في دمشق ان شولتز المنتظر وصوله قريبا الى الشرق الاوسط استبعد سوريا من خطته "للسلام" ولم يعطها الا حق التفاوض حول الجولان واختيار الاردن بديلا عن منظمة التحرير. واوضح انه يجب منع الاردن من الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وفق الدور الذى رسمه له شولتز وحمله على تنسيق موقفه مع موقفي سوريا ومنظمة التحرير.

من جانب آخر اكد المسؤول الفلسطيني ان الحوار الذى بدأ هذا الاسبوع في دمشق بين المسؤولين السوريين ووفد من اللجنة المركزية لحركة "فتح" /الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير/ يجب ان يتابع قريبا جدا. وقال ان الجانبين متفقان على ضرورة تطبيع كامل لعلاقاتهما قبل القمة الاميركية - السوفياتية في ٢٩ آيار والقمة العربية الطارئة في حزيران المقبل.

واضاف حواتمة ان الكفاح ضد اسرائيل انطلاقا من جنوب لبنان سيستمر،

واوضح ان انعقاد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني يتوقف على التطورات السياسية وخصوصا على تطبيع العلاقات مع سوريا وأعادة توحيد كل الفصائل الفلسطينية.

وقال حواتمة ان الحوار لم يبدأ مع "ابو موسى" ولكن نحن على استعداد للتحاور معه لانه لا يمكن القبول باى "فيتو" على الساحة الفلسطينية.

نقاط الإستفادة المشتركة من التقارب الفلسطيني - السوري

دمشق - اشار تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من دمشق بقلم "جوزيف غازى" وتحت عنوان "سوريا ومنظمة التحرير مستفيدتان من تقاربهما"، الى بعض نقاط الاستفادة التي حققها الجانبان الفلسطيني والسورى جراء تطبيع العلاقات بينهما والذى تجسد بلقاء القمة الذى عقد مؤخرا في دمشق بين الاخ ياسر عرفات والرئيس السورى حافظ الاسد.



وجاء في التقرير ان الدوائر الدبلوماسية العربية في دمشق تعتقد أن منظمة التحرير وسوريا مستفيدتان من تقاربهما الذى كرسه لقاء القمة المشار اليه.

واضاف انه بالنسبة لسوريا فان هذا التقارب ياتي في الوقت الملائم تماما حيث لا تعطي خطة السلام التي اقترحها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز دمشق سوى التفاوض حول الجولان في اطار مؤتمر دولي وتتعثر الوساطة الاميركية لتسوية النزاع اللبناني.

كذلك ياتي هذا التقارب أيضا في وقت تستعيد فيه مصر تدريجيا مكانتها في العالم العربي وقطعت السعودية علاقاتها مع ايران التي تعتبر سوريا حليفها الرئيسي في المنطقة.

وتستفيد منظمة التحرير من التقارب ايضا اذ باتت تقيم علاقات جيدة مع كل الدول العربية ويمكنها بالتالي عرقلة المحادثات بين واشنطن وعمان حول تشكيل وفد أردني/ فلسطيني للمشاركة في مؤتمر دولي واعطاء فلسطينيي لبنان فرصة التقاط الانفاس حسب المصادر نفسها.

من جهة أخرى، ربما اتاح هذا التقارب احياء جبهة الصمود والتصدى التي تعتزم منظمة التحرير وسوريا الاستناد اليها في القمة العربية الطارئة في حزيران القادم والتي ستخصص لبحث الانتفاضة. وكانت هذه الجبهة شكلت في كانون الاول ١٩٧٧ وضمت أيضا اليمن الديمقراطية وليبيا والجزائر.

البقية ص ٨

هكذا من الاصل

ترحيب سوفياتي بلقاء القمة الفلسطينية - السورية في دمشق

بيروت ـ الوكالات ـ رحب الاتحاد السوفياتي امس بلقاء القمة الفلسطينية ـ السورية الذى جمع بين الزعيم الفلسطيني الاخ "ابو عمار" والرئيس السورى حافظ الاسد الذى ادى الى تحقيق المصالحة بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا على طريق تعزيز التحالف بينهما لاجهاض الحلول الانفرادية وتنسيق المواقف قبيل انعقاد قمة الانتفاضة على ارض الجزائر.

ففي تصريح صحفي افضى به في بيروت قال فاسيلي كولوتوشا السفير السوفياتي المعتمد في لبنان ان السوفيات مرتاحون للقاء القمة الذى جمع الرئيس السورى حافظ الاسد والاخ "ابو عمار" رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ووصف علاقات بلاده مع سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية بانها جيدة وقال : "ان الاتحاد السوفياتي على امتداد سنوات كان يبذل الجهود لتحسين العلاقات بين الجانبين السورى والفلسطيني".

وجاء تصريح كولوتوشا اثناء استقباله في مطار بيروت بوفد الصداقة اللبنانية ـ السوفياتية الذى عاد من زيارة لموسكو.

ورأى ان تحسين العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير هو لمصلحتهما معا لانهما يقفان في صف واحد من اجل حل عادل وشامل لقضية الشرق الاوسط التي تعتبر المنظمة طرفا رئيسيا معنيا فيها وكذلك سوريا.

واضاف ان التنسيق بين الطرفين العربيين سيصب في مصلحتهما المشتركة.

من ناحية اخرى. اعلن الهادى مسعود سفير الجزائر في بيروت ان بلاده لعبت دورا نشطا في تقريب وجهات النظر بين القيادتين الفلسطينية والسورية وعقد لقاء القمة بين "ابو عمار" والاسد.

وابلغ مسعود الصحافيين عقب اجتماعه والسفير فؤاد الترك امين عام وزارة الخارجية اللبنانية ان الجزائر سعت قدر المستطاع لدى الاخوة وهذا ما يندرج ضمن سياسة الجزائر المعروفة والمتمثلة بحلحلة الاوضاع ولم الشمل العربي والخروج من المأزق.

تدمير بيوت زراعية وأجهزة وعتاد زراعي في مستوطنة قرب نابلس

تل ابيب ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي بان مجهولين قاموا ليلة امس الاول بتدمير بيوت زراعية وأجهزة وعتاد زراعي في مستوطنة "حمرا" في منطقة نابلس.

ميرفي : لا تغيير في الموقف السوفياتي اتجاه "التسويات" في المنطقة

واشنطن ـ قال ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي انه لم يطرأ اى تغيير على موقف الاتحاد السوفياتي من "التسويات" المقترحة بشان الشرق الاوسط. وانه لم يحصل اى تقارب بين واشنطن وموسكو في هذا المجال.

اعتقال ثمانية مواطنين من جنين

تل ابيب ـ اعتقلت الشرطة الاسرائيلية ثمانية سكان من جنين للاشتباه بأنهم مكثوا في قرية يافة الناصرة بعد منتصف الليل خلافا للقانون.

وقال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية ستحقق مع المعتقلين الثمانية في حادثي رشق سيارتي باص بالحجارة اثناء مرورهما بالقرية خلال الايام الثلاثة الماضية.

كما ستحقق الشرطة في حادث اتلاف اشجار تابعة للقرية الزراعية "حي عامي" في وادى عاره.

أندريوتي يشيد بالكفاح السياسي لجماهير شعبنا في الداخل

روما ـ الوكالات ـ اشاد وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي بجماهير الارض المحتلة التي تواصل كفاحها السياسي العارم ضد الاحتلال وقال : أن جماهير الارض المحتلة اثبتت روح المسئولية الكبرى "بعدم" لجوئها حتى الان الى الحرب المسلحة تغذية بذلك ثقتها في الفعل الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط؟

واضاف في حديث اذاعي بثه راديو روما ان اقتراح الزعيم الاشتراكي بتينو كراكسي انتداب دول اوروبا الغربية لادارة الاراضي المحتلة بدلا من الاحتلال الاسرائيلي هو اقتراح دراسي يمكنه ان يتحول قريبا الى اقتراح سياسي.

ومضى قائلا ان تنفيذ الاقتراح يتطلب موافقة جميع الاطراف العربية والاسرائيلية وهذه عملية صعبة ومعقدة للغاية.

ولاحظ ان الاقتراح الذى اعلنه كراكسي ايجابي كونه رسالة امل لاهل الارض المحتلة وان تطوير الاقتراح سياسيا يحتاج الى بعض الوقت.

وواصل قائلا ان اقتراح الانتداب الاوروبي هذا له فوائد عدة اهمها فتح المجال امام اعداد حل نهائي لقضية الشرق الاوسط وهو اول جواب عملي على قرارات الامم المتحدة القاضية بانسحاب اسرائيل من الارض المحتلة.

وأوضح وزير الخارجية الايطالية ان كراكسي ابلغه بالاقتراح الاسبوع الماضي ثم اعلنه الزعيم الاشتراكي يوم السبت الماضي واضاف انه شخصيا كان يحبذ عدم الاعلان عن الاقتراح فورا والاستفادة من الوقت لاستمزاج آراء الجهات المعنية به.

ومضى قائلا : ابلغت وزراء الخارجية الاوروبيين يوم الاثنين الماضي بهذا الاقتراح سيما وان اوروبا الغربية اعلنت بيان "فينيسيا" سنة ١٩٨٠ وتعهدت فيه بلعب دور سياسي في الشرق الاوسط لتساهم في حل المشكلة.

واختتم اندريوتي يقول ان التشاؤم الذى ساد بعض الاطراف في ايطاليا وأوروبا ازاء اقتراح الانتداب الاوروبي هذا امر طبيعي بيد انه ينبغي العمل على بذل كل الجهود الممكنة للوصول الى حل عادل وسلمي لقضية الشرق الاوسط.

الحزب الشيوعي يؤيد ميتران في الدورة الثانية لانتخابات الرئاسة

باريس ـ علم صباح امس من مصادر مطلعة ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي قررت امس الاول الدعوة الى التصويت لفرانسوا ميتران المرشح الاشتراكي في الدورة الثانية لانتخابات الرئاسة الفرنسية.

ووافق اعضاء اللجنة المركزية بالاجماع في اجتماع مغلق على التقرير التمهيدى الذى قدمه الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي جروج مارشيه والذى اقترح فيه تأييد الحزب للرئيس الحالي المرشح في الدورة الثانية.

وبرر مارشيه في هذا التقرير ضرورة قيام الحزب الشيوعي الفرنسي بقطع طريق السلطة على شيراك ولوبن وذلك بالتزامه جانب فرانسوا ميتران.

جاك شيراك رئيس الوزراء الحالي هو منافس الرئيس فرانسوا ميتران في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في الثامن من ايار المقبل. اما جان مارى لوبن فهو رئيس الجبهة الوطنية والذى مثل اليمين المتطرف في الدورة الاولى من هذه الانتخابات وحصل على اكثر من ١٤ في المئة من الاصوات.

انفجار كبير في حي تجارى في كابول

كابول ـ أ.ف.ب. ـ انفجرت قنبلة قوية امس في حي تجارى في كابول غداة احتفال الحكومة الافغانية بالذكرى العاشرة لتوليها السلطة وفق ما نقله شهود عيان.

وانفجرت القنبلة قرب حي تجارى في العاصمة يعيش حركة نشيطة جدا فدمرت العديد من السيارات وحطمت زجاج المباني على مسافة تصل الى ٣٠٠م.

ولم يعلن بعد عن اى حصيلة رسمية للضحايا ولكن شهود عيان افادوا انهم راوا دماء وذكروا جرح امرأتين على الاقل.

ووضعت القنبلة على شاحنة دمرها الانفجار وسقط جزء منها في النهر الذى يشق وسط المدينة.

وشوهدت سيارات الاسعاف وهي تتجه الى مكان الانفجار الذى حاصرته قوات الشرطة والجيش ومنعت الصحافيين الذين انتقلوا الى هناك من الاقتراب كثيرا.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة



صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الإدارة
حنا سنيورة [reading uncertain]
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس/شارع نابلس
ص.ب. ١٩٢١٥ و ٣٠٥١٧
تلفون، ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٢٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

لا تغيير في عملية هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس أن اليهود السوفيات الراغبين في الهجرة الى اسرائيل سيستمرون في الحصول على تأشيرات دخول الى اسرائيل من موسكو عن طريق سفارة هولندا المكلفة برعاية مصالح اسرائيل وسيسافرون عن طريق فيينا.

وصرح المتحدث ان المعلومات الاخيرة التي افادت أن اليهود السوفيات سيرغمون على الذهاب الى اسرائيل عن طريق بوخارست لا أساس لها من الصحة.

وكانت بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية والاجنبية قد اوضحت ان اليهود السوفيات سيرغمون قريبا على الحصول على تأشيرات دخول الى اسرائيل من بوخارست قبل التوجه مباشرة الى اسرائيل.

ومنذ آخر السبعينات اختارت غالبية المهاجرين السوفيات التوجه الى الولايات المتحدة ودول أخرى غربية بعد توقفهم في فيينا. واختار ٢٠ بالمئة فقط من ٨ آلاف يهود سوفياتي حصلوا على تأشيرات دخول الى اسرائيل هذا العام الانتقال للاقامة في اسرائيل.

وأوضح المتحدث ان اسرائيل تأمل حقيقة في اقامة رحلات مباشرة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل وبدأت اتصالات مع كل العناصر التي يمكنها المساعدة في تحقيق ذلك.

واضاف أخيرا ان المحادثات لم تثمر حتى الان وليس هناك اى تغيير في ما يتعلق بهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

"الكونغرس" يقر.. وريغان يعترض على قانون التجارة الاميركي

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ قانون التجارة الذى جاء في الف صفحة واقره الكونغرس الاميركي ذى الغالبية الديمقراطية واعلن الرئيس ريغان عزمه على استخدام حق الفيتو ضد يهدف الى تدعيم الصناعات الاميركية في مواجهة المنافسة الدولية من جهة وارغام الدول التي تنتهج سياسات حماية جمركية متشدد على فتح اسواقها عن طريق التهديد باتخاذ اجراءات انتقامية من جهة أخرى.

وفي ما يلي النقاط الرئيسية الواردة في مشروع القانون الذى احيل امس الاول الى الرئيس ريغان.

١) ينقل الرئيس الى ممثله الخاص للتجارة الصلاحيات المتعلقة باتخاذ اجراءات انتقامية ضد الدول التي تلجأ الى ممارسات تجارية غير مشروعة باستثناء بعض الحالات مثل تلك التي تشكل تهديدا للامن القومي. وتطبق هذه الاجراءات الانتقامية فور اقرارها.

٢) تدعيم الاجراءات القائمة ضد الشركاء التجاريين للولايات المتحدة الذين ينتهجون سياسة اغراق الاسواق وتسهيل الاجراءات اللازمة لغرض قيود على الواردات.

٣) فرض رسوم بنسبة ١٥ بالمئة على المنتجات المستوردة لتغذية صندوق يخصص لمساعدة القطاعات الصناعية الشديدة التأثر بالمنافسة الاجنبية.

٤) الزام كل الشركات باستثناء المؤسسات الصغيرة اصدار اخطار قبل ٦٠ يوما من اغلاق احدى وحداتها الانتاجية او فصل عدد كبير من العاملين فيها.

٥) اختفاء مزيد من الليونة على القوانين الاميركية ضد رشوة الشخصيات الاجنبية وفي بعض الحالات الغاء الملاحقة القضائية بعد دفع رشوة في مناقصات دولية.

٦) الغاء الضريبة على الارباح الاستثنائية التي تحققها الشركات النفطية.

٧) زيادة الدعم للصادرات الزراعية بمقدار مليارات عدة من الدولارات.

٨) تخويل الرئيس سلطة تجميد شراء مستثمرين اجانب لشركة اميركية.اذا ما كانت هذه العملية تنطوى على تهديد للامن القومي كما هو الحال في قطاع الصناعات التكنولوجية المتطورة على سبيل المثال.

٩) تخفيف القيود على صادرات بعض المعدات التكنولوجية المتطورة التي يمكن استخدامها في الصناعات العسكرية في حالة توافر معدات مماثلة في أسواق اخرى.

١٠) فرض عقوبات على شركة "توشيبا" اليابانية وشركة "اونغسبرغ فاينفا بريك" النرويجية بسبب تصديرهما معدات حساسة الى الاتحاد السوفياتي بطريقة غير مشروعة.

قادة "جبهة الإنقاذ" يجتمعون ونائب الرئيس السوري

دمشق ـ أ.ف.ب ـ علم من مصادر "جبهة الانقاذ" ان نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام استقبل في دمشق امس الاول للمرة الرابعة في اقل من اسبوع وفدا من "جبهة الانقاذ".

وشارك في اللقاء كل من خالد الفاهوم رئيس هذه الجبهة واحمد جبريل وفضل شرور من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/القيادة العامة وابو موسى وأبو خالد العملة من المنشقين عن "فتح" اضافة الى اسماعيل القاضي ومحمود خليفة من الصاعقة وعبد المحسن ابو ميزر العضو السابق في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

واعلن الناطق باسم "الصاعقة" الموالية لسوريا فرحان ابو الهيجا لوكالة "فرانس برس" ان الطرفين أكدا على "دور جبهة الانقاذ التي ستناقش مع حركة فتح المسائل السياسية والتنظيمية".

واضاف "ان اى شيء لن يتم من دون التفاهم بين منظمة التحرير وجبهة الانقاذ وانه ما زالت هناك خلافات وبعض النقاط التي تحتاج الى توضيح".

واكد المسؤول في الصاعقة على ان موقف منظمة التحرير "يجب ان يكون واضحا ازاء النزاع العربي الصهيوني والعلاقات مع مصر والاتصالات مع الصهاينة ووسائل استعادة الحقوق الفلسطينية والتوصل الى وحدة منظمة التحرير".

وكان جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد اعلن ان منظمة التحرير الفلسطينية وفي سبيل انجاح الحوار بين كل التنظيمات الفلسطينية قررت "ان يبدأ اتصال اول بين وفد من فتح والصاعقة وبين الجبهة الشعبية والجبهة الشعبية/القيادة العامة يليه لقاء بين وفد من منظمة التحرير وهذه الفصائل".

وتشكل الصاعقة بزعامة عصام القاضي والجبهة الشعبية/القيادة العامة "احمد جبريل" وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني "سمير غوشه" مع المنشقين عن فتح ائتلافا مواليا لسوريا هو "جبهة الانقاذ" لم ينضم الى صفوف منظمة التحرير اثناء اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عام ١٩٨٧.

استقالة حكومة الجمهورية التركية لشمال قبرص

انقرة ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء القبرصية "تاك" ان رئيس وزراء الجمهورية التركية لشمال قبرص درفيس اروغلو قدم أمس استقالة حكومته الائتلافية الى الرئيس رؤوف دنكطاش.

واعلن أروغلو انه لم يعد بامكان الحكومة الاستمرار في السلطة بسبب الخلافات مع حزب النهضة اليميني المشارك في الائتلاف منذ أيلول.

القليبي يتهم ايران بالإصرار على مواصلة عدوانها

تونس ـ اتهم الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي ايران امس "بالاصرار على مواصلة سياستها التخريبية والعدوانية" الرامية الى "زعزعة الاستقرار في دول المنطقة".

وتعليقا على قرار السعودية قطع علاقاتها مع ايران اشار القليبي في تصريح وزعته وسائل اعلام الجامعة العربية أمس الى "رفض ايران قبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ تموز ١٩٨٧ وذلك بانهاء الاعمال العسكرية والموافقة على ارساء السلام بين كل دول المنطقة طبقا لتعاليم وقيم وتقاليد الاسلام".

واضاف "ينبغي النظر الى قرار السعودية كاجراء اضطرت هذه الدولة الى اتخاذه دفاعا عن سيادتها ووحدة وسلامة شعبها واراضيها" معربا عن اعتقاده بانه من حق الرياض أن تتمتع بدعم الدول الشقيقة.

وكان القليبي قد اتهم ايران من قبل بانها "مصرة على مواصلة الحرب ومضاعفة التهديدات والتجاوزات ضد "بعض الدول العربية وبصفة خاصة السعودية والكويت".

ويذكر أن الامين العام للجامعة العربية صرح الاربعاء الماضي لوكالة "فرانس برس" ان علاقات الدول العربية الخليجية والعلاقات العربية/ الايرانية بصفة عامة يجب أن تكون "موضع تفكير عميق يتيح التوصل الى موقف مشترك للمحافظة علي المصالح العربية وعلى السلام والاستقرار في المنطقة بأسرها".

عصابات لحد تعترف بجرح اثنين من افرادها

راشيا/لبنان ـ أ.ف.ب ـ افادت اذاعة "صوت الامل" الناطقة باسم عصابات لحد العميلة لاسرائيل ان اثنين من رجال هذه الميليشيا جرحا امس الاول في اعتداء على دوريتهما في منطقة جزين شمال ما يسمى بمنطقة "الحزام الامني" التي اقامتها اسرائيل داخل الاراضي اللبنانية.

وفي بيان وزع في بيروت اكدت المقاومة الاسلامية انها قتلت وجرحت ١٥ عضوا من عصابات لحد في هجوم قامت به على دورية لهذه العصابات في قرية القطراني في منطقة جزين.

واوضحت اذاعة "صوت الامل" التي التقط بثها في جنوب لبنان ان الهجوم جرى بالاسلحة الاوتوماتيكية وبالقنابل وانه حصل قرب قرية كفر حونه التي تقع على بعد خمسة كيلومترات شمال القطراني.

واضافت الاذاعة ان مدفعية العصابات اللحدية قصفت لمدة ساعة من الوقت بلدات في الجنوب وفي البقاع الغربي يسيطر عليها الاصوليون الشيعة ورجال حركة "امل" الموالية لسوريا. ولم يتمكن مراسل "فرانس برس" حتى مساء امس الاول من معرفة ما اذا كان القصف المذكور ادى الى سقوط ضحايا.

وفيات الخارج

- محمد عبد الله سعده.
- الحاج عطا الله محمد المحيسن.
- احمد خلف المناصير.
- فتحي مصطفى الحاج محمد مسامح ـ من شويكه/طولكرم.
- آمنه شحاده الكسواني.
- لطفيه عبد القادر جابر.
- محمد عزام عزالدين الحموي.
- عبد الله جاد الله شوكه من بيت لحم.
- اسطفان سليم حنا ساحلية من الزبابده.
- محمود محمد العبد أبو هيلة.
- محمد سليم مصطفى [illegible]

البرلمان يعيد انتخاب المهدي رئيسا للحكومة السودانية

الخرطوم ـ ا.ف.ب ـ اعلن مصدر رسمي سوداني ان الجمعية التاسيسية السودانية /البرلمان/ قد اعادت انتخاب صادق المهدى رئيسا للوزراء في جلسة طارئة عقدت الليلة قبل الماضية.

وحصل المهدى /الذى يعتزم تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد ان قدم استقالة حكومته في ١٦ نيسان الحالي على ١٩٦ صوتا مقابل ٢١ صوتا حصل عليها اليابا جيمس سرور رئيس اتحاد احزاب الجنوب الافريقية وأربعة أصوات حصل عليها مرشح الحزب الشيوعي السوداني عزالدين علي عامر وامتنع احد الاعضاء عن التصويت.

وشارك في التصويت ٢٢٢ نائبا وتغيب عن الجلسة أربعون عضوا.

وصوت أعضاء الجبهة الوطنية الاسلامية /أصولية ٥١ نائبا/ لصالح صادق المهدى. وستشارك الجبهة الوطنية الاسلامية في الحكومة لاول مرة منذ اعادة الديمقراطية في البلاد عقب انتخاب نيسان ١٩٨٦ بعد أن حصلت على تاكيد بان قوانين الشريعة الاسلامية ستطرح للتصويت في البرلمان قبل نهاية الدورة البرلمانية الحالية في تموز القادم.

وقد دفع هذا الاتفاق بين المهدى والاصوليين /الذى لم تتضح كل بنوده بعد/ اتحاد احزاب الجنوب الافريقية الى رفض المشاركة في الحكومة الجديدة رغم انه كان ممثلا في الائتلاف الحكومي السابق. ويمثل هذا الاتحاد السكان المسيحيين والارواحيين في جنوب السودان.

وحصل المهدى ايضا على أصوات الحزب الاتحادى الديمقراطي /٦٢ نائبا/ الذى كان شريكه الرئيسي في الائتلاف الحكومي السابق.

وصوت الحزب الوطني السوداني في جنوب كردفان /غرب السودان/ وبعض الاحزاب الشرعية الجنوبية الصغيرة لصالح المهدى ايضا.

واكد رئيس اتحاد احزاب الجنوب الافريقية انه سيكون من المؤلم جدا رؤية الشمال في جانب والجنوب في جانب آخر داخل البرلمان. واكد انه سيتعاون مع الحكومة القادمة لانشاء دولة تحترم كل الديانات.

واضاف ان الاحزاب السودانية الافريقية ستتعاون مع الحكومة طالما انها تحقق تطلعات ومصالح الشعب السوداني.

١٢ قتيلا في معارك بين الجيش ورجال حرب العصابات في كولومبيا

بوغوتا ـ ا.ف.ب ـ اعلن اللواء التاسع في الجيش الكولومبي ان معارك بين رجال حرب العصابات والجيش امس الاول اوقعت ١٢ قتيلا في اقليم هويلا /جنوب البلاد/ هم تسعة من الثوار وثلاثة جنود.

هذه المواجهات التي اسفرت ايضا عن عدد كبير من الجرحى جرت بين عناصر من كتيبة ماغدالينا في الجيش وعناصر من حركة ام/١٩ اليسارية المتطرفة بقيادة ماركوس شاليتا في محيط سوازا على بعد حوالي ٤٠٠ كلم من بوغوتا.

معلومات جديدة عن إغراق المدمرة إيلات

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة معاريف ان قائد سلاح البحرية الإسرائيلي الجنرال احتياط شلومو مرنيل حافظ طيلة عشرين سنة على التقرير الذى اعدته لجنة التحقيق في غرق المدمرة "ايلات" ولم يطلع اى من القيادة العامة على ما كتب في هذا التقرير.

ومن الجدير بالذكر ان ارئيل قدم النسخة الوحيدة من التقرير والذى كان بحوزته اثر اكماله ـ بعد فترة قصيرة من غرق المدمرة ـ الى قائد سلاح البحرية في شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٧ وارفق به طلبا بتسليم رئيس اركان الجيش الإسرائيلي ووزير الدفاع نسخة عن التقرير.

ويذكر ان البريغادير احتياط مدار كمحي الذى حمل في تلك الفترة رتبة كولونيل. هو الذى حقق في عملية التدمير. حيث حقق في تسلسل الاحداث في العشرين من تشرين اول عام ١٩٦٧، حينما كانت المدمرة تبحر قبالة السواحل المصرية واغرقت بواسطة صواريخ "ستيكس" من صنع سوفياتي. اطلقت باتجاهها من سفن صواريخ مصرية. وقد قدم مدار كمحي التقرير مكتوبا بخط يده وبنسخة واحدة الى قائد سلاح البحرية في ذلك الحين.

وبالرغم من النتائج الخطيرة التي توصل اليها التحقيق الا انه لم يعمم على قيادة سلاح البحرية والقيادة العامة للجيش.

وتحدث كمحي في التقرير عن الاخطاء المختلفة التي ارتكبت خلال الفعاليات العملية للمدمرة ويفيد التقرير ان التفسير الوحيد لهذه الاخطاء هو جو السبت الهادئ الذى ساد على ظهر المدمرة في ذلك الوقت. ويتطرق التقرير الى عمل قائد المدمرة الكولونيل يتسحاق شوشان. وقال انه لم يتصرف كما هو مطلوب منه.

صفقة بيع عتاد أميركي الى السعودية احيلت إلى الكونغرس

واشنطن ـ أ ف ب : ابلغت الحكومة الاميركية الكونغرس امس الاول الاربعاء قرارها بيع المملكة العربية السعودية عتادا عسكريا اميركيا بمبلغ ٢٢٥ مليون دولار يستخدم في صيانة طائرات الرادار السعودية "اواكس" وذلك رغم المعارضة الشديدة للكونغرس.

واوضحت وزارة الدفاع "البنتاغون" في تصريح مكتوب ومقتضب ان هذه الصفقة هي "المصلحة السياسة الخارجية والامن القومي للولايات المتحدة وذلك للمساهمة في تعزيز امن بلد صديق كان وما زال قوة مهمة للتقدم في الشرق الاوسط.

وكانت غالبية مجلس الشيوخ حوالي ٢٠٠ عضو في مجلس النواب طلبوا من الرئيس ريغان ان يرجئ او يلغي هذه الصفقة بسبب حصول الرياض على صواريخ صينية بعيدة المدى يمكن ان تطال اسرائيل.

وردت الحكومة الاميركية مؤكدة ان الرياض قدمت ضمانات بان هذه الصواريخ ليست ولن تكون ابدا مجهزة برؤوس نووية مشيرة في الوقت نفسه الى الدعم الذى تقدمه طائرات "اواكس" السعودية للعمليات البحرية الاميركية في الخليج.

وبعد الاحالة الرسمية امس يوم الاربعاء فان امام الكونغرس ٣٠ يوما لمعارضة هذه الصفقة اذا رغب في ذلك.

كذلك ابلغت الحكومة الكونغرس امس الاول الاربعاء عزمها بيع السعودية ٢٠٠ عربة مصفحة من نوع "برادلي" وحوالي ٤٥٠٠ صاروخ مضاد للدروع من نوع "تاو" بقيمة اجمالية تبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

وكان مسؤولون اميركيون اوضحوا خلال الايام الماضية ان قيمة المبيعات المتعلقة بطائرات اواكس تبلغ حوالي ٤٥٠ مليون دولار. واوضح ناطق باسم وزارة الدفاع امس الاول الاربعاء ان الاسعار جرى تخفيضها على اثر مفاوضات مع شركة "بوينغ" التي وقعت العقد لكنه اكد ان اى تعديل لم يجر على "الكمية".

وكانت السعودية اشترت طائرات الرادار من نوع اواكس من الولايات المتحدة عام ١٩٨١.

واشارت وزارة الدفاع الى ان العقد يتناول في شكل خاص الصيانة وتدريب الطواقم والفنيين لهذه الطائرات ولطائرات تزويد الوقود جوا من نوع "كي ٣" ابتداء من اول حزيران ١٩٨٩ حتى ٣١ ايار ١٩٩٣.

وفي اشارة الى اهمية هذه الصفقة اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية تشارلز ردمان انها اساسية للسياسة الاميركية في الخليج وان طائرات اواكس السعودية "تقدم دعما مهما للمهمة الاميركية في الخليج بما في ذلك ما يتعلق بحماية العاملين في البحرية الاميركية".

إنتهاء عهد الإرهاب في إيران لن يحدث غداً

بقلم: أمير طاهري

ان انتهاء عهد الارهاب في ايران المنتظر طويلا وهو موضوع الكثير من التوقعات الساذجة في الغرب، لن يحدث غدا، وهذا هو الاستنتاج الذي يجب ان يفكر فيه المرء من جراء اربعة احداث جرت موخرا وجعلت ايران تعود من جديد الى الاضواء.

الحدث الاول هو الانتخابات العامة التي بدأت في ٨ نيسان وسوف تنتهي قبل نهاية هذا الشهر. واحد السيناريومات (اي مجرى التوقعات) هو ان ائتلافا ممن يدعون بالمعتدلين.. قد يحوزون على اغلبية قادرة على العمل وبذلك يعطون ايران فرصة لكي تحصل على حكومة "معقولة" خلال السنوات الاربع المقبلة.

الا ان النتائج الاولى للانتخابات تبين ان مجلسا اشد تطرفا وراديكالية هو الذي سيتشكل. واذا تكررت النتائج الحالية في الجولة الثانية من الانتخابات، وليس هناك ما يدعو الى ان لا تتكرر، فان المجلس الجديد سيكون فيه ٢٠٠ متصلب يواجهون ٥٠ "معتدلا" يضاف اليهم عشرون متقلبا في الاراء.

والسبب في نجاح المتصلبين هو ان احمد خميني ابن خميني قد انحاز موخرا نحو الراديكاليين وبذلك جعل في الامكان تكوين ائتلاف واسع بينهم. وهذا التجمع يشمل مساندي هاشمي رافسنجاني الذي يتوق الى محو سجله المتعلق بفضيحة "ايران جيت" ولذلك نراه يتحدث الان بروح اشد راديكالية.. ويبدو المجلس الجديد انه يضع فكرة تصدير الثورة الايرانية الى الخارج في رأس قائمة مهماته. وهو ايضا سيقوم بالمضي في الحرب مع العراق، بغض النظر عن ان خيارات ايران قد صارت اضيق في هذا النزاع الذي يظهر انه لا ينتهي.

ان الائتلاف الجديد بين الراديكاليين والمتصلبين لا يحتمل ان يسمح لحسين منتظرى وهو المعين رسميا من قبل خميني على خلافته، ان يحصل على لقب "الامام".

ان منتظرى وهو الرجل الوحيد في الزعامة الايرانية الحالية الذي يمكن ان يوصف بانه "معتدل" قد خسر ضمان اغلبية لجماعته في المجلس. وهو الان يواجه احتمالات النزاع على السلطة الذي يبدو انه سيكون فيه الجانب الاضعف.

كان المحور الجديد بين احمد خميني ورافسنجاني يحاول منذ زمن ان يجعل موقع منتظرى محل شك. ومع وجود مناهضي منتظرى على شكل هذا المحور فان من المحتمل انهم سيعيدون الحياة الى صيغة القيادة الجماعية لضمان خلافة خميني.

وتحت هذه الصيغة يمكن لاحمد خميني ان يبرز على انه "الرجل القوى" في مجلس يضم "خمسة اشخاص" من رجال الدين الكبار الذين سيمارسون سلطة مطلقة بعد ذهاب خميني. وبما انه لا منتظرى ولا اي واحد من آيات الله الكبار مستعدون للاشتراك في مثل ذلك المجلس، فان تشكيله سيكون وفقا لما يرغب به احمد خميني شخصيا.

والحدث الثاني الذي قضى على الامال في عودة ايران الى طريق الاعتدال هو اختطاف الطائرة الكويتية وهي في طريقها من بانكوك. وقد بات الان واضحا ان العملية جرت بعلم من المتصلبين في طهران ان لم يكن بتشجيع منهم. وكان الهدف من الاختطاف هو التقليل من اهمية المؤتمر الاسلامي في الكويت وفي الوقت نفسه التغطية على ما يجرى من مفاوضات سرية بين فرنسا وايران بشأن الافراج عن الرهائن الفرنسيين في لبنان. وكذلك يريد المتصلبون ان يظهروا للعالم ان ثورة خميني لا تزال حية نشيطة وهي على اعتاب انتخابات بدت فيها "الجماعات المعتدلة" تتوقع لنفسها مكاسب كبيرة.

والحدث الثالث هو خطبة خميني التي قال فيها انه ينوى ارسال ١٥٠ الف ايراني الى مكة المكرمة هذه السنة بدلا من ال ٥٠,٠٠٠ حاج الذين يمكن لايران ان تطلب الاذن لهم على اساس نظام نسب توزيع عدد الحجاج بين الدول. واضافة لذلك فان خميني قال ان الايرانيين يتوقع منهم ان يتظاهروا في مكة المكرمة والمدينة المنورة ويثيروا العنف كما كانوا يفعلون خلال السنوات الثمان الماضية.

واخيرا فان سلسلة الاوامر التي اصدرها خميني، وهي في الحقيقة توقف العمل بالدستور، قد اعطت المتصلبين حيوية جديدة وفرصة واسعة لاعادة الحياة الى مشاريعهم الثورية داخل ايران وفي الوقت نفسه القيام بتوسيع حملاتهم الساعية لاحداث الاضطرابات في الخارج.

ويبدو خميني وهو في السادسة والثمانين من عمره، مصمما على غلق الطريق امام كل امكانيات الاعتدال قبل ان يغادر الحياة. وابنه الذي كان قد انحاز من قبل الى "المعتدلين" في المراحل الاولى من الصراع على السلطة في ١٩٨١ و ١٩٨٢، قد عكس مواقعه آخذا بنظر الاعتبار رغبات والده.

ان التسويغ الذي يقدمه احمد خميني لانقلاب موقفه تسويغ بسيط: ان ثورة خميني لا تستطيع ان تحظى بالاسناد الصادق من الطبقات الوسطى في ايران ومن الخارج حين تصير "معتدلة" وعليها اذن ان تتشبث بمجالها الشعبي الذي يزداد ضمورا حتى النهاية المريرة.

تبدو الان كل الامال المعقودة على حدوث تحول هادئ في ايران انها تحطمت.

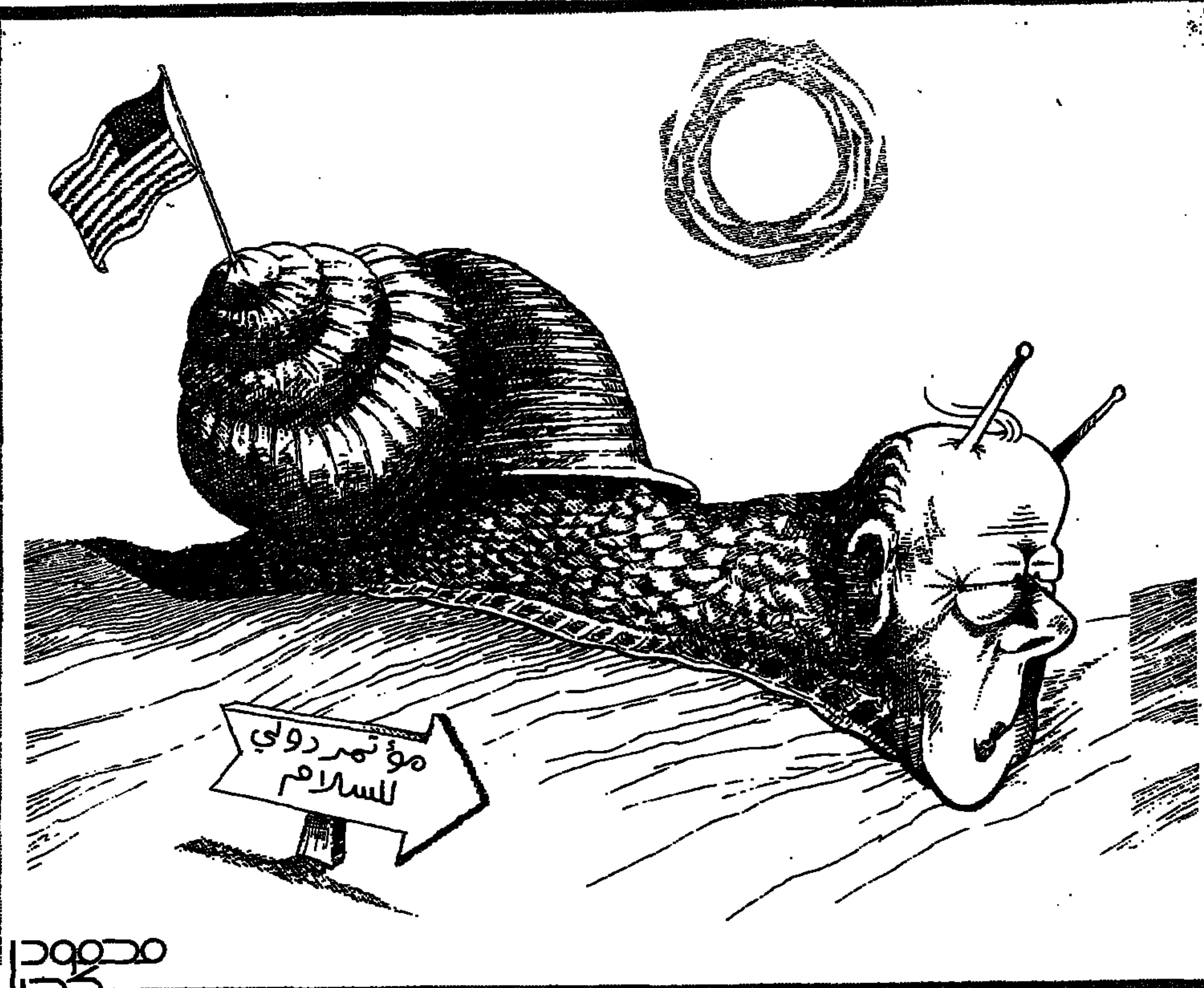
وتمت الزيارة على طريق الآلام

بقلم: حسن خديجة

واخيرا توجت الوساطة الجزائرية الفلسطينية السورية بزيارة القائد الفلسطيني ابو عمار الى دمشق وتأتي هذه الزيارة بعد ابعاد عن سوريا دام حوالي خمس سنوات كانت في حياة العالم العربي سنوات عجاف... فالمستجدات على الساحة العربية في خضم احداث الاراضي العربية المحتلة والمحاولات الدولية الناكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني واغتيال القائد الفلسطيني ابو جهاد من ابرز العوامل لنجاح الحوار الفلسطيني السوري ووساطة الاخوة في الجزائر... وكان العامل الاهم ان الخطر الواضح الذي يؤمن به وينتهجه الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية نحو الحفاظ على وحدة الصف العربي والحرص الدائم من الشعب الفلسطيني على التماسك العربي وعلى بناء جسور التعاون العربي المشترك من اجل الوصول بالامة العربية الى شط الامان... هذا الخطر

الذي يسير عليه ويؤمن به شعبنا العربي الفلسطيني الذي يطالب الاخوة العرب به ليدركوا مدى حرص شعبنا عليه قاعدة وقمة للحفاظ على حرية واستقلال القرار الوطني الفلسطيني... ومطلب شعبنا داخل الاراضي المحتلة هو وقوف الامة العربية مع حقوق شعبنا ليس برفع الشعارات التي لم تعد تجد نفعا بل بالعمل الجاد الصادق ونبذ الخلافات الضيقة.

بعد قبول الساسة العرب بالخيار السياسي لحل المسالة الفلسطينية وجب عليهم ان يوحدوا اراءهم ويعملوا جاهدين من اجل ايجاد جبهة سياسية موحدة قوية ورأى سياسي واضح وان يكونوا واضحين مع شعوبهم عامة والشعب الفلسطيني خاصة... والجبهة السياسية لا يكتب لها النجاح الا اذا كان لها ركائز وثوابت متينة لتحقق النجاح المطلوب... اما في وضع العرب الحالي وما نشاهده من تفسخ وضياع. فسيكون له التاثير السيء على قضيتهم الاولى، القضية الفلسطينية.... لكن الشعب الفلسطيني يثبت كل يوم من تاريخ معاناته انه مستمر في طريقه عبر مسيرته الطويلة على طريق الالام من اجل حريته والعيش بسلام ولا يقل حرصا على وحدة الصف العربي الذي هو بمثابة المدد والظهير لقضيته العادلة...



السّودان يحتفل بذكرى إنتفاضة نيسان

ذهب النميري وبقيت التركة!

احتفل الشعب السوداني في السادس من نيسان بذكرى مرور ثلاث سنوات على الاطاحة بالدكتاتور جعفر النميري. ولكن احتفال هذا العام كان كئيبا وبائسا ذلك انه جاء وسط ازمة خانقة تعصف بالبلاد على اكثر من صعيد، مهددة التجربة الديمقراطية، التي تحققت في اعقاب انتفاضة نيسان، تهديدا جديا.

فالمشكلات الاقتصادية و "الجديدة" تتفاقم دون اى افق للحل، باستثناء "حلول" البنك الدولي وشروطه التعجيزية القاسية. وجراء هذه المشكلات يتزايد البؤس الاجتماعي على نحو خطير، ليشمل كل قطاعات الشعب السوداني. اما مشكلة الامن في الجنوب فهي الاخرى، لا تزال معلقة وموضع خلافات داخلية حادة، بالاضافة الى مضاعفاتها الخارجية. وعلى خلفية هذا الواقع المتردي فان التعارضات والخلافات بين الحزبين الحاكمين "الامة والاتحادى" تكاد ان تنفجر بين لحظة واخرى، مهددة بانفراط الائتلاف الحكومي، وفاسحة في المجال امام احتمالات غير محسوبة العواقب. والشائعات السائدة في اجواء البلاد منذ فترة، تتحدث على المكشوف عن احتمالات العودة الى الحسم العسكرى، كحل لما تسميه القوى الرجعية السودانية بـ "فشل التجربة الديمقراطية" في البلاد.

المجاعة... العنوان الاول

واذا كانت خلافات الائتلاف الحاكم في السودان، التعبير الاكثر وضوحا عن الازمة العامة في البلاد، فان مشكلة المجاعة هي العنوان الاكثر ايلاما للازمة الاقتصادية المتفاقمة. فمشكلة المجاعة هذه لم تنته فصولا رغم كل محاولات الترقيع التي قامت بها حكومة الصادق المهدى طوال السنوات الثلاث الماضية من عمرها، سواء عبر القروض والمساعدات التي تحصل عليها من الدول العربية وغير العربية او عبر صندوق النقد والبنك الدوليين، فالقروض التي قدمتها للسودان بعض الدول العربية الخليجية، هي من التواضع بحيث لا تكاد ان تشغل اية مشاريع حيوية وفاعلة على الصعيد الاقتصادي. اما "مساعدات" الصندوق والبنك الدوليين، فهي وان كانت تسد بعض الثغرات، لكنها تفتح ثغرات اكبر في مواقع اخرى، وخاصة على صعيد رفع اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية وتخفيض قيمة العملة المحلية، وهي الشروط التقليدية التي يفرضها كل من الصندوق والبنك مقابل قروضهما ومساعداتهما.

وفي ظل هذه الازمة الاقتصادية المتفاقمة، فان مشكلات مثل غلاء الاسعار والسكن والمواصلات والصحة العامة وغيرها، تكاد ان تبدو تعبيرا ملطفا امام مشكلة المجاعة ونتائجها الخطيرة.

لقد قدمت تقارير مؤسسات الاغاثة الدولية، الواردة من السودان مؤخرا، وصفا مأساويا لنتائج هذه المشكلة، مؤكدة وفاة اعداد كبيرة من الاشخاص جوعا، بينما كانوا يجوبون المدن والقرى السودانية، بحثا عن المواد الغذائية.

ووصفت هذه التقارير الدولية، الاطفال الذين نجحوا من الكارثة بقولها انهم لم يعودوا يستطيعون البكاء، بسبب حالتهم الصحية المتردية. ونقل عن احد ممثلي

المهدي: كل التعديلات في الحكومة لم تنفع

اللجنة الدولية للصليب الاحمر في منطقة دروفول المتاخمة لجنوب قوله ان الجهود منصبه الان للحيلولة دون هجرات يائسة كهذه ولايصال المواد الغذائية الى الاشخاص وهم في اماكن عيشهم (صحف ٢٥/٣). وفي تقارير مماثلة نقلتها وكالة الانباء السودانية، ذكرت ان اكثر من ثلاثة ملايين سوداني يحتاجون الى امدادات غذائية في العام الحالي. واوضحت ان هذا الرقم يتضمن ١,٧٥ مليون شخص في اقليمي كردفان ودروفول الغربيين و ٢٢٤ الفا في الاقليم الاستوائي واقليمي اعالي النيل وبحر الغزال. بالاضافة الى ٢٠٠ الف شخص في وسط السودان و ١٥٠ الفا في شمال البلاد، اما في الخرطوم وحدها فهناك ٦٠٠ الف بحاجة الى المعونات الغذائية.

من المجاعة الى الجنوب

وبالترافق مع النتائج الكارثية، القائمة والمحتملة لمشكلة المجاعة، تدور في جنوب البلاد، منذ اكثر من اربع سنوات، حرب ضارية يخوضها "جيش تحرير السودان" بقيادة العقيد جون قرنق، في مواجهة حكومة الصادق المهدى، من اجل الغاء الشريعة الاسلامية (التي فرضها الدكتاتور نميري في البلاد) والحصول على حكم ذاتي اكبر للجنوب المسيحي والوثني في اغلبيته الساحقة، حيث تكلف هذه الحرب، حسب مصادر الحكومة السودانية، نحو مليون دولار امريكي في كل يوم، بينما لا يغطي اجمالي عائدات السودان من التصدير غير نصف ما يستحق عليه من الفوائد وسداد الديون الخارجية، التي بلغت، خلال العام الماضي، ١٢ مليار دولار.

وعلى الرغم من الوساطات والجهود، التي بذلت خلال السنوات الثلاث الماضية، لتسوية مشكلة الجنوب، بيد انها لا تزال معلقة وموضع خلافات حادة، سواء بين حزبي الائتلاف الحاكم نفسهما او بينهما وبين الاحزاب السودانية الاخرى، وخاصة الجبهة الاسلامية بقيادة حسن الترابي.

وقد كان احتلال "جيش تحرير السودان" لمدينتي الكرمك وقيسان، خلال الاشهر الماضية، ومن ثم استعادتهما من قبل القوات الحكومية، قد ادخل مشكلة الجنوب مرحلة خطيرة من التصعيد. نسفت الكثير من الجهود التي بذلت، اذ ان هذه هي المرة الاولى، التي يتم فيها احتلال مناطق في الشمال السوداني من قبل قوات جون قرنق الجنوبية، الامر الذى اثار قلق ومخاوف حكومة الصادق المهدى من احتمالات تطور المشكلة الجنوبية، وحملها بالتالي على تعبئة كل طاقاتها وطلب المساعدة الخارجية من بعض الدول العربية، لتحرير هذه المناطق.

ولكن مع ان التصعيد الذى شهده جنوب السودان ابان المعارك الاخيرة، قد ترك اثارا سلبية على مسيرة الحوار الجارى من اجل حل مشكلة الجنوب، الا ان هذا التصعيد جاء ليؤكد مجددا، ان هذه المشكلة لن تحل عن طريق الحسم العسكرى، بل ان التصعيد العسكرى قد يقود الى نتائج وخيمة لا طاقة للبلاد برمتها على تحملها لا من الناحية العسكرية ولا من النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

خلافات الائتلاف الحاكم.. العنوان الاخر

الضعف والتفكك.. هذا هو العنوان الاخر لاجواء الائتلاف الحاكم في السودان، كما يصفه احد اقطاب حزب الامة، وهو مساعد رئيس الحزب للشؤون السياسية، عبد الرحمن نقد الله، الذى يضيف قائلا: انا شخصيا يائس من امكانية انجاز اى شيء من البرنامج الذى تعهدت به الحكومة"، ودون شك ان هذا اليأس متأت لا من المشكلات التى تواجه السودان فقط، بل وبدرجة رئيسية، من الخلافات المتفاقمة بين حزبي الائتلاف، اذ ان هذه الخلافات وان كانت تعبيرا، بهذا الشكل او ذاك، عن طبيعة الأزمة العامة التي تعيشها البلاد. بيد ان لها اسبابها الخاصة هي الاخرى.

وقد كان مؤملا بعد الهزة الثانية والتغيرات التي اجراها الصادق المهدى على حكومته العام الماضي ان يسود نوع من التجانس، خاصة بعد ان جرى استبعاد عدد من الوزراء، الذين كانوا مثار جدل وخلاف بين حزب المهدى (الامة) وبين حزب راس الدولة احمد الميرغني الاتحادى. لكن التطورات اللاحقة، التي شهدها السودان كانت كفيلة بتفجير الصراع من جديد.

لقد بدأت الخلافات مجددا في اعقاب حادث اغتيال المعارض العراقي مهدى محسن الحكيم في الخرطوم. وعلى الرغم من ان الحادث لم يكشف من الناحية الجنائية حتى الان، لكنه كان كافيا كفرصة لتبادل الاتهامات حول المسؤولية السياسية والامنية عنه، سواء بين طرفي الائتلاف نفسهما، او بينهما وبين الجبهة الاسلامية، التي كان الحكيم في ضيافتها، اثناء فترة تعرضه للاغتيال.

وبالطبع لا تقتصر الخلافات في هذه الميادين على طرفي الائتلاف الحكومي. بل ان الاحزاب السودانية الاخرى، وبشكل خاص الجبهة الاسلامية، تلعب دورا كبيرا في ترجيح الكفة هنا وهناك، والجبهة الاسلامية تبدو هنا كبيضة القبان بالنسبة لطرفي الائتلاف لذلك يعمل كل طرف على استمالتها، خلال الخلافات بينهما.

وهكذا، في خضم هذه المعارك، تدور كرة النار بين الحزبين الحاكمين مرة وبينهما وبين الاحزاب الاخرى مرة ثانية، اما برنامج الحكومة للاصلاح، والذى طرحه الصادق المهدى امام الجمعية التأسيسية في حزيران العام ١٩٨٦ فلا يزال مجرد حبر على ورق، فيما تراقب جماهير الشعب السوداني لعبة الخلافات دون مبالاة بعد ان تراكم الشعور بلا جدوى هذه اللعبة، وباتت الازمات المعيشية الخانقة هي النتيجة المرة لثلاث سنوات متتالية من حكومة الائتلاف، ولذلك ليس من قبيل المصادفة ان تنتشر الشائعات في الشارع السوداني حول احتمالات الانقلاب العسكرى كواحد من الحلول المطروحة للازمة، وهذه الشائعات التي تطلقها القوى الرجعية السودانية لا تأتي من الفراغ دائما، بل من خلال الظروف الموضوعية والارضية الخصبة، التي توفرها الازمات الخانقة في البلاد لمثل هذه الخيارات.

لبنان.. اللاعبون الصغار في إنتخابات الرئاسة اللبنانية

بقلم: عبد الهادي محفوظ:

«الانتخابات الرئاسية قبل الوفاق. لا الوفاق قبل الانتخابات...» باختصار شديد هكذا يمكن تحديد «اللعبة» بين اللاعبين الصغار على المسرح الداخلي اللبناني.

ويتوهم «اللاعبون الصغار» أنهم اسياد المسرح. وهنا وجه المأساة فتراهم يضعون «الشروط» ويستخدمون الفاظا كبيرة ويرصدون «الحوارات» الجارية بين «الكبار» بهدف رصد الاتجاهات وتعيين المواقع... وهكذا وعلى ابواب انتخابات الرئاسة اللبنانية يمكن «استقراء» وضع اللاعبين المحليين:

اولا ـ الرئيس امين الجميل: مع انه يقترب في نهاية ولايته فهو لا يسقط من حساباته امكانية «التجديد» لسنتين قادمتين، وفي «ورقته الاصلاحية» ثمة من يؤكد بأنه يطرح احتمال «مقايضة الاصلاحات بالتمديد» لضمان تنفيذها وعلى الاقل يطمح الرئيس الجميل الى ان يكون «ناخبا رئيسيا» من خلال تحقيق «الوفاق» على يديه حتى يستطيع ان يضمن «مكانة» السياسي المسيحي الابرز في مرحلة ما بعد الانتخابات.

وللتأكيد على «دوره» يلوّح الجميل باحتمال ان لا تحصل انتخابات رئاسية وان يقدم على تشكيل «حكومة استثنائية»... ولكن يُدرك الرئيس الجميل قبل غيره أن «هامش تحركه مرتبط اولا واخيراً بالحدود التي تتيحها واشنطن...»

ثانيا ـ الميليشيات: ثمة حقيقة انجبتها الحرب وهي ان «دويلات الميليشيات» لا تنسجم و«الدولة الشرعية». وبالتالي فان فرضية حصول «انتخابات رئاسية» تضمن انتاج فكرة الدولة الواحدة هو آخر ما يرد في ذهن المشرفين على «الدويلات»... ومن هنا فان حساباتهم هي حسابات «اقتسام الرئاسة» واقتسام الدولة وتكريس «مجتمع الحرب» في مرحلة الوفاق اللاحقة. ومع ذلك يعرف المشرفون على الميليشيات ان بقاءهم واستمرار دورهم مرتبط ايضا بالمدى المطلوب لاستمرار لعبة الحرب الاهلية وللتجاذبات الاقليمية والدولية.

ثالثا ـ مجلس النواب: عمليا النواب هم الذين ينتخبون رئيس الجمهورية... ولكن الى الآن مثلا لم تتشكل كتل نيابية تتحمس لهذا المرشح او ذاك والسبب ان النواب هم بانتظار «سقوط الوحي» عليهم...

والذي يتحكم باختيارات النواب ليس مواصفات الرئيس الجديد وما اذا كان قويا او ضعيفا... اعتبارات اخرى هي التي تفرض نفسها على الكثيرين من النواب... من بينها الدوافع المادية (المالية) ومن بينها «الأسباب الاقليمية» ومن بينها المصالح القريبة والبعيدة.

لا شك ان هناك «لاعبين محليين» غير هؤلاء الذين اشرنا اليهم... والايجابي فيهم انهم ليسوا «أسرى الادعاء» ويدركون ان «اللعبة الرئاسية» يقررها وضع معقد يتصل بمشاكل المنطقة وموقع «الورقة اللبنانية».

حرب الخليج: لعبة الرأي العام الدولي

بقلم: طاهر بن محمد

يبدو ان بعض العرب لا يزالون يخلطون بين الشيء وما يجب ان يكون عليه هذا الشيء. وتلك عادة بشعة في العرب قد يكون اساسها عدم ثقة العربي بنفسه، واهتزاز صورته في رأسه. وأحد الدلائل الكثيرة على ذلك ان بعض العرب لا يعرفون مثلاً الفارق بين الراي العام الدولي من جهة والراي العام المحلي من جهة ثانية.

ففي رأي بعض العرب مثلاً ان الحرب العراقية ـ الايرانية يجب ان تخضع لمقاييس ومعايير وطلبات الراي العام العالمي. ومعنى هذا الكلام ان تخضع هذه الحرب للمنطق الذي يقول: «اقتل ولكن دون ان تؤذي». ولا بد من توضيح مجموعة من الأمور لكي لا نصبح جميعا فريسة الراي العام الدولي الذي لم تسمع عنه حتى الآن انه استطاع ان يحل مشكلة من أيٍّ من المشاكل الدولية. وهذه الأمور هي:

أولاً: ان هناك فارقا كبيرا بين الراي العام الدولي والرأي العام المحلي. والعرب لا يزالون يخلطون بين الرأيين. فالرأي العام الدولي مثلاً لا يتدخل في الانتخابات الفرنسية او الاميركية أو اللبنانية وليس هذا الموضوع من صلاحياته. والراي العام المحلي مثلاً لا يتدخل ولا يجوز له ان يتدخل في الصراع التركي ـ اليوناني على بحر ايجه.

والراي العام الدولي لا علاقة له بحرب الخليج مثلاً لا من قريب ولا من بعيد باعتبار ان حرب الخليج لا تدخل في يوميات المواطن السويدي أو الأميركي او الصيني الا من حيث أن هذه الحرب تدر على هذا المواطن بالفائدة المجنية من بيع السلاح والمواد لأطراف الحرب لا العكس. بينما للراي العام الدولي مثلا علاقة مباشرة بأزمة الشرق الأوسط. والصراع العربي ـ الاسرائيلي. والأزمة الاميركية ـ السوفياتية. وحرب النجوم. والحد من الأسلحة الاستراتيجية. وغيرها. ذلك ان كل مشكلة من هذه المشاكل او الصراعات له علاقة مباشرة بالسلام الدولي.

ثانيا: ان العراق لم يكن البادىء بحرب الخليج. ولا كان البادىء بحرب التدمير، ولا بحرب الصواريخ. فقد كان العراق منذ استيلاء ملالي ايران على الحكم في حالة دفاع عن النفس. وبموجب القوانين الدولية للحروب فإن حق الدفاع عن النفس.. أي عن الأرض والناس هو حق مشروع ومقدس مهما كانت وسيلة هذا الدفاع.

ثالثا. ان العراق لم يصنع الأسلحة المحرمة دولياً ولا علماؤه هم الذين اخترعوا الصواريخ والطائرات والمواد المدمرة. بل ان هذه جميعاً من صنع دول الراي العام الدولي. تبيعها لنا مقابل أموال تقبضها لكي ترفع من مستوى معيشة ورفاهية رايها العام.

رابعا: لماذا سكت الراي العام الدولي عن الصواريخ عابرة القارات والقنابل النووية والحروب الجرثومية. ولم يعترض الا على اسلحة حرب الخليج.

خامسا: لماذا يسكت الراي العام الدولي عن الحروب العنصرية. والشعوبية. والطائفية. والدينية. وهي أسلحة أشد فتكا وخطرا من الأسلحة التقليدية. ولا يعترض الا على استخدام «الاسلحة الفتاكة» في الخليج.

سادسا: مع كل هذه الاعتراضات الديمقراطية. فقد كان العراق طوال سنوات الحرب ولا يزال وسيبقى ملتزما بالاحترام الكامل للرأي العام الدولي والمحلي. وهو نزل عند رغبة الأمم المتحدة المفترض انها تمثل الراي العام الدولي وحقق لهذا الراي العام كل طلباته ورغباته. فوافق على وقف الحرب وسحب قواته الى ما وراء الحدود ورضي باجراء مفاوضات سياسية مع ايران المعتدية.. لكن ايران هي التي ادارت ظهرها للراي العام والأمم المتحدة ولا تزال.

واذا كان العراق اليوم يقاتل بكل ما أوتي من العدة والعتاد وانواع السلاح فهو يفعل ذلك حفاظا على حدوده وأمن شعبه وسيادته التي لا لزوم للحياة من دونها.

واما الراي العام الدولي فقد كان أحرى به ان يضغط على حكوماته لكي توقف نار الحرب لا ان تؤججها كما هو حاصل الآن.

واما الأمم المتحدة فقد كان من واجبها ان تراجع ملفاتها اولاً وترى كم مرة شكا العراق ايران واعتداءاتها قبل ايلول/سبتمبر ١٩٨٠ وعندئذ يكون من حق ديكويلار ان ينعت هذا الطرف او ذاك بما يفرضه الواجب والضمير والمسؤولية.

فالأمم المتحدة فقدت مصداقيتها منذ زمن بعيد ولم تعد مكانا للعدالة بل مائدة شهية لمصالح الدول الكبرى.

الجمهوريون متخوفون من الديمقراطيين في الولايات المتحدة

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ الجمهوريون الذين اطلقوا على مرشحي الحزب الديمقراطي السبع في بداية الحملة الانتخابية لقب "الاقزام السبعة" بداوا ياخذون على محمل الجد التهديد الذى يشكله مايكل دوكاكيس لفرص احتفاظهم بالبيت الابيض لاربع سنوات جديدة.

ورغم ان حاكم ولاية ماساتشوستس ليس متاكدا بعد من اختياره مرشحا للحزب الديموقراطي الا ان قلة فقط ما زالت تشك بانه هو الذى سيتنافس على الرئاسة مع نائب الرئيس جورج بوش في الثامن من تشرين الثاني المقبل.

ويبدو الجمهوريون مذهولين بالبراعة السياسية التي تميز بها دوكاكيس حتى الان والتي تمكن بفضلها من الاحتفاظ بفرص قيادة معركة الحزب الديمقراطي في اجواء الوحدة وهو الحزب المعروف عنه ميله الى الانقسامات.

وحسب تعبير المعلق المحافظ والمؤيد للحزب الجمهورى روبرت نوفاك فان الجمهوريين يشعرون ب "الرعب" ازاء ما اشيع في اصرار منذ بضعة ايام من ان دوكاكيس قد يختار للانحته سيناتور جورجيا ذا التاثير الكبير وديمقراطي الجنوب المحافظ المختص في شؤون الدفاع سام نان.

هذا الخيار الذى لم يستبعده دوكاكيس قد يؤدى الى ضمان تاييد الولايات الجنوبية المؤثرة ابان الانتخابات الرئاسية والى توازن برنامجه بفضل رجل قوى في مجالات يعتبر دوكاكيس ضعيفا فيها مثل السياسة الخارجية والدفاع.

اما بوش الذى ضمن في شكل نهائي اختياره مرشحا للحزب الجمهورى ولم يعد يشعر بالقلق ازاء الانتخابات التمهيدية المتبقية فحافظ على برنامج طموح لحملته الانتخابية يشير الى حرصه على احتلال جزء من الساحة السياسية كي لا تتسلط الاضواء على الديمقراطيين وحدهم.

وفي مقابلة مع محطة التلفزيون الاميركية بواسطة الكابل "سي ان ان" افاض اربعة خبراء ومستشارين جمهوريين بالنصائح واوصوا بوش باعطاء مزيد من الحزم لرسالته السياسية.

واعتبر احدهم ان بوش "يحتاج الى القيام بحملة انتخابية اكثر من اى وقت مضى". واضاف اخر دايفيد كين "الديمقراطيون يتمتعون بالغالبية السياسية في البلاد واذا لم تقاتل فان خطر الخسارة يتهددك".

وراى ثالث كيفن فيليبس ان على بوش ان "يجعل رسالته اكثر حزما حين يتحدث عن التربية وعن الاخلاق السياسية. عليه ان يبدو رئيسا لا نائب الرئيس الحالي".

اخيرا اوصى الرابع بجب مهاجمة دوكاكيس وتقديمه على حقيقته اى انه ليبرالي وربما المرشح الاكثر ليبرالية لهذه السنوات الاخيرة".

وتوقع ثلاثة من الخبراء منافسة شديدة في تشرين الثاني الماضي.

وكان بيتر تيلي المتحدث باسم بوش اشار الى ان هذا الاخير قرر دعوة حكام ولايات وخبراء جمهوريين في السياسة الخارجية والاقتصاد لتمضية اسبوع في منزله في كينيبنكبورت / في ولاية ماين/ في حزيران المقبل وذلك من اجل تحديد مواضيع حملته.

ولا يبدو ان بوش ينوى انتظار هذا اللقاء من اجل الانتقال الى الهجوم. وقد اشارت الى ذلك تصريحاته الثلاثاء الماضي في ختام الانتخابات التمهيدية في بنسلفانيا التي اكد فيها بان دوكاكيس "لا يعرف الشيء الكثير في مجال السياسة الخارجية".

وهناك دليل اخر يشير الى ان الحملات الهجومية ستبدأ هو ما نقلته شبكة التلفزيون "سي بي اس" من ان بوش ادخل الى الكمبيوتر كل تصريحات دوكاكيس المتعلقة بكل المواضيع.

جورج بوش

مسؤول سوفياتي يشيد بتقدم الاعلام السوفياتي

مونولولو ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ اشاد المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادى غيرا سيموف بالتقدم الذي احرزه الاعلام السوفياتي في كلمة القاها امام مسؤولي الصحافة الاميركية.

وقال غيرا سيموف امام المؤتمر الـ ١٠٢ لرابطة ناشرى الصحف الاميركية ان "بلادنا تشهد في الوقت الراهن قفزة حقيقية في الاعلام". واوضح ان الصحافيين السوفيات يمكنهم الان الكتابة في موضوعات كانت تعتبر قبل ذلك من المحرمات مثل المخدرات والدعارة وباتوا يتمتعون بحرية اكبر في مناقشة الصفحات القاتمة من تاريخ بلادهم.

واشار غيراسيموف الى تحسن مناخ العمل بالنسبة للصحافيين الاجانب مؤكدا ان عدد الصحافيين المعتمدين في موسكو تضاعف خلال السنوات الخمس الاخيرة.

سكان العالم يتزايدون بوتيرة أسرع مما كان متوقعاً

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اشارت تقديرات لمكتب الاحصاء السكاني نشرت امس الاول في واشنطن الى ان سكان العالم يتزايدون في شكل عام بوتيرة اسرع مما كان متوقعا.

واكد تقرير لاثنين من علماء السكان في المنظمة الخاصة هما كارل هوب وماری کنت ان عدد السكان عام ١٩٨٨ تجاوز ٥,١ مليار نسمة وانه من "المحتمل ان تبلغ المليار السادس خلال عشر سنوات فقط".

وفسر عالما السكان هذه التقديرات المتدنية بأن عملية خفض نسبة الولادات في بلدان العالم الثالث تجرى في شكل غير منتظم اكثر مما هو متوقع بكثير واوضحا ان "معدل تزايد سكان العالم بقى بالتالي بنسبة ١,٧ في المئة واذا ما استمر فان عدد سكان العالم سيتضاعف كل ٤٠ سنة".

وابرز التقرير انه رغم السياسة الصارمة للحد من الولادات فان معدلها في الصين ارتفع عام ١٩٨٦ في حين توقف تراجع الخصوبة في الهند كما انه من الممكن ان ترتفع نسبة المواليد في افريقيا قبل ان تبدأ مرحلة التراجع.

وتوقع التقرير لعام ٢٠٢٠ ان يبلغ عدد سكان الصين ١,٤٠٤ مليار وفي الهند ١,٣٠٨ مليار بينما يبلغ ٣٥٤ مليونا في الاتحاد السوفياتي و ٢٩٦ مليونا في الولايات المتحدة امام نيجيريا/ ٣٧٣ مليون نسمة.

الدول الأعضاء وغير الأعضاء في منظمة أوبك تعترف بمسؤوليتها الجماعية في عملية تثبيت سوق النفط

فيينا ـ أ ف ب: اعترفت ١٣ دولة ست دول اعضاء في منظمة اوبك وسبع اخرى غير اعضاء فيها للمرة الاولى بان تثبيت سوق النفط مسؤولية جماعية وبانه من الضرورى تقاسم عبء التضحيات المحتملة وذلك في بيان مشترك اذيع في فيينا في ختام اجتماع بين الدول المذكورة.

وللمرة الاولى ايضا وافقت سبع دول غير اعضاء في المنظمة شاركت في الاجتماع على هدف اوبك القاضي بتحديد سعر برميل النفط بـ ١٨ دولارا.

الا ان الدول الـ ١٣ التي اجتمعت الثلاثاء والاربعاء الماضيين لم تتخذ اى تدابير عملية مشتركة من اجل تعزيز اسعار النفط.

واكتفت الدول الست الاعضاء في لجنة الاسعار المنبثقة عن المنظمة المملكة العربية السعودية والجزائر ونيجيريا واندونيسيا وفنزويلا والكويت بالاشارة الى انها ستعد تقريرا حول الاقتراحات التي قدمتها الدول غير الاعضاء يوم الثلاثاء الماضي لترفعه الى الدول الـ ١٣ الاعضاء في اوبك ابان المؤتمر الاستشارى الذى عقدته المنظمة يوم امس الخميس في فيينا على ان تعطى جوابها اعقاب ذلك. واوضحت الدول الست ان هذا التقرير لن ياخذ شكل توصيات.

يذكر ان لجنة الاسعار في اوبك لا تتمتع بصلاحية تعديل الاسعار او نسب انتاج النفط.

وكانت ست دول غير اعضاء في المنظمة "انغولا وماليزيا والمكسيك ومصر وعمان والصين" اقترحت تخفيضا لحجم صادراتها النفطية بنسبة خمسة في المئة في ايار وحزيران المقبلين على اساس معدل صادراتها خلال الاشهر الستة الاخيرة.

اما كولومبيا الدولة السابعة غير العضو التي شاركت في الاجتماع فلم تقترح تخفيض انتاجها لكنها شاركت في صياغة البيان النهائي.

واعتبرت الدول المجتمعة بان لقاءها يشكل "بداية مرحلة جديدة من التعاون بين عدد كبير من الدول المنتجة للنفط" واعربت عن املها بان "تنضم دول اخرى الى هذه الجهود".

واضاف البيان ان "الدول غير الاعضاء في اوبك تعهدت بمتابعة جهودها من اجل ضمان مشاركة بلدان اخرى". يذكر ان النروج حضرت الاجتماع بصفة مراقب في حين امتنع الاتحاد السوفياتي وبروني عن الاستجابة للدعوة الى المشاركة فيه.

واعتبرت الدول الـ ١٣ الموجودة ايضا ان "توازن السوق دقيق ويتعين مراقبته في استمرار خلال الاشهر المقبلة".

واعترفت الدول غير الاعضاء في اوبك بان "الحد من الانتاج ضرورى وبانه من الضرورى ايضا تجنب الممارسات التجارية المدمرة" مثل البيع باسعار خاصة مخفضة.

واتفقت الدول كما جاء في البيان على ان يتبع هذا اللقاء "اتصالات مستمرة".

في الذكرى العاشرة لثورة نيسان الافغانية
اشتباكات عنيفة على الحدود الافغانية الباكستانية

بيشاور ـ أ.ف.ب ـ علم من المراسلين المحليين امس الاول ان الاشتباكات العنيفة التي تدور منذ يومين بين الجيش الافغاني والمجاهدين على الحدود الباكستانية الافغانية ادت الى سقوط ١٥ قتيلا على الاقل و ٢٥ جريحا في باكستان نتيجة القصف المدفعي.

وقام الجيش الافغاني باطلاق اكثر من ٢٠٠ قذيفة على قرى باكستانية عدة وعلى مدينة لنديكوتال الواقعة في ممر خيبر /شرق بيشاور/ على بعد نحو ٣٠ كليو مترا من الحدود. وادى القصف الى سقوط ١٥ قتيلا على الاقل و ٢٥ جريحا وتسبب باضرار مادية كبيرة. واقفلت الحدود الباكستانية الافغانية وبات من المستحيل التنقل بين بيشاور /شمال غرب باكستان/ وكابول عن طريق جلال اباد.

وتتركز الاشتباكات التي عنفت امس الاول في مدينة تورخام الحدودية. وافاد المراسلون الذين لم يسمح لهم بعبور الحدود بان الجيش الافغاني والمجاهدين يستخدمون في المعارك قاذفات صواريخ وقذائف مدفعية وهاون.

ويحاول المجاهدون منذ ايام عدة السيطرة على الطريق التي تربط بين بيشاور وكابول. ولم يكن ممكنا معرفة عدد الخسائر البشرية في كلا الطرفين لكن المراسلين يعتقدون بأن عدد الضحايا مرتفع جدا.

ومنذ يوم الثلاثاء الماضي تنتظر باصات وسيارات عدة وراء الحدود انتهاء المعارك ليتسنى لها التوجه الى كابول.

وصادفت هجمات المجاهدين الافغان مع الاحتفال بالذكرى العاشرة لثورة نيسان في افغانستان.

تنازلات تاتشر
هدأت التمرد داخل حزب المحافظين

لندن ـ أ.ف.ب ـ ادت التنازلات التي قدمتها حكومة مارغريت تاتشر امس الاول حول مشروع لتعديل اجراءات الامن الاجتماعي كان موضع خلاف الى تهدئة التمرد الذى شهده حزب المحافظين ومكنت الحكومة من الحصول على الغالبية اللازمة داخل مجلس العموم مساء امس الاول لرفض مشروع قرار تقدم به حزب العمال يعارض هذه التعديلات.

فقد انضمت غالبية "المتمردين" باستثناء ثلاثة امتنعوا عن التصويت الى زملائهم المحافظين لرفض مشروع قرار المعارضة بغالبية ٣٢٤ صوتا مقابل ٢٣٨. وعقب التصويت اعرب العديد من النواب المحافظين عن اعتقادهم بانه من الضرورى تقديم مزيد من التنازلات.

والاجراءات الجديدة التي اعلنها وزير شؤون الامن الاجتماعي جون مور بعد ظهر امس امام مجلس النواب والتي تقدر كلفتها بـ ١٠٠ مليون جنيه استرليني /١٨٠ مليون دولار/ تهدف الى الحد من اثار تعديل نظام الاعانات الاجتماعية للفئات الاقل دخلا.

وتقضي هذه الاجراءات برفع سقف دخل الذين يتلقون اعانات سكن الى ٨ الاف جنيه بدلا من ٦ الاف جنيه في الاصل.

واجمعت كل الصحف البريطانية امس الخميس على "تراجع" تاتشر اذ انها دافعت من قبل بحزم عن هذه الاجراءات التي كانت بين النقاط الرئيسية في برنامجها الانتخابي الاخير ثم عادت وقدمت تنازلات كبيرة تحت ضغط "المتمردين".

البنتاغون يؤكد أن إيران لم تطلق صواريخ سيلكوورم على سفن أميركية

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ افاد مصدر مقرب من وزارة الدفاع الاميركية /البنتاغون/ امس الاول ان البنتاغون خلص الى ان ايران لم تطلق صواريخ سيلكوورم على سفن اميركية خلال الصدامات الاميركية ـ الايرانية التي جرت الاسبوع الماضي في الخليج.

الا ان مسؤولين طلبوا عدم كشف اسمهم اكدوا ان اخصائيي البنتاغون لم يستبعدوا قيام ايران باطلاق صواريخ على سفن اميركية عدة خلال هذه الصدامات. وأوضح احد هؤلاء المسؤولين ان "صواريخ اطلقت فعلا لكن سفننا نجحت في تجنبها". واضاف "هناك احتمال كبير بان لا تكون هذه الصواريخ من طراز سيلكوورم لذلك استنتجنا بانّ اى صاروخ سيلكوورم لم يطلق علينا".

ولفت هؤلاء المسؤولون الى ان لجوء ايران الى هذه الصواريخ الثقيلة الصينية الصنع لو حصل كان سيعني ان طهران خطت خطوة جديدة نحو التصعيد العسكرى في الخليج. يذكر ان صواريخ سيلكوورم وهي نسخة صينية لصواريخ سوفياتية مضادة للسفن هي السلاح الاقوى في الترسانة الايرانية.

وحسب المصادر ذاتها فان غالبية صواريخ سيلكوورم التي تملكها ايران مركزه على منصات للاطلاق من البر.

وليست قضية استخدام ايران صواريخ سيلكوورم او عدم استخدامها ابان المعارك البحرية التي دارت في الاسبوع الماضي بحثا اكاديميا بحتا ذلك ان واشنطن اكدت نيتها تدمير منصات هذه الصواريخ في حال لجات طهران الى استخدامها ضد اهداف اميركية.

ولم توضح هذه المصادر العناصر التي استند اليها الخبراء الاميركيون للتوصل الى استنتاجاتهم. لكن مسؤولا اشار الى ان المنصات المعروفة لاطلاق صواريخ سيلكوورم على الشاطئ الايراني وقاعدة بندر عباس الايرانية كانت موضع "مراقبة مستمرة" طوال المعارك.

وتحدث مصدر اخر عن معلومات افادت بان صاروخ سيلكوورم واحد اطلق خلال المعارك التي تمكن العراق خلالها من استعادة شبه جزيرة الفاو شمال الخليج.

دراسة جديدة حول التدخين
ليبيا، لبنان والكويت تستهلك أكبر كمية من التبغ في العالم العربي

جنيف ـ كونا ـ اظهرت دراسة جديدة لمنظمة الصحة العالمية ان الكويت تمتلك واحدا من اعلى معدلات استهلاك التبغ في العالم وتحتل المرتبة الـ ١٤ من حيث هذا الاستهلاك على مستوى العالم.

وبينت الدراسة ان هذا المعدل يبلغ ٢٧٦٠ سيجارة لكل شخص يتجاوز الـ ١٥ سنة من العمر في الكويت.

واشارت الدراسة التي اعتمدت على ارقام عام ١٩٨٥ الى ان ٥٢ بالمائة من الذكور الذين تزيد اعمارهم على ١٥ عاما يدخنون اضافة الى ١٢ بالمائة من الاناث.

وكانت هذه النسبة ٣٢ بالمائة للذكور واثنتان بالمائة للإناث في مصر.

واوضحت الدراسة وهي بعنوان التبغ او الصحة انه على مستوى العالم العربي فان الدولتين الوحيدتين اللتين يسبقان الكويت من حيث معدل التدخين هما ليبيا ولبنان اللتان تحتلان المركزين الـ ١٢ والـ ١٣ على التوالي في الترتيب العالمي.

اما الدولة التي تحتل المركز الاول في هذا الترتيب فهي قبرص التي وصل معدل التدخين فيها الى ٤٠٥٠ سيجارة لكل من تجاوز الـ ١٥ من العمر يليها في الترتيب كوبا ثم اليونان فبولندا.

وتلا هذه الدول في ترتيب كل من الولايات المتحدة واليابان وهنغاريا وكندا وايسلندا ويوغسلافيا وسويسرا.

وسجل اقل معدل للتدخين من قبل واحدة من افقر دول العالم هي بوركينا فاسو وهو ٣٠ سيجارة فقط تلاها غينيا وبابوا غينيا الجديدة.

وفي العالم العربي فان معدل التدخين في السودان هو الاقل من نوعه ويبلغ ١٢٠ سيجارة لمن هو فوق الـ ١٥ من العمر في السنة ثم العراق بـ ٩٨٠ سيجارة.

وجاء بعدهما المغرب ١٧٠٠ ومصر ١٨٦٠ وسوريا ٢٠٥٠ ثم المملكة العربية السعودية بـ ٢١١٠ سجائر.

واشارت الدراسة الى ان هناك دلائل مثبتة بشكل قوى تربط بين التدخين والاصابة بسرطان الصدر والرئة وامراض اخرى كما ان اكتشافات جديدة تظهر ان هناك صلة بين التدخين وسرطان المثانة والبنكرياس اضافة الى انخفاض وزن المواليد حديثا وتراجع الخصوبة بين الذكور والاناث.

في استطلاع للرأي:
ميتران سيفوز بنسبة ٥٧٪ على منافسه شيراك في الانتخابات



باريس ـ أ.ف.ب ـ اظهر احد اول استطلاعات الراى التي نشرت بعد الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية ان الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران سيفوز على منافسه رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك بنسبة ٥٧ في المئة مقابل ٤٣ في المئة في الدورة الثانية للانتخابات التي تجرى في ٨ ايار المقبل.

وقد تقدم الرئيس المرشح نقطتين بالنسبة للاستطلاع الاخير الذى اجرى في ٢٤ نيسان الحالي عشية الدورة الاولى.

واشار ٨٥ في المئة من الذين سئلوا الى ان اختيارهم "نهائي" بزيادة ١٥ نقطة بالنسبة لـ ٢٤ نيسان بينما قال ١١ في المئة انهم "يمكن ان يبدلوا موقفهم" اى اقل بنقطتين.

واستنادا الى الاستطلاع فان ناخبي ريمون بار /اليمين الليبرالي/ سيتحولون بنسبة ٣٠ في المئة لصالح ميتران و ٧١ في المئة لصالح شيراك. اما ناخبو جان ماری لوبن / اقصى اليمين/ فسيقترعون بنسبة ٣١ في المئة لصالح ميتران و ٥٩ في المئة لصالح شيراك.

وكانت الاستطلاعات للدورة الاولى اخطات جميعها في تقدير نتائج جان ماری لو بن / اعطته اقل/ ونتائج شيراك /اعطته اكثر/.

تنسيق أفضل لتحركات سفن دول حلف شمال الأطلسي الموجودة في الخليج

بروكسل ـ حلف شمال الاطلسي ـ ا ف ب: علم من مصادر دبلوماسية متطابقة ان وزراء الدفاع الخمس في دول حلف شمال الاطلسي التي تنشر سفنا حربية في الخليج بلجيكا والولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا وهولندا اتفقوا على تنسيق افضل لتحركات سفنهم في المنطقة المذكورة.

واوضحت المصادر ذاتها انه من غير المطروح في المقابل وضع هذه الوحدات البحرية تحت قيادة واحدة.

وناقش وزراء الدفاع الذين اجتمعوا في مبنى الحلف في بروكسل على هامش الدورة الوزارية لمجموعة البرامج النووية "التابعة لحلف شمال الاطلسي" سبل تعزيز فاعلية عمليات ازالة الالغام التي تقوم بها سفنهم كما تؤكد الولايات المتحدة في شكل غير منظم.

وصرح احد الاعضاء الاميركيين في مجموعة البرامج النووية ان الامر يتعلق في شكل خاص بتجنب قيام سفن حربية بعمل سبق ان انجزته سفن اخرى او على العكس بتغيبها لفترة طويلة عن منطقة بحرية قد تكون الغاما نشرت فيها.

وبثت كل من بلجيكا وبريطانيا وهولندا اول امس الاربعاء بيانات اكدت فيها تعزيز التنسيق بين سفنها في الخليج.

وابدى وزير الدفاع الايطالي فاليريو زانون موافقته على "تنسيق تقني افضل" لكنه صرح الى الصحافة انه شدد على ان تعمل الوحدات البحرية التابعة لكل بلد تحت اشراف وطني.

واوضحت المصادر ذاتها ان فرنسا التي ارسلت ايضا قوة بحرية الى الخليج ومشارفة لم تشارك في المناقشات كونها ليست عضوا في مجموعة البرامج النووية.

يذكر ان الخليج يقع خارج المنطقة التي تغطيها معاهدة حلف شمال الاطلسي. لكن قيام خمس دول اوروبية "بلجيكا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وهولندا" بارسال سفن حربية الى الخليج في الخريف الماضي جاء نتيجة مشاورات مع اتحاد اوروبا الغربية وهو حلف يتمتع مبدئيا بمنطقة تحرك غير محددة جغرافيا.

لجنة برلمانية اميركية تتبنى قرارات ضد بوليفيا والبيرو والباراغواى

واشنطن ـ ا ف ب: تبنت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي امس الاول قرارات يمكن ان تحرم بوليفيا والبيرو والباراغواى من جزء من المساعدة الاميركية بسبب عدم كفاية اجراءاتها لمكافحة المخدرات.

وكان الرئيس رونالد ريغان اكد تعاون هذه الدول مع الولايات المتحدة في مكافحة تهريب المخدرات والقرارات المتخذة تهدف اذا الى الرجوع عن هذا التعريف المعتمد شرطا لجزء من المساعدة الاميركية وبعض الميزات التجارية.

ولقرارات اللجنة هذه اهمية رمزية عموما لان من غير المحتمل تمريرها في مجلسي النواب والشيوخ قبل ١٣ ايار وهو موعد لا يمكن بعده الغاء المساعدات.

محكمة أميركية تصادق على طلب الأرجنتين استرداد الجنرال السابق سواريز ماسون

سان فرانسيسكو ـ أ ف ب: صادقت محكمة سان فرانسيسكو الاتحادية امس الاول على طلب الارجنتين بتسليمها الجنرال السابق كارلوس سواريز ماسون بسبب جريمة قتل ٣٩ معتقلا ارتكبها جنوده ابان عهد الجنرالات.

ورفض القاضي لويل جنسن حجج الدفاع التي تدفع بعدم اعتبار الجنرال سواريز البالغ من العمر ٦٤ عاما ومسؤولا عن اعمال مرؤوسيه.

وقرار التسليم النهائي يجب ان يتخذه وزير الخارجية. وقرر الجنرال سواريز استئناف الحكم.

وحسب القاضي جنسن فان الجنرال سواريز الذي كان قائدا للفيلق الاول في الجيش الارجنتيني ومسؤولا عن السجون العسكرية في منطقة بوينس ايرس بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٩ مسؤول قانونيا عن جرائم القتل تلك.

وكان سواريز اوقف في كانون الثاني ١٩٨٧ في الولايات المتحدة حيث كان يعيش باسم مستعار بعد لجوئه في ١٩٨٢ في اعقاب قيام سلطة مدنية في الارجنتين.

وحكم عليه الاثنين الماضي بدفع ٢١ مليون دولار كتعويض اضرار الى المحامي الارجنتيني عوراسيو مارتينيز باكا الذى تعرض للتعذيب طوال سنوات سجنه الاربع.

بسم الله الرحمن الرحيم "شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر" صدق الله العظيم

«اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي».

للصائمين عند ربهم خيرات بغير حساب

في شهر رمضان تفتح مدرسة الرحمن.. ليتدرب فيها المؤمن على تقوية الارادة في الوقوف عند حدود ربه في كل شيء، والتسليم لحكمه في كل شيء، وتنفيذ أوامره وشريعته في كل شيء، وترك ما يضره في دينه أو دنياه او بدنه...

فاذا اجتهد الصائم وواظب على اطاعة ربه في هذه المدرسة الرحمانية، وواصل الليل مع النهار، وحرص على ترك كل إثم وقبيح، وضبط جوارحه كلها عما لا يجوز عمله، واستمر في هجران ما ابتلي به بعد الافطار كما قبله... نجح في هذه المدرسة... واستحق الجزاء الاوفى.

وفي ذلك يقول ابو عبيد : «إنما خص الله سبحانه وتعالى الصوم بأنه له، وهو يجزي به - وإن كانت اعمال البر كلها له، وهو يجزي بها... لأن الصوم ليس يظهر من ابن أدم بلسان ولا فعل فتكتبه الحفظة، إنما هو نية في القلب، وإمساك عن حركة المطعم والمشرب؛ يقول الله تعالى : «فأنا أتولى جزاءه على ما أحب من التضعيف وليس على كتاب كتب له». وقال سفيان بن عينية : «الصوم هو الصبر؛ يصبر الانسان على الطعام والشراب والنكاح، ثم قرأ : «إنما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب». [الزمر/١٠]

ومن هنا نفهم حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على ترغيب المسلمين في صوم رمضان لما سبق ذكره في الآية الكريمة من فضل وعلو منزلة... وحسب الصائم انه لو كانت ذنوبه كزبد البحر، غفرت له بسبب هذه العبادة الطيبة المباركة. فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال : «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه»... وفي رواية : «وما تأخره»...

وعن سهل - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم... قال : إن في الجنة بابا يقال له [الريان] يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم؛ يقال أين الصائمون ؟ فيقومون، لا يدخل منه غيرهم، فإذا دخلوا أغلق... فلم يدخل منه أحد...

وعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه من النار سبعين خريفا.

وفي هذا الحديث وما سبقه ارشاد الصائم اذا سابه احد او قاتله أن لا يقابله بالمثل لئلا يزداد السباب والقتال وأن لا يضعف أمامه بالسكوت بل يخبره بأنه صائم إشارة الى انه لن يقابله بالمثل حرصا على الفوز بالجنة ومغفرة الله الواسعة... والخيرات التي اعدها الله للصائمين بغير حساب... «وما يلقاها إلا الذين صبروا، وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم».. [فصلت/٣٥]...

نعم... لن ينال الأجر العظيم الذي خصصه الله لعباده الصائمين، والخيرات الشاملة بغير حساب إلا من صام رمضان متتبعا ما فرضه الله، وما سنه نبيه محمد عليه الصلاة والسلام من احكام تتعلق بهذه الفريضة السامية، وهذا الشهر المبارك. إن فضائل الصوم لا تدرك حتى يقوم الصائم بادابه... ويظل يتقرب من الله حتى يحصل على درجة [التقوى]... وما أروعها من درجة عالية... إنها تتضمن من الاسرار والانوار ما لا يدخل تحت حصر... انها اشبه ما تكون بمرأة مجلوة نقية، ترسل الضوء في كل اتجاه... وتعكس النور في كل ناحية... انها الغذاء للروح على درب الزمن الممتد حتى نهاية العمر...

ويروي أحمد والترمذي والحاكم والبيهقي في شعب الايمان بسند حسن عن ابن مسعود رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : «استحيوا من الله تعالى حق الحياء، من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى، وليحفظ البطن وما حوى، وليذكر الموت والبلا، ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء».

والصوم الذي يذكرنا بكل هذه الامور... ويوصلنا الى درجة [التقوى]... هو الصوم الصحيح الذي تصوم فيه بطوننا وجوارحنا معا طوال ايام رمضان... وما بعد رمضان... لأن المقصود من الصيام ليس مجرد تلك الايام المعدودات التي تأتينا كل عام ثم تنتهي، ويعود الناس بعدها الى حياتهم اللاهية، يعبون من شهواتها. ولا يبالون بمال من أين اكتسبوه، ولا طعام سحت كيف اكلوه... لا والله... فما لهذا شرع الله الصيام... إنما شرعه ليكون حصنا دائما مستمرا للمخلصين، وأمانا متواصلا لمتقين، من شر النفوس التي قد تجمح بهم - بعد انقضاء رمضان - عن الطريق السوي، وتنزع بهم الى ما طبعت عليه من الأمر بالسوء والصد عن المعروف.

وهكذا نجد ان الذين يستحقون درجة التقوى هم الذين يصومون الشهر ويستمرون بعد الشهر على ما رباهم عليه رمضان من فضائل... وهنا يستحقون أجر التقوى... وهو عند الله خيرات بغير حساب..

وعن عمرو بن مرة الجهني - رضي الله عنه - قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال : يا رسول الله، أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، وصليت الخمس، وأديت الزكاة، [وصمت رمضان وقمته] فممن أنا ؟... قال : «من الصديقين والشهداء».

... وبعد... فقد أخبرنا الله سبحانه وتعالى ن الحسنة بعشر امثالها... أما الصوم فإنه لا ينحصر تضعيف أجره في عدد... بل يضاعفه الله عز وجل أضعافا كثيرة بغير حصر ولا حدود... لأن الصوم من الصبر... وقد قال الله تعالى : «إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب»، ولهذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم، انه سمى شهر رمضان «شهر الصبر»...

وفي الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما : «الصيام لله لا يعلم ثواب عمله إلا الله عز وجل»... نعم لا يعلم ثواب الصوم إلا الله وهو سبحانه وحده الذي سيتفضل بمنح الصائمين ما اعد لهم من نعيم مقيم، ولا تعلم نفس ما أخفي لها من قرة أعين... فوالله لو استشعر الصائم في صيامه هذا الأجر الكبير... ولو تنبه الى ان ملك الملوك، بجلاله القدسي سيتولى بنفسه توزيع الجوائز على الصائمين... لو أدرك الصائم ذلك كله لتمنى ان يكون العام كله رمضان.

مأثورات خالدة

اقبل احدهم على النبي ﷺ ليبايعه على الهجرة معه الى الجهاد .. فسأله النبي .. هل بقي من والديك احد قال الرجل : امي .

فقال له الرسول ﷺ قابل الله في برها فاذا فعلت ذلك فانت حاج .. ومعمر .. ومجاهد

وقال له اخر : جئت ابايعك على الجهاد وتركت ابوي يبكيان ..

فاجابه المرسل رحمة للعالمين .. ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما ..

خواطر رمضانية: هلال رمضان بين الرؤية والحساب الفلكي

بقلم الدكتور/ عبد العليم عبد الرحمن خضر

لقد بعث الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم الى الكون هاديا ومبشرا ونذيرا، وداعيا الى الله بإذنه وسراجا منيرا، وجعله خاتم الانبياء والمرسلين.. وانزل عليه الشريعة السمحاء، وجعلها خاتمة الشرائع وخلاصة الأديان.

ولما كانت هذه الشريعة انما هي شريعة الدنيا.. تبقى ما بقيت الدنيا.. فقد جعل الله احكامها عامة تصلح لكل زمان ومكان، وقواعدها ثابتة لا تتغير ولا تنقضي على كر الدهور والأعوام. ومن هذه القواعد العامة قاعدة الصيام على رؤية الهلال.

وهذا معناه ان شهر رمضان يبتدىء برؤية هلاله.. وينتهي برؤية (هلال) شوال وعلى المسلمين ان يترقبوا بداية رمضان بعد تسعة وعشرين يوما من شعبان، ونهايته بعد تسعة وعشرين منه.. فإن لم يُرَ (هلال) رمضان اكمل شعبان ثلاثين يوما.. وان لم يُرَ هلال شوال اكمل رمضان ثلاثين.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم حتى يهل الشهر ويرى.. ولم يكن يعول على الحساب الفلكي.. وكذلك لم يكن ينتظر حتى يرى (الهلال) هو بنفسه.. بل كان يكتفي برؤية أي شخص من المسلمين.. من البادية أو من الحضر على أن يكون الرائي (الشاهد) بالغاً عاقلاً مسلماً موثوقاً بخبره لأمانته وسلامة بصره.

ومتى ثبتت رؤية الهلال بقطر من الاقطار وجب الصوم على سائر الأقطار.. لا فرق بين القريب من جهة الثبوت والبعيد اذا بلغهم من طريق موجب للصوم، ولا عبرة باختلاف مطلع (الهلال) عند الحنفية والمالكية والحنابلة.. ولا عبرة بقول اصحاب (الحساب الفلكي) لأن الشارع علق الصوم على أمارة ثابتة لا تتغير ابدا وهي رؤية (الهلال) او اكمال المدة ثلاثين يوما.. ويفترض على المسلمين فرض كفاية ان يلتمسوا (الهلال) في غروب اليوم التاسع والعشرين من شعبان ورمضان حتى يتبينوا امر صومهم وافطارهم، واذا رؤي (الهلال) نهاراً قبل الزوال او بعده وجب صوم اليوم الذي يليه اذا كانت الرؤية في أخر شعبان، ووجب افطار اليوم الذي يليه ان كان في آخر رمضان.

... ولكن... قد يرى أهل بلد ما (الهلال)... ولا يراه أهل البلد الآخر.. فهل تلزم هذه الرؤية أهل تلك البلد التي لم تره؟... واذا لم يتمكن اهل المناطق القطبية من رؤية الهلال فكيف يصومون؟..

لقد ذهب الجمهور الى انه لا عبرة باختلاف المطالع، فمتى رأى الهلال أهل بلد ما وجب الصوم على جميع البلاد.. لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : «صوموا لرؤيته، وافطروا لرؤيته».. وهو خطاب عام لجميع الأمة، فمن رأى منهم في اي مكان، كان ذلك رؤية لهم جميعا.

وفي أيامنا هذه يرى فريق من المسلمين امكانية الأخذ بالحساب الفلكي - اذا تعذرت الرؤية - وذلك في اطار (الرؤية) بالعلم والعقل.. على اساس أن الاسلام لا يتناقض مع العلم، خاصة العلم الذي اصبح حقائق تعينية وليس مجرد نظريات وفرضيات..

ويقولون بأن الرسول عليه الصلاة والسلام قال: «صوموا لرؤيته».. وان هذا لا يعني ضرورة التمسك برؤية البصر التي قد تقف في طريقها عقبات.. وان حساب الفلك يدخل ايضا تحت مفهوم الرؤية بالبصيرة والعلم، ويؤكدون ان تحديد وقت مولد (الهلال) عن طريق المراصد والمراقب العملاقة والتليسكوبات الاليكترونية الحاسبة وصلت الى درجة من الدقة يحسب فيها الزمن بجزء من جزء من المليون من الثانية وانها لا تخطىء في حساب الرؤية العلمية لهلال رمضان.

إذن فنحن - والحالة هذه - إمام أمر يجب النظر اليه، والفصل فيه بحكم يقطع الاختلافات التي تقع في عالم اليوم بين جماعة المسلمين.. لأننا أمام أمرين إما أن نعمل بالرؤية في جميع مواقيت العبادات أخذاً بظواهر النصوص وحسبانها تعبدية، وحينئذ يجب على كل مؤذن الا يؤذن حتى يرى نور الفجر الصادق مستطيرا منتشرا في الأفق، وحتى يرى الزوال والغروب... وإما أن نعمل بالحساب المقطوع به لأنه اقرب الى مقصود «الشارع» وهو العلم القطعي بالمواقيت عدم الاختلاف فيها... وحينئذ - والرأي ما زال للجماعة التي تنادي بالأخذ بالحساب الفلكي - يمكن وضع تقويم عام تبين فيه الأوقات التي يرى فيها هلال كل شهر، وتوزع على العالم..

ومن المبررات التي يستند اليها من يرون الأخذ بالحساب الفلكي أن الاعتماد على العين المجردة للهلال وهو في شكل شعرة بيضاء مقوسة صعب الرصد من فوق سطح الأرض، وانه يجب أن نأخذ بشمولية فعل (يرى) فلا نقصره على الرؤية بالعين المجردة... ويدعم ذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد أوتي جوامع الكلم، وشمولية المعنى، وأنه لو كان يقصد الرؤية بالعين المجردة لنص الحديث على ذلك..

فاذا أعلن ثبوت الشهر من قبل (الحكومة) بالراديو والتلفزيون او الأقمار الصناعية وغيرها، وجب العمل بذلك في دخول الشهر وخروجه في رمضان او غيره كذي الحجة مثلاً، لأن أعلانه من قِبَل الحكومة حجة شرعية يجب العمل بها ، ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم «بلالا» ان يؤذن في الناس معلنا ثبوت الشهر ليصوموا حين ثبت عنده - صلى الله عليه وسلم - دخوله، وجعل ذلك (الاعلام) ملزما للمسلمين جميعا بالصيام.

وفيما يختص بالمسلمين الذين يعيشون في مناطق قريبة من القطبين حيث تظهر الشمس بالليل والنهار ولا تكاد تختفي الا ساعة او ساعتين، ويأخذ القمر بمنازله زوايا رؤية يصعب رصدها بالعين المجردة، فقد اجتهد الشيخ «محمود شلتوت» وقال بأن عليهم ان (يقدروا) ايامهم ولياليهم واشهرهم بحساب أوقات اقرب البلاد المعتدلة اليهم، اي حساب البلاد القريبة منهم التي تتميز فيها الأوقات، ويتسع كل من ليلها ونهارها لما فرض من صوم وصلاة على الوجه الذي يحقق حكمة التكليف دون مشقة او ارهاق.. ثم يقول: ولا ريب ان اهل هذه الجهات لا بد ان يكونوا قد اتخذوا طريقاً لتقدير الأيام الأشهر فيما يختص بحياتهم العامة من أعمال وعقود. ومن ثم فمن السهل ان يتخذوا في تحديد أوقات عبادتهم ما عرف في أقرب البلاد المعتدلة اليهم، وبهذا يستطيعون اداء فروضهم الدينية من صلاة، وصوم، على وجه محدد كامل لا عسر فيه ولا ارهاق.. قال تعالى : «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر، ولتكملوا العدة، ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون». (البقرة/ ١٨٥).

واخيرا فانه اذا تحققت رؤية (الهلال) في بلد من البلاد الاسلامية، فانه يمكن القول بوجوب الصيام على جميع المسلمين الذين تشترك بلادهم مع بلد الرؤية في جزء من الليل الجديد.. «من الفلبين شرقا - الى المغرب غرباء».. فانهما تشتركان في نحو ساعة وعشرين دقيقة من الليل.. وذاك كاف للنية والسحور.. اما اهل البلاد التي لا تشارك بلد الرؤية في جزء من الليل الجديد، فانهم حينئذ يكونون في نهار يعتبر اخر نهار من شهر شعبان، فعليهم أن يصوموا النهار الذي يتلو عندهم ذلك الليل الجديد.

ولو كان الذين قالوا باختلاف المطالع يعيشون معنا عصرنا ويشهدون تفرق الكلمة وتمزق الصف في العالم الاسلامي، وتربص العدو بهم لافتوا بأنه لا عبرة باختلاف المطالع، لأن الأمة واحدة، ورؤية بلد منها رؤية للبلاد الأخرى.. وبخاصة وان وسائل الاعلام عامل ربط قوي بين بلدان المسلمين، فكيف تكون أمة التوحيد ونختلف ؟.. وكيف يكون لنا عيدان أو أعياد!!! والله يخاطبنا بقوله: «وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون» . (المؤمنون/ ٥٢).

المكتبة الإسلامية:
الزكاة.. تطبيقات عملية وايضاح للمصطلحات الخاصة

ضمن سلسلة رسائل التعريف بالاسلام صدر حديثا عن مركز البحوث بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض كتاب جديد بعنوان «الزكاة» من تاليف الدكتور عبد الله بن محمد الطيار عميد كلية العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم.

ويذكر مدير الجامعة الدكتور عبد الله التركي ان هذا هو الكتاب الثاني من سلسلة رسائل التعريف بالاسلام، وهي سلسلة من الكتب الصغيرة، التي يصدرها مركز البحوث بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وتتناول موضوعات اسلامية مختلفة بأسلوب يجمع بين الدقة العلمية، وبين الوضوح والسلامة وسهولة التناول للمسائل العلمية بحيث يمكن للمثقف غير المتخصص أن يفهم المراد ويلم بأطراف الموضوع ويجمع شتات مسائله.

وأشار الى أنه في خطة الجامعة ان تصدر عددا وفيرا من الرسائل في هذه السلسلة فتتناول فيها جوانب متنوعة من الموضوعات الاسلامية.

وسوف تترجم تلك الكتب الى لغات مختلفة، ليعم نفعها وينتشر، ولا يقتصر ذلك على المجيدين للعربية بل يتعداهم الى غيرهم من المسلمين، الذين هم بحاجة ماسة الى هذا النوع من التأليف.

وقد اشتمل الكتاب على مقدمات وثمانية فصول، تحدث المؤلف في الفصل الأول عن الأهداف العامة للزكاة وأدلة وجوبها، ثم انتقل في الفصل الثاني الى الحديث عن تاريخ الزكاة ومجالات تطبيقها، وخصص الفصل الثالث لشروط الزكاة وموقف الاسلام من مانعيها.

ثم تحدث في الفصل الرابع عن الاشياء التي تجب فيها الزكاة وفيه حديث مفصل عن زكاة الماشية والذهب والفضة والثروة التجارية والزروع والثمار والثروة المعدنية والبحرية.

أما الفصل الخامس فهو عن مصاريف الزكاة، أما زكاة الفطر فقد تحدث عنها في الفصل السادس. ثم اختتم المؤلف الكتاب بفصلين عامين تحدث في الفصل السابع عن الزكاة باعتبارها نظاما اقتصاديا واجتماعيا يدل على عظمة الاسلام، ثم تحدث في الفصل الأخير عن مسألة مهمة هي هل في المال حق سوى الزكاة؟

كما تناول الكتاب اهم القضايا المتعلقة بالزكاة وكشف عن عظمة هذا التنظيم الاسلامي العادل الشامل الذي يشتمل على خير الدنيا والآخرة ومصلحة الفرد والجماعة.

رمضان في.. السنغال

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»

يظل شهر رمضان المبارك هو اعظم الشهور.. وتظل أيامه في ذاكرة المسلم كأحلى الايام.. وفي السنغال حيث الاغلبية مسلمة يشهد الناس اياما وليالي مشحونة بالبهجة. ويقول علي امباي من ابناء السنغال (قرية ينبل قرب داكار العاصمة).. والطالب في كلية التربية بجامعة الملك سعود، ان رمضان في السنغال شيء مبهج للغاية.

رمضان يعني الغذاء لكل جائع..

الكساء لكل الناس.. البهجة لكل القلوب.. يقول : ان المسلمين في السنغال يتبارون في هذا الشهر الكريم على العطاء الاسلامي المتميز.. تذوب الخلافات.. تختفي المطامع الدنيوية الصغيرة.. وتبدأ مراسم احتفالات دينية مستمرة.. ففي كل مساء يتجمع ابناء القرية امام البيوت ليتناولوا افطارا خفيفا يتكون من مشروب وطني خفيف وقليل من التمر.. وبعد الافطار يتوجه الجميع لاداء العشاء والتراويح في المسجد.. بعدها يعودون لتناول الوجبة الرئيسية وهي في العادة من الارز المصنوع بزيت الكاكاو ومعه اللحم او السمك. وتتميز الوجبة السنغالية بغزارة كمية الزيوت عند اعداد الوجبة.. وعن المسلمين في السنغال يقول علي امباي : اننا جميعا سنيون.. ولا وجود لمذاهب اخرى..

والمسلمون يثيرون دهشة الوثنيين من قبائل جاجو الافريقية التي تسكن السنغال باعمالهم وسلوكهم وهكذا يدخل الكثيرون الاسلام.. وعن ايام رمضان يقول علي امباي انه رغم ان اللغة الفرنسية هي الغالبة في وسائل الاعلام من اذاعة وتليفزيون وصحافة، إلا ان اللغة العربية بدأت تشق طريقها بقوة عن طريق المدارس العربية والجمعيات الاسلامية التي تعنى بنشر اللغة العربية. كذلك يقبل الشعب السنغالي على صحيفة «المسيرة» التي تصدر باللغة العربية.. ورغم ان اللغة السنغالية «اولف» تكتب بالحروف العربية.. فان المسلمين هناك يتطلعون الى اليوم الذي تسود فيه اللغة العربية.. لغة القرآن الكريم. ويقول ايضا ان السعودية تقدم منحا لبعثات تعليمية من ابناء السنغال للدراسة بها.

ويقول علي امباي : احلم دائما بليالي رمضان الكريم في السنغال حيث تعم البلاد روح اسلامية حقة تشمل كل شيء، وتشيع السلام والمحبة بين كل الناس.



قصائد

امير الشعراء : أحمد شوقي

محمد صفوة الباري ورحمته

محمد صفوة الباري ورحمته ... وبغية الله من خلق ومن نسم
وصاحب الحوض يوم الرسل سائلة ... متى الورود وجبريل الامين ظمي
سناؤه وسناه الشمس طالعة ... فالجرم في فلك والضوء في علم
قد اخطأ النجم ما نالت ابوته ... من سؤدد باذخ في مظهر سنم
نموا إليه فزادوا في الورى شرفا ... ورب اصل لفرع في الفخار نمي
حواه في سبحات الطهر قبلهم ... نوران قاما مقام الصلب والرحم
اتيت والناس فوضى لا تمر بهم ... إلا على صنم قد هام في صنم
والأرض مملوءة جورا مسخرة ... لكل طاغية في الخلق محتكم
مسيطر الفرس يبغي في رعيته ... وقيصر الروم من كبر اصم عمي
يعذبان عباد الله في شبه ... ويذبحان كما ضحيت بالغنم
والخلق يفتك اقواهم باضعفهم ... كالليث بالبهم او كالحوت بالبلم
اخوك عيسى دعى ميتا فقام له ... وانت احييت اجيالا من الرمم

حديث رمضان

بقلم: فتح الله السلاوي

قبس من السيرة النبوية

ويتاهب ويأخذ في اعداد جهاز سفره.. ويسير الايام والليالي.. حتى يصل مدينة رسول الله صلعم.. تلك المدينة التي كمنت سعادة البشرية التي ارادها الخلاق العليم.. في ارباضها.. والتي استقر فيها انسان.. ولا كالناس.. انسان تنزل عليه وحي السماء نورا وهداية.. لا قوام ضلوا سبيل القصد والحياة.. ووصل عدى المدينة.. وعلم ان الرسول الكريم في المسجد بين المسلمين.. ودخل في غمار الناس.. وسلم على رسول الله صلعم.. فقال الرسول : من الرجل .؟

فقال عدى : عدى بن حاتم .

وواصل عدى حديثه فقال : فقام رسول الله صلعم وانطلق بي الى بيته .

فوالله انه لعامد بي الى بيته.. اذ لقيته امراة ضعيفة كبيرة.. تقدمت بها السنوات الطوال فاستوقفته : فوقف لها طويلا.. تكلمه في حاجتها.. لا يمل ولا يتبرم ممن استوقفه في طريقه .

قال عدى في نفسه : اهذه طباع الملوك .؟ والله ما هذا بملك .

ثم مضى بي صلعم حتى دخل بيته.. فتناول وسادة من ادم محشوة ليفا.. فقذفها الي قائلا : فاجلس على هذه .

فقال عدى : بل انت فاجلس عليها .

فقال صلعم : بل انت .

فجلست على الوسادة.. وجلس هو صلعم على الارض .

فقلت ثانية : والله ما هذا بملك .

ثم قال : يا عدى بن حاتم.. الم تك ركوسيا (والركوسية دين مزيج من النصرانية والصابئة الوثنية)

قال عدى : بلى .

قال الرسول : او لم تكن تسير في قومك بالمرباع (ما يأخذه الرئيس وهو ربع المغانم)

قال عدى : بلى .

قال الرسول صلعم : فان ذلك لم يكن يحل لك في دينك .

قال عدى : اجل والله .

قال عدى في نفسه وقد استيقن برسالة.. هذا الرجل وانه يتكلم بلسان الوحي.. واحس في نفسه ببرد اليقين.. وقال في نفسه الان احس بكل اليقين انه نبي مرسل.. ويعلم ما يجهل .

للحديث بقية



احاجي رمضان الكريم

الاحجية الثالثة عشرة

في غزوة حنين كان سعيد بن عبيد لا يزال مع المشركين ويحارب معهم فراي رجلا من المسلمين في كرم يأكل من ثمره فما كان من سعيد الا ان صوب اليه حجرا اصاب عين ذلك الرجل .

وذهب ذلك الرجل الى الرسول صلعم يشكو اصابة عينه، فقال له الرسول ان شئت دعوت الله لك او تصبر فلك الجنة، فقال الرجل اصبر ولي الجنة .

فمن هو ذلك الرجل ؟ علما ان ابنته زوج رسول الله صلعم ومن نسله خلفاء حكموا المسلمين وتمت في ايامهم معظم الفتوح .

مسابقة رقم ١٣

الاسم : ....

الاجابة : ....

اللورد كارنافون : اتحدى لعنة الفراعنة

● مصر ما زالت تطالب بريطانيا باعادة الكنوز المسروقة من قبر توت عنخ آمون ● لعنة الفراعنة : ١٩ شخصا نبشوا قبر توت عنخ آمون مات ١٧ منهم بظروف غامضة .

هل يتسبب الفرعون توت عنخ امون في احداث ازمة دبلوماسية بين مصر وبريطانيا ؟

السؤال بات مطروحا بجدية بعد الاعلان في لندن عن اكتشاف ثلاثمائة قطعة اثرية مسروقة من قبر الفرعون ومحفوظة في خزائن لدى آل كارنارفون ، وبعد مطالبة السلطات المصرية استردادها رسميا فيما تتجه السلطات البريطانية الى تجاهل المطلب المصري المحق .

في التحقيق التالي ، تلقي ، العرب ، اضواء كاشفة على هذه القضية الغامضة .

الرسالة الوصية

، ولدي الحبيب ووريثي الشرعي العتيد . اشعر بان ايامي باتت معدودة . عليك ان تحضر الى القصر لاجراء جردة دقيقة وشاملة لمقتنياته التي ستصبح ملكا لك من بعدي . (ملاحظة : اذا جئت بعد موتي احضر معك خادمنا القديم تايلور لكي يساعدك في اجراء الجردة اللازمة . وستجد ان لديه معلومات وارشادات هامة يزودك بها . التوقيع : والدك اللورد كارنارفون ، .

بهذه الرسالة الوصية ابتدأ الفصل الاخير والمثير من قصة كنوز الفرعون توت عنخ امون المسروقة من قبره الى لندن . كتبها اللورد كارنارفون في يونية من العام الماضي الى ولده ووريثه المسمى ايضا اللورد كارنارفون . ولابد من الايضاح اولا ان كاتب الرسالة ، اللورد كارنارفون الاب هو ابن اللورد كارنارفون الذي دخل التاريخ من بابه العريض عندما اكتشف في العام ١٩٢٢ قبر الفرعون المصري توت عنخ امون وكنوزه التاريخية التي لا تقدر بثمن .

واذا كان اللورد ـ الجد قد توفي في ظروف غامضة بعد ستة اشهر فقط من فتحه لقبر توت عنخ امون فيما سمي في حينه ، لعنة الفراعنة ، كما سنرى لاحقا . فإن اللورد ـ الاب توفي في سبتمبر من العام الماضي اي بعد ثلاثة اشهر من كتابة رسالته ـ الوصية الى ولده ووريثه اللورد كارنارفون ـ الحفيد .

خادم اسرار القصر

والذي حدث فيما بعد ان اللورد الحفيد حضر الى القصر في اواخر فبراير الماضي للقيام بجردة المقتنيات حسبما اوصاه والده المتوفي . وبحسب وصيته ايضا فقد احضر معه روبرت تايلور الخادم السابق في القصر طوال اكثر من خمسين عاما والمحال على التقاعد منذ سنوات .

والخادم تايلور هو رفيق الاعمار والاجيال واللوردات المتعاقبة على القصر المنيف ، قصر ، هايكلير ، الواقع في مقاطعة هامبشاير البريطانية المعروفة بعراقتها . كان صبيا صغيرا يأتي الى القصر مع امه الخادمة في حاشية اللورد ـ الجد . ثم عندما كبر التحق خادما رسميا في القصر وعايش ادق الاحداث والتبدلات التي حصلت فيه . واللورد ـ الاب كان يقول عنه : ، إن تايلور ليس مستودع اسرار القصر فحسب بل هو سر من اسرار القصر . انه ذاكرة قصر هايكلير وذاكرة اللوردات كارنارفون ، .

اذن لقد احضر اللورد ـ الحفيد تايلور معه الى القصر لاجراء الجردة . وبعد اكثر من عشرة ايام من العمل المتواصل امضاها الرجلان في ملء رزم ضخمة من الاستمارات والملفات الخاصة بكل واحدة من مقتنيات القصر النادرة والثمينة وذات القيمة التاريخية . قال اللورد الوريث للخادم الامين :

حسنا . اعتقد اننا انتهينا . هل فاتنا شيء ؟

كنز في الحائط

اجاب الخادم : لقد كان عملا مرهقا لك يا سيدي اللورد .

قال اللورد : حسنا . والآن ما هي المعلومات والارشادات الهامة التي قال ابي الراحل انك سوف تزودني بها ؟

اجاب تايلور : انها خزائن الكنز الفرعوني .

قال اللورد باندهاش : اية خزائن ، واي كنز ؟

قال تايلور باندهاش اكبر : الا تعرف يا سيدي اللورد ؟

ولم يكن اللورد الحفيد يعرف شيئا بالفعل . لكن الخادم الامين قاده الى قاعة ، صالة التدخين ، وقال : هنا يا سيدي اللورد .

قال اللورد : لكن هذا حائط يا تايلور . ماذا دهاك ؟

قال الخادم بثقة : لقد كانت فكرة جدك اللورد الاكبر . لقد بنى خزائن سرية في هذا الحائط والكنز الفرعوني مخبأ فيها .

وبامر من اللورد الوارث . قام الخادم بتهديم جزء من الحائط . وانفتحت الخزائن السرية على كنز حقيقي بل كنز اسطوري : ثلاثمائة قطعة اثرية نادرة وتاريخية جدا كان اللورد الاكبر قد سرقها من قبر الفرعون توت عنخ امون .

على الفور قام اللورد الحفيد باستدعاء نخبة من خبراء المتحف الملكي البريطاني وخبراء الآثار الفرعونية . وبعدما اجمعوا على تاكيد انتماء الآثار لتوت عنخ امون وعلى تاكيد قيمتها الاسطورية . قام اللورد باستدعاء مراسلي ومصوري وكالات الانباء العالمية لنقل اخبار وصور الكنز الفرعوني الذي لم يكن يحلم بالوقوع عليه .

حفيد اللورد كارنرفون يكتشف الآثار المخبأة

كارنارفون وكارتر

منذ شبابه كان اللورد كارنارفون الجد لوردا بريطانيا نموذجيا : غنى وجاه وثقافة عالية وهوايات ارستقراطية . ومن بين جميع هواياته كانت له هوايتان رئيسيتان : الفروسية والتنقيب على آثار الفراعنة ومن باب حب المغامرة واستكشاف المجهول .

عام ١٩٠٣ حضر اللورد الاكبر الى القاهرة حيث امضى فيها فصل الشتاء باكمله . وهناك تعرف بمنقب الآثار البريطاني السير كارتر الذي كان مسكونا بهاجس الكنوز الفرعونية .

وجد كارتر في كارنارفون ضالته المنشودة . فمنذ سنوات وهو يبحث عن شخص او مؤسسة لتمويل مشروعه في التنقيب عن آثار مقابر الفراعنة في وادي الملوك . منذ البداية اقتنع كارنارفون بمشروع كارتر ، لكنه لم يترجم اقتناعه عمليا الا بعد حوالي تسع سنوات .

ففي العام ١٩١٢ سافر اللورد وكارتر الى القاهرة للشروع في اعمال التنقيب بتغطية مالية من اللورد .. غير ان الامر بدا كالبحث عن ابرة وهمية في جبل من القش . فقد مرت على اعمال التنقيب اكثر من عشر سنوات متواصلة نبشوا خلالها كل سنتيمتر مربع من رمال وادي الملوك وبدون ان يعثروا على اي شيء .

ثم . في مطلع اكتوبر ١٩٢٢ قال اللورد لكارتر : ، لقد بدأت افقد الحس بالاثارة وبوهج المغامرة . لست نادما على المبالغ الطائلة التي دفعتها طيلة هذه السنوات على هذه الاعمال التي لا طائل تحتها . لكنني قررت التوقف عن تمويل اعمال التنقيب اعتبارا من نهاية هذا العام ، .

شمعة في مدفن الفرعون

لكن المفاجأة الضخمة حصلت قبل نهاية ذلك العام . ففي الرابع من نوفمبر ١٩٢٢ عثر عمال التنقيب على سلم حجري مدفون تحت الرمال . درجة ، اثنتان ، ثلاث .. ست عشرة درجة . وفي نهاية الدرجات باب صخري محفور في جدار صخري . كان واضحا لدى كارنارفون وكارتر وكلاهما تخصص في دراسة الآثار الفرعونية في جامعة كمبريدج ، انهما وقعا على مدفن فرعون .

في السادس عشر من الشهر نفسه كان الرجلان يدخلان لاول مرة الى الحجرة التي دفن فيها الفرعون توت عنخ امون منذ الاف السنين . وبيد مرتجفة اضاء كارتر شمعة داخل الحجرة . ويالهول ما رأت عيونهما : اشكال غريبة عجيبة ، تماثيل بشرية وحيوانية وغيرها . واللورد كاد يغمى عليه . قال مرتجفا : انظر يا كارتر . كل شيء يلمع هنا . الذهب في كل مكان . الذهب الذهب الذهب . تمتم كارتر بهدوء : ، اجل . انها اشياء رائعة فعلا ، .

اكتشاف قبر الفروعون توت عنخ امون كان حدثا تاريخيا هز العالم باسره . وكانت مقتنيات القبر من الكثرة بحيث انه لزم اكثر من عشر سنوات لتفريغه ونقلها منه .

لعنة الفراعنة

غير ان اللورد المغامر لم ير سوى القليل فقط من تلك الكنوز الاسطورية . لقد مات فجأة في حادث غامض . فبعد اقل من ستة اشهر على اكتشاف قبر الفرعون . عثر على اللورد جثة هامدة في غرفة الحمام بينما كان يحلق ذقنه . وقد ذكر الطبيب الشرعي في حينه ان حشرة سامة كانت قد بصقت على موسى الحلاقة قبل ان يضعها اللورد على ذقنه .

وفي حينه ضجت الصحافة العالمية بما اعتبر ، لعنة الفراعنة ، فيما كان هناك اجماع لدى الاوساط الشعبية في مختلف بلدان العالم على ان الفرعون هو الذي انتقم من البريطاني الذي هتك حرمة قبره .

والواقع ان اللورد نفسه كان اول من اكتشف ذلك النقش الغريب عند مدخل قبر الفرعون والذي قام بترجمته بالتعاون مع زميله كارتر : ، الموت يمس باجنحته كل من يزعج الفرعون الميت ، .

والواقع ان كارتر ايضا توفي في حادث غامض بعد اشهر من موت كارنارفون . ويذكر المؤرخون في حينه ان سبعة عشر شخصا من اصل تسعة عشر من اعضاء فريق كارنارفون / كارتر الذين دخلوا الى مدفن الفرعون قد لاقوا حتفهم في غضون سنوات معدودة . والغريب فعلا ان جميع هؤلاء قد توفوا في حوادث غامضة .

اللورد والفرعون

يقول اللورد كارنارفون / الحفيد الذي اكتشف مؤخرا فقط او بالاحرى مجردا مقتنيات قبر الفرعون : ، الآن عرفت لماذا ابقى ابي خزائن الفرعون سرا علي . كان يخاف من لعنة الفراعنة . لكن ما ساقوم به الآن هو انني ساتحدى لعنة الفراعنة وساقيم معرضا في هذا القصر بالذات لأعرض فيه امام الجمهور تلك الاغراض التي كانت يوما ملكا لتوت عنخ امون والتي اصبحت الآن ملكي ، .

اللورد حدد الصيف القادم لاقامة معرضه . وقد رفض الاخذ بنصائح العديد من اصدقائه الذين حذروه من مغبة تماديه في تحدي جبروت الفرعون ، الذي قتل جده ، . وعلى اي حال فمن الآن وحتى الصيف المقبل . وربما قبله او بعده . سنرى ماذا سيحدث بين الفرعون المصري واللورد البريطاني . وقد نرى ايضا ماذا سيحدث بين الحكومة المصرية والحكومة البريطانية .

محاكمة نور الشريف

قالوا عنه انه فنان الجوائز ... فمنذ ما يقرب من عشر سنوات وهو يحصل على جائزة او اكثر كل عام تقريبا .. انه الفنان ، نور الشريف ، الذي يرى ان الفن هو الامل الوحيد في تجسيد القومية العربية .. وان انجاز فيلم عن ، عبدالناصر ، هو حلمه الاول .

ويتكلم عن بيروت فيقول انها ماساة العالم العربي كله ويخشى ان تكون هي فلسطين الجديدة ..

حول مشاكل السينما ، والانتاج ، ومحاولات ضرب السينما المصرية كان هذا اللقاء او بالاحرى كانت تلك المحاكمة للفنان ، نور الشريف ، ..

● هل تعتقد ان الفنان يجب ان يكون ملتزما ؟ سواء كان الالتزام سياسيا او متعلقا بمجموعة من المبادىء والافكار ؟

●● بالتاكيد لابد وان يكون الفنان ملتزما ، لان الالتزام امر اساسي بالنسبة للفنان . لكن ظهور هذا الالتزام في العمل الفني سيتعلق اساسا بإلتزام الكاتب اولا ثم المخرج ثانيا . اما الممثل فإن التزامه يظهر في سلوكه في الحياة اكثر من ظهوره في المجال الفني . ومن الصعب ان يظهر التزام الممثل في اعماله السينمائية كلها والا تحول الى شخصية يكرهها الناس . ولناخذ على سبيل المثال الفنان العالمي ، مارلون براندو ، . كلنا نعرف موقفه من التفرقة العنصرية ضد الهنود الحمر في امريكا . لكنه كممثل احب ان يؤدي شخصية كشخصيته في فيلم ، التانجو الاخير في باريس ، فهل يلغي بذلك التزامه بالقضية التي يدافع عنها . بالطبع لا . فالتمثيل فن ينفذ فيه الممثل حوارا كتبه المؤلف تحت توجيه وارشاد المخرج . وقد تاتي بالصدفة شخصية فنية للممثل قريبة من افكاره ومبادئه مثل دوري في فيلم ، سواق الاتوبيس ، او دوري في مسلسل ، القاهرة والناس ، . فالممثل عموما يسعى الى عمل كل الشخصيات قد يؤدي دور شرير او شخصية اخرى لامتاع هواياته . الالتزام سلوك يظهر في حياة الممثل وانا ملتزم بمصر اولا ، وبالمواطن المصري او العربي .

● في اغلب انحاء العالم يحاولون تمجيد ابطالهم القوميين من خلال تقديمهم في اعمال فنية وتناول بطولاتهم . فاين احمد عرابي وسعد زغلول وجمال عبدالناصر ، وغيرهم على خريطة الفن في مصر ؟

●● لقد نفذ عمل واحد وكان فيلما عن ، مصطفى كامل ، . وانا اقوم منذ ثلاث سنوات باعداد فيلم عبدالناصر ، واتمنى تنفيذه لان هذا الفيلم هو حلم حياتي ، والتجربة تحتاج الى فترة اعداد طويلة فلا يمكن ان ينفذ بنفس الاسلوب الذي نفذوا به افلام حرب اكتوبر ..

وانا الآن في مرحلة جمع المعلومات عن عبدالناصر ، وقراءة كل كتبه ومشاهده كل الافلام التسجيلية عنه وعن اعماله ، وعلى امل تحديد واختيار الاجزاء التي يمكن تناولها .

اما التقصير الحادث في تناول سير هؤلاء الابطال ، فذلك يرجع بالضرورة الى عدم تمكن المنتج الخاص من انتاج هذه النوعية من الافلام ، وهذا يعني بالضرورة ان تتقدم الدولة بالمبادرة لانتاج هذه الافلام وتتحمل دورها الطبيعي . ومن المهم الاشارة الى ان الدولة لن تخسر . وبالعكس فهذه الافلام مربحة بشكل عظيم ، رغم ان الربح والخسارة ليس هما المعيار . كما انه ومن الضروري ان تعود السينما للانتاج كما كانت في الستينات ، بشرط رئيسي وهو عدم الحجر على حرية الفنان في تناوله لاي وجهة نظر وترك حريته كاملة مصانة ..

● قلت ولماذا اقدم نور الشريف على بطولة فيلم الكرنك الذي كان بمثابة الانفتاح لموجة الافلام التي ركزت على الهجوم على عبدالناصر وفترة حكمه ؟

●● لقد حدث خطأ مرعب في تقييم هذا الفيلم وفسروه على انه ضد عبدالناصر ، وهو بالتاكيد ليس كذلك ، فالفيلم ضد الارهاب ايا كان الحاكم . ولو ك عبدالناصر يعلم ان هناك ارهابا في دولته لاصبحنا ضد عبدالناصر . لان وايا كانت عظمة الزعيم ـ اي زعيم ـ ومثالياته التي تجعل الجميع يقفون وراءه فإن هذا لا يبيح له الحكم الارهابي في دولته واتهام الناس بالباطل . وفيلم الكرنك بسبب ظروف عرضه والتي واكبت ظروفا سياسية خاصة ادت الى تفسير الفيلم على انه محاولة لتشويه صورة عبدالناصر ، وان احداث الفيلم قد حدثت في عصره ..

واضاف الفنان ، نور الشريف ، قائلا : في فترة حكم عبدالناصر عرضت مسرحية ، انت اللي قتلت الوحش ، ، و ، العرضحالجي ، ، ولو كانت هذه الاعمال ـ والتي تتعرض بالهجوم لسياسية الزعيم جمال عبدالناصر ـ قد عرضت بعد وفاته لقيل عنها ما قيل عن الكرنك .. لقد وجدت مجتمعا عكس الموجود في مخيلتي ، وهذه مسؤولية وسائل الاعلام في الاسس الاول ..

● ماذا تشكل بيروت على خريطة عقل نور الشريف ؟

●● بيروت .. آه .. من قلبي سلام بيروت . انها ماساة العالم العربي كله

●● لقد فعل الاطفال ما لم نتمكن من الاقدام عليه لسنوات طويلة . ضاعت كلها بين المؤتمرات والصرخات والحلول الاستسلامية الانهزامية . وغيرها من كل هذه الاشياء والتي كان مؤداها في النهاية اللاحل . ولكن هؤلاء الاطفال رسموا للعالم كله لوحه واحدة ضد القهر والانكسار . ومع التحدي والصمود ..

● ماذا في حقيبة نور الشريف من اعمال جديدة بعد زمن حاتم زهران ؟

وبهذه الدعوة .. عزيزي القارىء نكون قد وصلنا الى المحطة الاخيرة في حوارنا مع النجم ، المنطلق ، دائما نور الشريف .. والى لقاء لاخر مع نجم اخر في محاكمة اخرى ..

أطفال الايدز .. صرخة العالم

لندن : ليلى عطيفي

الايدز وباء خطير .. زاد انتشاره في عصرنا هذا . حتى بات العالم في رعب شديد من فيروسه .

هو بحق طاعون العصر ولم تقتصر الاصابة به على الكبار بل ان الخطورة تكمن في اصابة الاطفال ايضا وهم اشراقة اليوم وامل الغد ومستقبل الامة والشعوب فكيف يكون مستقبل العالم باطفال ورجال مصابون بهذا المرض اللعين ..

ان هؤلاء الاطفال ... انهم اطفال ولكنهم ليسوا مثل باقي الاطفال ، انهم لا يلعبون ولا يلهون ولا تنطلق براءتهم على جبهتهم ، ذلك لانهم اصبحوا في هذه السن البريئة اسرى ثلاثة سجون الوراثة والمرض والمجتمع ..

انهم اطفال الايدز صرخة الفزع الكبرى التي تسود عالم اليوم ولكن الى اين والى متى يعيش هؤلاء الاطفال داخل هذه السجون ؟

وفي امريكا عاصمة الايدز في العالم تكون قصتنا مع اطفال الايدز المشهد مرعب .. سيدة مسنة ترعى حفيدين مصابين بالمرض اللعين اطفال في عمر الزهور يعتصرهم الايدز ويحولهم الى وريقات ذابلة بل ميتة الكل يستعمل الحقن وهو يحتضر والسيدة تصرخ بائسة انظروا ماذا يحدث لأطفالنا ؟

واذا كان المصابون بذلك المرض ينكرون اسماءهم اذا تحدثوا او يذكرون اسماء زائفة فان هذه السيدة ، توي سينتاجو ، لم تخش من ان تفصح عن هويتها وهوية احفادها المصابين بالايدز تريد من العالم كله ان يرى وجوه احفادها رغم ماقد تتعرض له من مطاردة غالبا ما يواجهها مرضى الايدز ..

وحفيدا هذه السيدة الطفلة الاولى ، عمرها ٩ سنوات وهي اكبر من عرفه العلماء من الاطفال الذين ولدوا وهم يحملون فيروس ذلك المرض اللعين ومجرد حياتها واستمرارها في الوجود بعد انتصارا للطب والحظ والحب ... والقدر فهي تتمتع بروح معنوية عالية لا مثيل لها ..

واخوها ، ايدي ، مصاب هو الآخر بالايدز ولكن قسوة المرض حرمتهم من تذوق متع الحياة بل مجرد المشي يفقدهما التوازن والاتزان والايدي تغطيها البثور البارزة واللسان والشفاه مغطاه بطبقة بيضاء كالطفح ويقول الطبيب ان ذلك يغطي فما قطنيا وابتسامة مفتوحة تظهر الاسنان من خلالها حتى تلك الابتسامة لاتخرج بسهولة بل تتشكل ببطء وكان المرض يستكثر عليهم البسمة ..

وطبقا لاحصائيات المراكز الفيدرالية لرقابة الامراض في الولايات المتحدة فقد تم تسجيل ٥٦٣ حالة للاطفال المصابين بالايدز منذ ان بدأ الاطباء يكتشفون تلك الاعراض عام ١٩٨٣ ..

وقد مات ثلث هذا العدد متاثرين باصابتهم وتقدر ادارة الصحة العامة الامريكية بان هناك مايقرب من ٢٠٠٠ طفل مصابين بفيروس الايدز ولكنهم لم يصلوا بعد الى مرحلة الايدز وانه بحلول عام ١٩٩١ كما يقول الاطباء سوف يصل عدد الاطفال المصابين بالايدز في الولايات المتحدة الى ١٠ الاف طفل وربما يقفز الرقم الى ٢٠ الف طفل ولكن من سيرعى هؤلاء ؟ اذا استمر هذا التيار المخيف في تصاعده ... واغلب هؤلاء الاطفال يولدون في بيئة فقيرة وفي عائلات تنتشر فيها المخدرات والادمان والشذوذ الجنسي واستجابة العالم لهذا الخطر المروع تشير الى انه مازال يعاني من نوبات الافكار تماما مثل تلك النوبات التي يطلقها المريض عندما يعرف انه مصاب بالايدز رغم انه مازالت هناك فرصة موجودة على الاقل لايقاف الخطر القادم : ، ايدز الاطفال ، ..

وماساة اخرى من ولاية فيلادلفيا الامريكية ... فقد حصل احد المواطنين بحكم يجيز لاولاده الثلاثة المصابين بالايدز الالتحاق بالمدرسة وفي اليوم الاول قاطع اكثر من نصف الطلاب المدرسة وتلقت المدرسة تهديدات بالقنابل .. وبعد تلك الاحداث بايام قليلة اندلعت النيران في منزل الاب والد الاطفال المصابين بالايدز وكان مشهدا ماساويا ان تقرر العائلة الرحيل الى حيث لا تدري ..

وتتوالى الاحداث المشابهة في كل من لوس انجيلوس وميتشجان وغيرهم ما ان يدخل الاطفال المصابين بالايدز فصولهم حتى تعم المدرسة حالة من الرعب والفزع كان مصيبة قد حلت بهم ..

وسوف يصبح قبول الاطفال المصابين بالايدز في المدارس محل بحث ونقاش من مجالس ادارات المدارس الامريكية لاتخاذ قرار فيه بقبول هؤلاء الاطفال او منعهم من دخول المدرسة تماما ومازال الاتجاه العام في الولايات المتحدة يدعمه القضاء يؤكد على ضرورة اتاحة الفرصة لهؤلاء الاطفال بحضور المدرسة مثلهم مثل زملائهم الاصحاء وتشير السلطات الصحية انه لا يوجد دليل حتى الآن بان الايدز ينتقل عن طريق الاتصال العرضي العادي ..



الإيدز ... تهديد للطفولة وبراءتها ..

وفي مدينة نيويورك التى تضم اكثر من ثلث اطفال الايدز في الولايات المتحدة يتم وصول مثل هؤلاء المدارس من خلال عملية غير مكشوفة واخفاء دقيق للحقيقة وقد تم كشف ١٢ حالة هذا العام مصابة بالايدز ..

ويبدو ان هذا النظام لايعمل به من اجل الحفاظ على خصوصية الاطفال المصابين بالايدز بقدر ماهو وسيلة للتغلب على المعارضة الاكيدة لوجود هؤلاء الاطفال المصابين بالايدز ولكن يمكن للعالم ان يبدي ردود فعل اكثر عطفا واكثر شجاعة ازاء تلك القضية ولعل ماحدث في مدينة سوانسيا بولاية ماساسوتش الامريكية قدوة للآخرين في طريقة معاملة هؤلاء الاطفال التعساء ..

لقد اكتشف مدير المدرسة جوني مكارتي ان احد التلاميذ مصاب بالايدز وبعد التشاور مع الطبيب قرر مدير المدرسة ضرورة استمرار الطفل في الحضور ولكن الخبر تسرب الى وسائل الاعلام الامريكية وانطلقت مسيرات الاحتجاج وقدم احد اولياء الامور احتجاجا ضد وجود الطفل وقاطع الكثير من الاطفال المدرسة ثم حدث اجتماع صاخب تمت فيه مناقشة القضية بموضوعية وهدوء وانسانية وقرر الحاضرون سحب الاحتجاج وانتهت المقاطعة وعاد الطالب المصاب بالايدز الى المدرسة واصبح شخصية مشهورة ..

واطرف ما في الامر ان الاطفال هم الذين اقنعوا اباءهم بضرورة استمرار حضور زميلهم مارك الى المدرسة وشكلت مجموعة من الامهات جماعة اطلقت على نفسها ، جماعة اصدقاء مارك ، وجمعت ١٠ الاف دولار لعلاجه ..

ولكن مارك مات بعد ذلك بشهور قليلة ... مات هو ولم يمت الموقف الشجاع الواعي المتحضر للمجتمع الذي يحيط به ... الذي ارتفع فوق المادية والانانية الذاتية والخوف وتحدث بلغة الروح ... التي تكاد نفقدها كثيرا ..

أفلام الرعب تحقق أكبر الإيرادات في أمريكا

بعد الصدمة الكبيرة التي عانوا منها في اوائل شهر نيسان ابريل الحالي عندما سرى مفعول الاوامر الصارمة الخاصة بحظر التدخين في مدينة نيويورك عاد المدخنون في المدينة الى ممارسة عادتهم على الاقل في الوقت الحاضر ..

ويقوم كل شخص الآن باشعال سيجارته ولا يبالي كثيرا في الواقع بالتعليمات الخاصة بالتدخين ..

ولن تؤخذ الامور ماخذ الجد الا في خلال شهرين عندما يتم فرض غرامات على من ينتهك التعليمات ويعتقد معظم المدخنين ويتفق معهم كاتبو الافتتاحيات الصحف ومعلقو التليفزيون انه يمكن ان يحدث الكثير حتى هذه الفترة ..

فالتعليمات الجديدة التي تملأ ثلاث صفحات في الصحيفة القانونية لمدينة نيويورك تبدو معقدة وعرضة للتفسير والتاويل حتى انه من المؤكد في الغالب ان مجلس المدينة سيضطر الى تعديلها ، الاتجاه العام ازاء هذا الحظر هو انه ببساطة ليس عمليا ولا يمكن تنفيذه ..

ويبدو ان المدينة الفاضلة الخالية من التدخين لم تستغرق سوى يوم واحد بالتحديد . ففي يوم الاربعاء الموافق السادس من نيسان ابريل ظهرت علامات عدم التدخين في المقاهي والمطاعم الكبيرة ومطاعم الوجبات السريعة . وقد لاحظ بعض المدخنين الغاضبين ان اماكنهم المفضلة اصبحت فجأة اماكن محظور فيها التدخين لانها توجد في وسط منطقة جديدة مخصصة لغير المدخنين ..

وتنص التعليمات الجديدة على انه يتعين على المطاعم التي تسع لمايزيد على خمسين شخصا ان تخصص نصف مقاعدها على الاقل لغير المدخنين ..

وخلال الليل اختفت طقطوقات السجائر الضخمة المعتاد استخدامها في مكاتب حجز الطيران ومحطات القطارات والمطارات . وتنص التعليمات على انه ربما يتعين على الاشخاص عدم التدخين اثناء وقوفهم في اي طوابير ..

وكل هذا لم يستغرق وقتا طويلا . فبعد يومين من القيام بحملة مكافحة التدخين عادت طقطوقات السجائر الى الظهور في المكاتب والمطارات ..

وقام المدخنون الذين لا يراعون مشاعر الاخرين باطفاء سجائرهم ببساطة في السجاد تاركين ورائهم بقعا قبيحة ..

حتى ان الجرسونات كانوا يقومون بوضع طقطوقات السجائر على موائد في الاماكن المخصصة لغير المدخنين اذا ذكر الزبائن الدائمون انهم يرغبون في التدخين ..

كما ان سائقي سيارات الاجرة في نيويورك وهم مدخنون شرهون ينفثون دخان سجائرهم في سياراتهم غير مبالين بالتعليمات التي تحظر هذا ..

ويعد التدخين في اماكن العمل من بين اكثر الجوانب صعوبة في الحملة الجديدة . ويدعو التشريع الى اقامة منطقة خالية من التدخين لمسافة خمسة امتار حول مكان عمل غير المدخنين ولايعلم احد كيف يمكن ضمان ذلك في مدينة نيويورك ... والاماكن الخاصة بالمكاتب باهظة التكاليف للغاية هنا ولذلك تكون المكاتب متلاصقة في معظم المكاتب ..

ويقود المدخنون مواقف مضادة في نيويورك واماكن اخرى .. كذلك فان اتحاد مالكي المطاعم في نيويورك مستعد للحرب ..

وقال متحدث : سيتعين علينا ان نصرف الزبائن اذا شغلت كافة طاولات المدخنين واصر الضيوف على رغبتهم في التدخين .. غير ان المدخنين عادة ما يكونون من اكثر الزبائن ربحا حيث ينفقون اكثر على الطعام والشراب ..

وامتلأت اماكن التدخين في المطاعم عن اخرها مؤخرا في حين ظلت مناطق غير المدخنين نصف خالية ..

العلاج الشعبي

سلاح ذو حدين

لاتزال وصفات امهاتنا وجداتنا هي أسلوب علاج لكثير من الامراض رغم العلم وتقدم الطب ورغم ما تسببه من نتائج وخيمة احيانا فالدنيا تتغير كل يوم والتغيير سريع في كل مظاهر الحياة واصبحت ادوات الحياة العصرية منتشرة في كل مكان من العالم وعلى الرغم من ذلك فمازالت عادات وتقاليد كثيرة تتحكم فينا ومازالت سلوكيات كثيرة منتشرة وسائدة رغم كل العلم والتقدم والمدنية الحديثة ..

ان العلاج بالوصفات الشعبية لا يزال قائما حتى اليوم والامثال الشعبية تحث على سؤال المجرب ذو الخبرة بدلا من سؤال الطبيب بينما يشهد العالم ثورة علمية في علم الوراثة تتم فيه عمليات جراحية معقدة . مازال في عديد من القرى والكفور والنجوع وكذلك الاحياء الشعبية والفقيرة في المدن الكبرى يعالج الاسهال بماء الارز او البطاطس المسلوقة ويداوي الجرح بالبن المطحون وكثير من الامهات يدلكن اجسام المواليد الجدد بالملح والزيت اربعين مرة لمدة اربعين يوما لمنع التهابات الجلد وظهور الحبوب ومازال العلاج بالكي منتشرا على خريطة مدن واحياء كثيرة ..

تقول احدى السيدات المسنات وقد تجاوزت الثمانين من العمر : الحمد لله انني لم اذهب الى الطبيب في حياتي كلها ولماذا اذهب اليه وكل الامراض معروفة لي وخلال عمري الطويل رأيت كل الامراض واعرف كيف كان ابائي واهلي يعالجونها قبل ان يظهر ما يسمى بالاطباء ..

وتقول اخرى : لماذا اذهب للطبيب واعراض المرض واضحة امامنا ؟ فمثلا نعرف ان تسبب ارتفاع حرارة الطفل التهاب اللوزتين او ظهور اسنان جديدة

صورة جديدة لإسرائيل بدأت تطبع في ذاكرة الشعب والقيادة الأمريكية

يفضل التمويل من قبل احد كبار البنوك في واشنطن تمكنت محطة الراديو العامة من تقديم برنامج خاص بمناسبة عيد استقلال اسرائيل، واستمر هذا البرنامج حوالي عشر دقائق.

في الدقائق الثلاث الاولى وعلى صوت الرصاص والمدافع، تم استعراض السنوات الاولى في تاريخ اسرائيل، وفي الدقائق السبع المتبقية وعلى صوت صراخ الاطفال، واطلاق قنابل الغاز، واقتباسات مباشرة من اطباء احد المستشفيات في غزة، تعلم المستمعون عن النصف الثاني للتاريخ الاسرائيلي.

لخص المذيع هذا البرنامج بقوله: "عشرون سنة انشاء مقابل عشرين سنة انتفاضة".

في المساء، وعلى القنالات التلفزيونية الثلاثة، عادت الصورة، لكن هذه المرة بالالوان وبصوت واضح وحاد... قليلا من الرصاص وقليلا من التعليق... دخان وحزب واقتباس عن عضو كيبوتس "نجبا"، دبابات في هضبة الجولان، وعمليات اعتقال عنيفة، وتم تقسيم هذا البرنامج نصفين: النصف الاولى لاسرائيل الاولى، والنصف الثاني لاسرائيل الجديدة.

يوم الثلاثاء الماضي، وابتدا من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر... انشغلت كتلة مجلس الشيوخ السود في موضوع واحد فقط - الوضع في الاراضي المحتلة. وكان هذا الموضوع الخارجي الثاني الذى تعامل به اعضاء هذه الكتلة في السنة الماضية. الموضوع الاول كان وضع السود في جنوب افريقيا.

تحدث رئيس الكتلة جورج كروكت عن السبب الذى ادى الى عقد هذا الاجتماع، وبحث

تسفي بارئيل - هآرتس

هذا الموضوع وقال: "اننا نعترف ونتضامن مع اخوتنا الفلسطينيين واخوتنا السود في جنوب افريقيا. المضطهدون اليوم، مثلما تضامنا قبل خمسين سنة مع ضحايا الكارثة".

كروكت هو عضو في الحزب الديمقراطي من ولاية ميتشيغن ورئيس لجنة الخارجية لشؤون امريكا اللاتينية، لم يكن في يوم من الايام الى جانب اسرائيل مثل مروين ديمالي او جون كونيرس. لكن حضر الاجتماع آخرون ايدوا في السابق تقديم المساعدات لاسرائيل. ووافقوا على اقتراح القرار بنقل سفارة الولايات المتحدة الى القدس، واهتموا دائما بحضور الاحتفالات الرسمية التي تقيمها السفارة الاسرائيلية، وقد شارك هؤلاء الاعضاء في الاجتماع... اصغوا الى الكلمات، ووجهوا الاسئلة التي كانت تطرح عادة في الاجتماعات الخاصة مع الاصدقاء.

خلال الاسبوع الماضي طرا تحول آخر، وهو عدم فرض الولايات المتحدة، وبامر من وزير الخارجية، "الفيتو" على القرار بادانة اسرائيل على اغتيال "ابو جهاد". واذا اردنا تصديق اقوال كيريترك فان مصادرها تفيد بان المؤيدين للعرب هم الذين شرحوا للوزير شولتز انه بسبب قوة "الفيتو" الامريكي شعرت اسرائيل بالامن والطمأنينة في خرقها للقانون الدولي ونفذت الاغتيال السياسي. وتدعي بتريك ان ابراهام سوفر المستشار القضائي لوزارة الخارجية هو الذى قدم لامر شولتز التغطية القضائية.

قبل حوالي سنة ونصف السنة قال لي سوفر: ان الدخول الى اراضي دولة اخرى من اجل تصفية المسلحين هو عملية مشروعة، وفي نفس الفترة تقريبا قال عضو الكونغرس لارى فرسلر انه يفضل ان تبني الولايات المتحدة الطريق الاسرائيلية التي تصفي من خلالها اعداءها بدقة.

النقاش الدائر بين الدبلوماسيين الاسرائيليين واصدقاء اسرائيل في البيت الابيض، او داخل الاوساط اليهودية، لم يعد قائما حول حجم الهبوط الذى طرأ على



مكانة اسرائيل. فهذا الهبوط آخذ في الاختفاء من القاموس. يمكن لهذا التعبير ان يطبق على قضية بولارد او قصف مناطق في لبنان، او القضية الايرانية. اما التعبير الجديد الذى حل محله فهو "فقدان الهوية". فكل من يذكر منا الحلم الصهيوني، يضيف الى ذلك "الحلم الذى تحطم".

الفرق بين الهبوط في مكانة اسرائيل وبين فقدان هويتها كامن في التضامن معها. فالهبوط يمكن ان يكون موقتا او متواصلا، لكن يمكن معالجته.

في اوج قضية بولارد تشبت القضية الايرانية، وكان هناك من فسر علاقة اسرائيل بها برغبتها في التكفير عن الخطا والعمل من اجل الولايات المتحدة.

حينما احتلت المساعدات الخارجية العناوين الرئيسية في الصحف، اشار الكثيرون الى الخدمات التي تقدمها اسرائيل في مجال المخابرات.

حتى خلال الانتفاضة في الاراضي المحتلة تحدث بعض الدبلوماسيين الاسرائيليين عن الوضع فقالو: "من الضرورى حدوث اصابات بين اليهود... يجب ان تتم اى عملية مسلحة تضع حدا للانهيار فكل ما يشاهده الجمهور الامريكي، دما يصرخ عليه، هو الدم الفلسطيني الذى يسكب".

يعيش هؤلاء الاسرائيليون في الوهم الذى يقول انه حتى لو كان الثمن حياة الانسان، فيمكنه تغطية الاضرار، واعادة الهيبة لاسرائيل، واعادة المياه الى مجاريها.

لقد سفكت الدماء اليهودية، في ديمونة، على الحدود الشمالية، في بيتا وبيت لحم، لكنه لم يغير شيئا. قبل يومين تم استخدام القتلى للافتخار ضمن برنامج "نايت لايني" وحصل المشاهدون الامريكيون على اذن من وزير الدفاع بعدم اثارة الضجة حول ذلك. الاضرار التي الحقتها الانتفاضة باسرائيل قليلة جدا، اربعة قتلى اسرائيليين مقابل ١٥٠ فلسطينيا هذا ما قاله رابين.

هناك فرق اخر بين الهبوط في المكانة وبين فقدان الهوية، في قانون الادوات التي توجه الامريكيين في تفكيرهم السياسي. الحاق الضرر في اسرائيل نشر دائما بانه نصر للعرب، وبانه انجاز عربي وخسارة لاسرائيل، لقد بنيت اسرائيل طيلة سنوات بناء على هذا القانون في جميع مؤسسات الادارة الامريكية وخاصة الراى العام هناك.

في السنوات الخمس الاخيرة تشوشت الامور، فكل اصابة تلحق بعربي هي هدف ذاتي في اسرائيل. التنديد من على منصة البيت الابيض او فرض الفيتو في الامم المتحدة تسير كالعادة، وحتى محاولات التسلل عبر الحدود الشمالية تواجه بالسؤال "ماذا تتوقع"؟

هذه هي المرحلة الجديدة الذى تبدا فيها الولايات المتحدة بفقدان الصبر وسحب تضامنها مع اسرائيل المرحلة التي تتحول بها المليارات الثلاثة التي تدفع في اطار المساعدات الاقتصادية، والمستندات التي لا جدوى منها حول التعاون الاستراتيجي، الى ورقة التين الامريكية.

العلم التقليدى لاسرائيل الذى لوحت به حينما ارادت ان تثبت ان الولايات المتحدة ما زالت صديقتها، ستنتقل الى الولايات المتحدة التي ستطلب استخدامه كالضمير. من الناحية العملية بدأت امريكا باستخدام هذا العلم. وقد كان شولتز اول من اقترح عدم الضغط على شامير بواسطة المساعدات، مثلما عارض الضغط الاقتصادى على بوتا في جنوب افريقيا، لكن حتى لهذه الجزرة يوجد اجل محتوم، وهو يوم انتهاء التضامن.

تقرير قرية بيتا لم يكشف أي جديد سوى تحميل المسؤولية لسكان القرية

تل ابيب – افادت صحيفة "حدشوت" ان الجنرال عميرام متسناع قائد المنطقة الوسطى عقد مؤتمرا صحفيا امس الاول في اعقاب جلسة المجلس الوزارى المصغر التي ناقشت تقرير قرية بيتا.

وشرح الجنرال متسناع بالتفصيل مراحل التحقيقات التي قامت بها الشرطة وجهاز الشين بيت حول تسلسل الاحداث في بيتا حيث كشف التقرير ثلاث نتائج اساسية :–

+ الاولى: العنصر الاساسي في الاحداث هم العرب الذين هاجموا المتنزمين الاسرائيليين برغبة المساس بهم.

+ الثانية: التحضير للنزهة واجراء الترتيبات الضرورية لو تمت بالشكل المطلوب لما وقعت هذه الاحداث ونتائجها المأساوية.

ووصف تصرفات الحارس "روميم الدوبي" بانه استخدم سلاحه بعدم اهتمام واهمال وسارع في الضغط على الزناد اضافة لوجود عناصر مساعدة لتصعيد الوضع.

واشار متسناع الى ان التحقيقات في تصرفات "الدوبي" في جميع المراحل مازالت جارية من قبل الشرطة وستقرر ان كانت ستقدم لوائح اتهام ضد بعض المسؤولين عن النزهة.

واضاف متسناع كما جاء في التقرير ان خلافا نشأ بين الحارسين الدوبي وايلن حول شكل استخدام الدوبي لسلاحه في وادى روجان لان المبادر والمخطط للنزهة، طالب الدوبي بمرافقة النزهة كحارس.

+ اضافة لذلك فان النزهة لم تنسق مع الجيش، الامر الذى يتناقض والاوامر الثابتة لقيادة المنطقة الوسطى وان مركز الامن في المستوطنة لم يكن لديه اى علم بالنزهة.

وجاء في التقرير ان احداث بيتا بدأت قرب عين روجان حيث سمع المتنزهون مكبرات الصوت للمسجد تطالب السكان بالاستعداد لمواجهة المستوطنين الذين يقتربون من القرية، وبعدها بدأ بعض الشبان برجم المتنزهين بالحجارة حيث توجه "الدوبي" اليهم واطلق باتجاههم النار.

في هذه الاثناء منع "ايلان" الدوبي من استخدام سلاحه "العوزى" وعلى هذه الارضية نشات بينهم المواجهة، وبعد ذلك استبدل الدوبي "العوزى" ببندقية "ام ١٦" التي كانت بحوزة "ايلان".

بعد ذلك دخل المتنزهون القرية، وفي وسط القرية اصيب "الدوبي" بحجر القته في تجاهه شقيقة موسى صالح داود الذى قتل وتكون زوجة الشاب الذى جرح وبعدما تلاحقت الاحداث وتصاعد الوضع.

واسفرت الاحداث عن جرح مواطنين من القرية ومقتل ترتسا بورات وجرح الحارس الدوبي.

وكشفت التحقيقات ان ترتسا بورات قتلت بطلقة من سلاح "الدوبي" الذى رد على المتظاهرين بشكل لاارادى بعد ان اصيب في رأسه ونفى التقرير ادعاءات المستوطنين بانه اطلقت باتجاههم رصاصات من كلاشنكوف والقيت باتجاههم قنبلة يدوية.

حزب العمل سيركز على «رفض» شامير في حملته الانتخابية

تل ابيب – ذكرت صحيفة "هآرتس" ان حزب العمل سيبرز في الحملة الانتخابية القادمة اسحاق شامير بانه الرافض الرئيسي للسلام والشخص الذى يزرع الكراهية والتحريض داخل الشعب. هذا ما اعلنه سكرتير حزب العمل عوزى بارعام خلال لقائه مع المراسلين لشئون الاحزاب.

وقال بارعام خلال لقائه هذا: "في هذه الانتخابات سنصور شامير بانه يهدم المسيرة السلمية، وسنشرح ان هناك معارضين لشامير داخل حركته، وان وضعه ضعيف جدا، وسوف ندعي بان شامير لا يوجد له رسالة يقدمها للشعب ولا مضمون وانه لا يعرف سوى كلمة "لا"".

واضاف سكرتير حزب العمل: ان النتائج الاولية للانتخابات الداخلية في حزب العمل مشجعة جدا، بحيث يمكن مشاهدة وجوه جديدة ١١٩ ستخوض المعركة الانتخابية القادمة. وان الطابع الجديد لحزب العمل سوف يسود، حسب قول بارعام، في انتخاب المرشحين التسعة والعشرين الباقين للحملة الانتخابية، والذى سيتم في مركز حزب العمل في السادس والعشرين من ايار.

وقال بارعام انه قدمت له مؤخرا عدة استطلاعات اثبتت ان الكراهية زادت داخل الجمهور تجاه العرب على ارضية الاضطرابات في الاراضي المحتلة، لكن هذه الاستطلاعات تكشف من جهة ثانية ان الجمهور الاسرائيلي يبدى استعدادا للتنازلات والحلول السلمية.

٢٠٠٪ زيادة المتعاطين بالمخدرات بين مجندى الجيش الاسرائيلي

تل ابيب – كشفت وزيرة الصحة الاسرائيلية اربيلي الموزيليني في اجتماع للعاملين في معالجة المتعاطين بالمخدرات ان زيادة كبيرة طرأت في اوساط المجندين الاسرائيليين الذين يتعاطون المخدرات ووصلت لـ ٢٠٠٪ مقارنة بسنة ١٩٨٤.

واضافت الموزيليني ان ٢٠٪ ممن استعدوا للتجنيد قدموا تقارير على انهم يتعاطون المخدرات وهذه الزيادة كبيرة ومقلقة جدا، ولكن الوسائل والامكانيات التي تمتلكها وزارة الصحة لمقاومة ومنع التعاطي بهذه المخدرات معدومة.

واشار الدكتور يعقوب سنتو المسؤول عن معالجة الحالات المتضررة من تعاطي المخدرات ان خمسة الاف من المتعاطين يخضعون للعلاج رغم ان الحكومة لا ترصد لهذا الموضوع اية مبالغ.

وحسب بعض التقديرات فان المتعاطين بالمخدرات في البلاد ارتفع من ثمانية الاف الى خمسة عشر الف شخص وان ٥٪ يخضعون للعلاج.

انضمام الجنرال اورى اور

ضمن جهود حزب العمل لضم عسكريين لصفوفه

تل ابيب – افادت صحيفة "يديعوت احرنوت" ان الجنرال اورى اور اعلن امس الاول انضمامه لحزب العمل وسيقف على راس القيادة الشابة في الانتخابات القادمة.

ويذكر ان الجنرال اورى اور كان قائدا للمنطقة الشمالية واعلن عن انضمامه لحزب العمل بعد لقائين مع عوزى برعام.

وسينضم لحزب العمل عدد آخر من كبار الضباط العسكريين في الاحتياط وكان الجنرال احتياط بن غال قد اعلن قبل يومين انضمامه هو الاخر لحزب العمل.

ومن الجدير بالذكر ان زعماء حزب العمل يبذلون جهودا مكثفة لاقناع عدد من الضباط الاحتياط بالانضمام للحزب مع قرب المعركة الانتخابية.

ومن المتوقع ان ينضم كل من الجنرال احتياط ناتي شاروني والبريجيدر عميرا دوتن واخرين.

تقليص ميزانيات جميع الوزارات الحكومية لتمويل نشاطات الجيش الإسرائيلي في الأرض المحتلة

تل ابيب – في حديث خاص لصحيفة "يديعوت احرنوت" اعلن رئيس قسم الميزانية في وزارة المالية دفيد بوعز ان تمويل نشاطات الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة في ظل استمرار الاحداث يتطلب تقليص مئات الملايين من الشواقل من ميزانيات جميع الوزارات الحكومية.

واضاف انه تدرس امكانية تخصيص بعض المبالغ لتمويل نشاطات اجهزة الامن في الاراضي المحتلة، لان التقديرات تشير الى ان استمرار هذه الاحداث طيلة هذا العام ستكلف نشاطات الجيش مئات الالاف من الملايين وان المبالغ مطلوبة للمحافظة على اعداد كبيرة من الجيش والشرطة في الاراضي المحتلة.

ويذكر بان وزارة الدفاع طلبت زيادة اولية تقدر بـ ٢٦٠ مليون شيكل ولكنهم في وزارة المالية لا يرون اى مصدر لتوفير هذه المبالغ الامر الذى سيؤدى لحسمه في الحكومة.

واضاف رئيس قسم الميزانية ان هناك اهدافا محددة في ميزانية سنة ١٩٨٨ وهناك التزام بالمحافظة على العجز المحلي البالغ ٢٥٠ر١ مليارد شيكل اية مصادر لتمويل هذه المبالغ.

واكد "بو عزني حديثه بقوله: يبدو انه لن يكون هناك بديل سوى تقليص ميزانيات جميع الوزارات الحكومية لعدم توفر اية اموال في الاحتياط، لانه لم يكن هناك اى حساب لذلك لدى اعداد الميزانية.

وعلم انه سيقترح على وزارة الدفاع تغيير جدول افضلياتها وتخصيص بعض المبالغ المرصودة لمشاريع معينة لتمويل نشاطات الجيش في الاراضي المحتلة.

توقيف عضو الكنيست فلاتو شارون بتهمة السرقة والإحتيال

تل ابيب – ا.ف.ب – علم من مصادر امنية امس الخميس ان الشرطة اوقفت امس الاول الاربعاء رجل الاعمال والنائب الاسرائيلي السابق فلاتو شارون في منزله في تل ابيب. وكان قد حكم على فلاتو شارون غيابيا في فرنسا بعدة سنوات من السجن لادانته بالاحتيال.

واوضح نفس المصدر انه متهم بالسرقة والاحتيال.

وطلبت الشرطة من شارون عند توقيفه ان يفتح خزنته غير انه قال: "لقد نسيت الارقام". واضاف المصدر ان الشرطة اضطرت الى استدعاء خبير شهير في فتح الخزنات بغية الحصول على الوثائق التي كانت داخل الخزنة ومصادرتها.

وكان شارون قد لجأ الى اسرائيل سنة ١٩٧٢ بعد اتهامه في فرنسا بعملية احتيال كبيرة في قطاع البناء ادت الى افلاس مئات الموفرين. وقد حكمت عليه العدالة الفرنسية بعدة سنوات من السجن وطلبت استرداده من الحكومة الاسرائيلية سنة ١٩٧٧.

وبغية الحصول على الحصانة النيابية تمكن فلاتو شارون من الفوز بمقعد نيابي في البرلمان الاسرائيلي سنة ١٩٧٧، ولكن البرلمان رفع عنه الحصانة في اول آب سنة ١٩٧٩ بتهمة التزوير الانتخابي وحكمت عليه المحاكم الاسرائيلية بالسجن لمدة تسعة اشهر بسبب هذه التهمة في ايار ١٩٨١.

وفي ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٥ اوقف فلاتو شارون في ميلانو بايطاليا وطلبت الحكومة الفرنسية استرداده ولكنه نجح في الفرار والعودة الى اسرائيل في نيسان ١٩٨٦.

شامير يقرر مواصلة تزعم الليكود

تل ابيب – ذكرت صحيفة "هآرتس" ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير اعلن امس الاول ولاول مرة انه يعتزم قيادة "الليكود" في الحملة الانتخابية القادمة.

وكان شامير يتحدث امام اعضاء حركة جبوتنسكي القدماء، وقال انه سيكون مسرور اذا وافقت كتلة "الليكود" وحركته "حيروت" على ان يواصل طريقه. وبعد ذلك قال شامير ان حق المنافسة على هذا المنصب الكبير مفتوح امام كل عضو في الحركة وانه لن يغضب اذا خاض الوزير دافيد ليفي هذه المنافسة.



تعليقات الصحف الإسرائيلية



عل همشمار: عمليات في الحدود الشمالية

اقتحمت الحدود الشمالية مرات عديدة في الفترة الاخيرة: اثنتين منها في ليل الطائرات الشراعية وفي عملية يوم الاحد الماضي على جبل دوف وقد قتل عدد من الجنود الاسرائيليين.

مرات عديدة نجح الجيش الاسرائيلي في كشف المسلحين وتصفيتهم، الامر الذى يستحق التقدير، ولكن العمليات من الجانب الاخر تشير الى امكانية الدخول الى اسرائيل.

اضافة لذلك فان العمليات اكدت ان منطقة "الحزام الامني" ليست ناجعة ولا تمنع دخول الخلايا المسلحة من لبنان الى اسرائيل.

ولكن العمليات الاخيرة تشير في غالبيتها الى انطلاق الخلايا المسلحة من المناطق السورية. وفي الوقت الذى لا يستطيع اللبنانيون المنقسمون على انفسهم ان يشكلوا تهديدا على الحدود، والاردنيون يحافظون على توتر بارد، فان السوريين معنيون بالحرب ضد اسرائيل وخاصة في ظل الحرب التي تشهدها الاراضي المحتلة، حيث التأييد الدولي لاسرائيل في الحضيض.

التقارب الاخير بين منظمة التحرير وسوريا في اعقاب تصفية "ابو جهاد" ودفنه في سوريا، منحت سوريا دفعة الى الامام، وتدل على ان منظمة التحرير اقرت الان بوجود مصلحة مشتركة مع سوريا في الحرب ضد اسرائيل.

من الناحية الامنية يجب اشعال الضوء الاحمر لدى المسؤولين عن القطاع السورى. اما من ناحية سياسية فيجب تهدئة الاوضاع مثل التحدث مع السوفيات الذين يقع السوريون تحت تأثيرهم وخلق وضع يشير لامكانية حصول الفلسطينيين على شيء ما.

لقد جمد التحرك السياسي بتدخل اسحق شامير وطرح شعارات غير منطقية، وفي الشرق الاوسط عندما يتوقف السياسيون عن التحرك تبدأ الاسلحة بالحديث.

هآرتس: دولة اسرائيل ضد التجار

المواجهة بين السلطات الاسرائيلية مع منظمي الاضطرابات في القدس تركزت في الايام الاخيرة على التجار العرب في منطقة باب العامود.

يطالب منظمو الاضطرابات التجار بفتح محلاتهم في ساعات محددة واغلاقها في اوقات محددة ممثلو السلطات الاسرائيلية من جانبهم جاؤا واصدروا للتجار اوامر عكسية وهي فتح محلاتهم في الساعات المفروض ان يغلقوا فيها.

والسؤال الذى يطرح نفسه هو: هل سيختار التجار بين احراق محلاتهم في احسن الاحوال او المس بحياتهم في اسواها ام السجن لعدة اشهر في السجون الاسرائيلية؟!

الشرطة من جانبها اعطت ضمانات بحماية التجار، وتقصد بذلك حماية محلاتهم فقط ولكن جميع التجار الذين تسلموا اوامر بفتح محلاتهم فضلوا التحقيق والاعتقال والسجن على الزجاجات الحارقة الفلسطينية... ولو وجد احدنا نفسه مكانهم هل كان سيتصرف غير ذلك؟

يمكن تفهم موقف رئيس بلدية القدس كوليك، وهو يرى بام عينه المحلات التجارية مغلقة، ومن الصعب تفهم موقفه المؤيد لجميع المحاولات لاجبار التجار على فتح محلاتهم.

في الوقت الذى تتخذ فيه اجراءات قانونية ضد التجار الاوائل، هناك نية لاصدار اوامر مماثلة لتجار آخرين في القدس الشرقية.

كل هذه الاجراءات خطا ويجب التوقف عنها والتراجع عن الخطوات التي اتخذت، والطريق لفتح المحلات التجارية لا ياتي باصدار اوامر من قائد المنطقة الوسطى والشرطة.

المواجهة مع منظمي الاضطرابات لا تحسم بين المحلات التجارية وخسارة تضييع الوقت على موضوع اغلاق وفتح المحلات التجارية.

دافار: الحدود الشمالية

الحدود الشمالية عادت للوعي الاسرائيلي بذبذبات مختلفة في ظل العمليات التي تشهدها والثمن الكبير الذى تحتاجه للدفاع عنها.

في السنتين الاخيرتين كان معدل الاصابات بين الجيش الاسرائيلي سقوط جنديين كل شهر، هناك بعض العمليات المسلحة تتم بدون اية اصابات في صفوف الجنود.

هناك عملية واحدة مثل عملية الطائرة الشراعية، حيث فقد الجيش الاسرائيلي فيها ستة جنود وامس الاول سقط اثنان من الجنود البارزين ضحايا لهذا الوضع.

قائد الكتيبة شمونيل اديب والقصاص رمزى وحش شكلا بجسديهما نموذجا لقدرة الجيش الاسرائيلي القتالية ومن يتقدم في البداية.

عمليا لم يكن هناك اى فترة توقفت فيها محاولات الدخول الى اسرائيل، ولكن معظم هذه العمليات حدثت قرب المنطقة القريبة من الجنوب اللبناني ومنطقة الحزام الامني.

لا يمكن اغلاق الحدود بشكل كامل لا في اسرائيل وفي اية دولة اخرى، ولكن الاجراءات الامنية في الشمال نجحت في حماية المستوطنات المدنية، وافشلت جميع محاولات المسلحين الفلسطينيين وحلفائهم اللبنانيين لاختراق الحدود الشمالية.

لا توجد للعمليات المسلحة ومن تحركها اتجاه واحد. وان لقاء عرفات – الاسد ليس السبب في المحاولات المتكررة للدخول عبر الحدود الشمالية، ويجب عدم الربط بين العمليات الاولى بعد اغتيال "ابو جهاد" مباشرة وبين قتل المسؤول عن هذه العمليات.

مازالت سوريا تقود جبهة الرفض العربية وتحول دون قيام الملك حسين بالتحدث مع اسرائيل، ومنظمة التحرير سحبت موافقتها على قيام الملك بتشكيل وفد اردني – فلسطيني مشترك.

وان التقارب السورى – الفلسطيني لا يغير المعطيات الاساسية في الشرق الاوسط لا على صعيد المتطرفين ولا على صعيد المعتدلين مثل الاردن.

أحكام بالسجن وافراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية في غزة امس الاول على كل من طارق عطايا ابو سمهدانة (٢٤ سنة) بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وغرامة مالية ٧٠٠ شيكل. واحمد عبدالحميد ابو حسنة (٢٠ سنة) بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر و ٨٠٠ شيكل غرامة مالية، وهما من مدينة رفح.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن خالد عبدالحميد أبو حسنة ١٨ سنة بعد قضاء مدة محكوميته البالغة شهرين ودفع مبلغ ٥٠٠ شيكل غرامة، وياسر ابراهيم البلعاوى (١٨ سنة) بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ٣ اشهر ودفع غرامة ٥٠٠ شيكل.

كما افرجت عن محمد محمود ابو حسنة (٢٠ سنة)، احمد ياسين (٢٠ سنة)، خالد ابو ربيدة (٢٣ سنة) وجمال الطويل (٥٠ سنة)، وذلك بعد ان امضوا ١٥ يوما في معتقل "انصار ٢".

وحكمت المحكمة العسكرية بنابلس امس الاول على الشاب عبد الغندور (٢٧ سنة) من سكان مخيم عسكر القديم بالسجن الفعلي لمدة خمسة أشهر وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

كما حكمت على الشاب محمود ابو سالم (٢٧ سنة) من سكان مخيم عسكر القديم بالسجن الفعلي لمدة ثمانية أشهر وغرامة مالية ٨٠٠ شيكل.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن ثلاثة شبان من اليامون وهم: عزمي عبدالحافظ شامي سمودى، ولبد عبدالكريم صالح سمودى، وراجح احمد عبدالحميد حوشيه وذلك بعد اعتقال شهرين.

وافرجت عن سعيد شوقي زحلة من جنين بعد اعتقال شهرين وعماد صبحي ابو زهرة من جنين بعد اعتقال ثلاثة اشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطنين صلاح الخواجا (٢٢ سنة) وماجد الخواجا (٢١ سنة) وزكريا علي (٢٨ سنة) من نعلين قضاء رام‌الله، بعد اعتقال دام ٣٦ يوما في معتقل الظاهرية.

كما أفرجت عن المواطنين بلال حمدان مثقال (٢٢ عاما) ومحمود عبدالله دياب (١٨ عاما) من قرية كفر قليل بعد اعتقال دام ٢٠ يوما في الظاهرية.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المواطنين زياد اللحام وطارق اللحام من مخيم الدهيشة بعد اعتقال دام ثلاثة أشهر في معتقل الظاهرية.

المحكمة المركزية في الناصرة تنظر في استئناف الشرطة الاسرائيلية ضد اطلاق سراح أربعة صبية

الناصرة — من فايز عباس — تصدر اليوم المحكمة المركزية في الناصرة قرارها بشان الاستئناف الذى قدمته الشرطة الاسرائيلية ضد قرار قاضي محكمة الصلح في الناصرة، والذى كان قد اصدر امرا باطلاق سراح اربعة فتية من الناصرة بكفالات مالية بعد اعتقال استمر خمسة أيام بحجة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة في ذكرى اقامة اسرائيل.

وتطالب الشرطة في الاستئناف باعادة اعتقال الفتية حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضدهم.

وتوجه لهم الشرطة تهمة "تهديد" حياة مسافرين، والعقوبة القصوى لمثل هذه التهمة السجن الفعلي لمدة ٢٠ عاما.

مصر ترفض استعادة طابا مقابل فندق إسرائيلي على أرضها

ابو ظبي — رفضت مصر عرضا اسرائيليا بعودة طابا الى السيادة المصرية مقابل ان يبقى فندق "سونيستا" المقام على أرض طابا ملكا لاسرائيل، والسماح للاسرائيليين بدخولها دون قيد او شرط.

وصرحت مصادر دبلوماسية مصرية في القاهرة لصحيفة "الاتحاد" الصادرة في أبو ظبي امس بأن العرض الذى حمله ابراهام سوفير المستشار القانوني الاميركي لدى وصوله الى القاهرة يوم الثلاثاء الماضي متضمنا ان يتم ذلك الاتفاق بعيدا عن هيئة التحكيم الدولية التي تنظر الموضوع حاليا.

وقالت المصادر ان مصر حددت موقفها من حل النزاع شرطين هما:

ضرورة الاعتراف الكامل بعلامات الحدود الدولية المصرية التي تضم داخلها منطقة طابا كاملة.

والسيادة المصرية الكاملة على المنطقة ولا يكون هناك اى ترتيبات للمساس أو شبه المساس بالسيادة المصرية على المنطقة.

مندوب الصليب الاحمر يحتج على الاجراءات الاسرائيلية

تل أبيب — اجتمع امس شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلية مع مندوب منظمة الصليب الاحمر الدولي الذى اعرب له عن قلق الصليب الاحمر الدولي من الاجراءات الاسرائيلية في الارض المحتلة.

ورد بيرس على ذلك زاعما ان هذه الاجراءات لها ما يبررها، وهي التي ادت الى الهدوء النسبي الذى يسود الارض المحتلة على حد تعبيره.

واشار بيرس بشكل خاص الى ابعاد ما اسماهم بالمحرضين باعتباره خطوة ساهمت في وقف الغليان على حد زعمه.

اصابة زهران حسونة في حادث سير

نابلس — ادخل يوم امس الى مستشفى رفيديا زهران حسونة مدير التربية والتعليم وذلك نتيجة حادث سير وقع له اثناء سيره على طريق رفيديا مما ادى اصطدام سيارته برصيف الشارع وانقلابها مرتين.

وذكرت مصادر طبية في مستشفى رفيديا انه قد اجريت له عملية جراحية تم خلالها بتر احد اصابع اليد اليسرى كما ويوجد عنده كسر في الحوض.

رسالة من الاسد الى الملك حسين

عمان — تلقى الملك حسين عاهل الاردن رسالة من الرئيس السورى حافظ الاسد نقلها فاروق الشرع وزير خارجية سوريا لدى استقبال العاهل الاردني له مساء أمس.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة تتعلق بتطورات الوضع العربي الراهن خاصة المحادثات السورية الفلسطينية.

هوبكينز يؤكد الحاجة الماسة لزيادة مخصصات الاغاثة لمخيمات الضفة

فيينا — الوكالات — اكد روبرت هوبكينز مدير ادارة وكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين /اونروا/ في الضفة الغربية الحاجة الماسة لزيادة مخصصات الاغاثة للاجئين الفلسطينيين في مخيمات الضفة.

وابلغ هوبكينز الادارة العامة "للاونروا" في فيينا ان الزيادة المطلوبة شهريا تتمثل بـ ٢٠٠ طن من الدقيق و ٤٠ طنا من الارز بالاضافة الى السكر والحليب.

استشهاد شاب في كفر مالك/ بقية

نابلس قد اصيبت امس بجروح من جراء اطلاق رصاصة مطاطية.

وقد وقع الحادث خلال مظاهرة وقعت في القرية وقامت القوات الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي الامر الذى ادى الى اصابة المواطنة بجروح.

وقامت قوة من الجيش الاسرائيلي الليلة قبل الماضية بحملة اعتقالات في مخيم الدهيشة اثر تزايد اعمال القاء زجاجات حارقة وحجارة على السيارات الاسرائيلية المارة في الطريق الواقع قرب المخيم.

وقال راديو اسرائيل ان القوة العسكرية استخدمت القوة عندما حاول عدد من السكان منع اعتقال المواطنين مما ادى الى اصابة سبعة مواطنين من سكان المخيم بجروح مختلفة، ونقلوا الى مستشفى الحسين في بيت جالا ومستشفى جبل داود للعظام.

واضاف راديو اسرائيل ان منع التجول ما زال مفروضا على بلدة عنبتا ومخيم نور شمس قرب طولكرم، واستمر الحصار العسكرى مفروضا على قرية بيتا.

وتعرض الليلة قبل الماضية رئيس مجلس مستوطنة "ارئيل" رون نحمان للرشق بالحجارة عندما كان يقود سيارته قرب منطقة الكنه في نابلس مما ادى الى الحاق اضرار مادية بسيارته.

وذكر راديو اسرائيل ان الجهات الاسرائيلية المختصة اصدرت امرا بشأن مسؤولية اولياء امور الاولاد في الارض المحتلة عن تصرفات ابنائهم دون سن الثانية عشرة.

ووفقا لهذا الامر الجديد من الممكن الزام اهالي الاولاد الذين تقل اعمارهم عن ١٢ عاما واعتقلوا بتهمة المشاركة في أعمال الاحتجاج، التوقيع على كفالة مالية بحيث يمكن فرض غرامة عليهم او اتهامهم بمخالفة "جنائية" في حالة مشاركة اولادهم في الاضطرابات مرة اخرى.

وكان المدعي العام العسكرى الرئيسي قد ابلغ امس وزير القضاء الاسرائيلي ابراهام شرير باصدار هذا الامر الجديد.

سبع قرى/ بقية

وطلبت منهم تسليمها لوائح بعدد الشبان القادرين على حمل السلاح بين ١٥ — ٤٥ سنة تمهيدا لانخراطهم في صفوف العصابات الحدودية المتعاملة معهم.

واضاف ان سكان تلك البلدات رفضوا الاوامر الاسرائيلية مما حدا بجنود الاحتلال الى اطلاق النار على المنازل حيث حطموا زجاج النوافذ واقتلعت خشبها.

وقال سكان بلدة شبعا في بيان وزع في مدينة صيدا الساحلية أمس ان اسرائيل استقدمت قوة مدرعة الى محيط بلدتهم في منطقة العرقوب المحاذية للحدود اللبنانية الاسرائيلية وبدأت بمنع الدخول الى البلدة والخروج منها.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد ذكرت هي الاخرى ان القوات الاسرائيلية تساندها عصابات "لحد" الموالية المدعومة من قبل اسرائيل واصلت أمس محاصرة ومداهمة العديد من القرى اللبنانية في منطقة الشريط الحدودى اللبناني المحتل وخارجة، وذلك كرد انتقامي على العمليات العسكرية الفلسطينية والمقاومة اللبنانية ضد اسرائيل وعصابات "لحد".

وقالت ان القوات الاسرائيلية تولت أمس السيطرة على مداخل قرية سنية، وكذلك على الطريق الوحيد الذى يربط بلده شبعا ببلدة راشيا الفخار، وقامت بعمليات تفتيش واسعة.

واضافت ان المروحيات الاسرائيلية قامت امس الاول بفتح نيرانها على القطاع الذى يضم هذه القرى، فيما قامت قوة من جهاز المخابرات بتفتيش قرية شبعا، ووحدة مشاة عسكرية بتمشيط المنطقة المجاورة.

واشارت الى اعتقال القوات الاسرائيلية لخمسة مواطنين في قريتين تقعان بالمنطقة التي تشكل المعبر الرئيسي للمجموعات العسكرية الفلسطينية ورجال المقاومة اللبنانية الذين ينفذون عمليات ضد اسرائيل وقوات "لحد".

ويذكر ان اسرائيل قامت مؤخرا بتعزيز قواتها العسكرية داخل الشريط الحدودى اللبناني المحتل، فيما يبدو للمراقبين مقدمة لغزو مناطق لبنانية محررة.

الشاحنة الاسرائيلية التي أصيبت أمس الاول برصاص المجموعة الفلسطينية في شمال اسرائيل.

"البرافدا" ترحب بتطبيع العلاقات الفلسطينية/ السورية

وتصف العملية بأنها ظاهرة ايجابية على طريق الحل العادل في المنطقة

موسكو — الوكالات — رحبت صحيفة سوفياتية رئيسية امس بعملية تطبيع العلاقات السورية — الفلسطينية ووصفتها بانها ظاهرة ايجابية على طريق ايجاد حل شامل وعادل لقضية الشرق الاوسط.

واكدت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي في تعليق لها حول العلاقات السورية — الفلسطينية على ان اللقاء الذى تم بين الرئيس السورى حافظ الاسد ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات مؤخرا يعد حدثا على غاية من الاهمية.

وقالت الصحيفة ان اهمية الحوار السورى — الفلسطيني تنبثق كذلك من المكانة المهمة التي تشغلها سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية في عملية التسوية الشرق اوسطية.

ونقلت الصحيفة ايضا عن زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش وصفه للتطور الذى حصل في العلاقات السورية — الفلسطينية بانه تطور نوعي.

واكدت الصحيفة على ان سوريا تدعم بقوة حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وايجاد حل شامل وعادل لمشكلة الشرق الاوسط عبر عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط.

ونبهت "البرافدا" في ختام تعليقها من محاولات المناهضين للقاء السورى — الفلسطيني الرامية الى تركيز الانتباه على القضايا التي لم يتفق حولها الطرفان مؤكدة على ان تلك العراقيل يمكن ان تذلل حالما تبدأ الحركة بالتقدم نحو الهدف المشترك ووحدة الممارسة.

شقي .. بثياب امرأة!

القاهرة — ا.ف.ب — نجح احد الاشقياء في الفرار من الشرطة طوال أشهر عدة بعد تنكره كامراة وتغطية وجهه تماما بالنقاب الذى سمح بارتدائه مؤخرا بقرار صادر عن مجلس الدولة المصرى بعد جدل طويل.

وحسب الصحافة المصرية فان عبدالعزيز شعبان البالغ من العمر ٤٥ عاما غافل حراسه في تشرين الثاني الماضي وهرب في اثناء تنقله من سجن الاسكندرية الى سجن مرسي مطروح.

ولم يخدع تنكر الشقي وهو مزور ذو سوابق نباهة سائق التاكسي الذى اثار فضوله الصوت الاجش للمرأة التي اعتقد انه ينقلها. وانتهى شعبان في مركز الشرطة حيث اضطر بعد تحقيق مكثف وفق ما ذكرت الصحف الى رفع الحجاب عن وجهه امام رجال الشرطة المندهشين.

عقب لقاء القمة/ بقية

"الوضع النهائي". ايضا الفلسطينيين المقيمين خارج المناطق المحتلة؟ كيف تنوى الولايات المتحدة حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية وفي انحاء العالم قاطبة؟ ما هو السيناريو الامريكي للمؤتمر الدولي وما هي المهمة الحقيقية لمثل هذا المؤتمر /قبل وخلال وبعد مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل؟

— هل تنوى الولايات المتحدة الموافقة على اشتراك "م.ت.ف" في المؤتمر الدولي باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني؟

— هل تصر الولايات المتحدة على عقد المؤتمر الدولي على اساس قرارى مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) ام انها ستوافق على مؤتمر يقوم على اساس مبدا آخر يبحث في الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني؟ هل تعترف الولايات المتحدة بان هنالك علاقة وثيقة وضرورية بين المرحلة الاولى في مسيرة السلام (ترتيبات مؤقتة في الضفة الغربية وقطاع غزة) وبين المرحلة الثانية (مفاوضات حول الحل النهائي للصراع الاسرائيلي — العربي) بحيث تكون المرحلة الاولى جزءا لا يتجزأ من الحل النهائي وليست هدفا بحد ذاته؟

وقد لاحظت المصادر الاوروبية التي اعتمدت عليها "القبس" الكويتية ان القيادة السوفياتية طرحت السؤال الاخير (حول المراحل) لان الخطة الاميركية لا تفصل، بوضوح، العلاقة الحيوية والاساسية بين المرحلتين الامر الذى يفسح المجال امام اسرائيل للاكتفاء بمفاوضات حول تسويات مؤقتة والتهرب من المفاوضات حول الحل النهائي!.

السوفياتية التي طلب الاتحاد السوفياتي اجوبة واضحة وصريحة عليها من الادارة الامريكية:—

— هل تؤيد الولايات المتحدة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني؟ وكيف تقترح الولايات المتحدة تحقيق ذلك اذا كان خطتها للسلام تتجاهل هذا الحق وتتحدث فقط عن "حقوق مشروعة"؟

— ما هو التعريف الامريكي لعبارة "الوضع النهائي"؟ هل هذا يعني انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها منذ حزيران ١٩٦٧؟ هل يشمل

عرفات يشكر الملك حسين على تعزيته باستشهاد "ابو جهاد"

عمان — ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ لها من عمان ان الاخ ياسر عرفات اجرى مساء امس الاول اتصالا هاتفيا مع الملك حسين على خلفية قيام الملك بتقديم التعازى بالشهيد القائد "ابو جهاد" في بيت العزاء الذى تم فتحه في عمان على مدار ثلاثة أيام.

وقالت ان "ابو عمار" اعرب في اتصاله الهاتفي عن تقديره العميق لمواساة الملك وموقفه من اغتيال الشهيد الرمز "ابو جهاد".

آراء في الانباء/ بقية

وفضلا عن ذلك فان سوريا ومنظمة التحرير اللتين ترامنان على ثقل ودور الاتحاد السوفياتي في اى مشروع للتسوية في الشرق الاوسط تقدمان لموسكو بتقاربهما ورقة مهمة من شانها تعزيز موقفها في قمة رونالد ريغان وميخائيل غورباتشوف القادمة.

ويعتقد مصدر دبلوماسي عربي ان هذه الاسباب تفسر ايضا التقارب بين الطرفين رغم استمرار الخلافات بينهما حول عدد من المسائل.

واشار الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش الى خمس نقاط خلاف بين دمشق ومنظمة التحرير وهي علاقات المنظمة مع مصر ومع بعض الاطراف الاسرائيليين والوجود الفلسطيني في لبنان والوسائل التكتيكية لتسوية النزاع العربي/ الاسرائيلي واعادة الفصائل الفلسطينية التي بقيت خارج منظمة التحرير الى صفوف المنظمة.

ويبدو أن منظمة التحرير وسوريا ادركتا بعد خمس سنوات من الحرب المفتوحة ثم الباردة بينهما انهما تستفيدان من التقارب والتفاهم اكثر مما لو ظل كل منهما متشبثا بمواقفه ومصر على محاربة الاخر.

نعي وجيه فاضل

القدس — يتقدم مدير وموظفو دائرة اوقاف القدس، وحراس المسجد الاقصى المبارك لال العملة الكرام باحر التعازى بوفاة عميدهم المرحوم

حسن عبد السلام العمله
"ابو ابراهيم"

ضارعين الى المولى سبحانه وتعالى بأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

"السفير" اللبنانية تؤكد انباء عقد قمة رباعية في طرابلس الغرب تسبق القمة الطارئة

بيروت — اكدت صحيفة "السفير" اللبنانية في عددها الصادر امس انباء عقد قمة رباعية في العاصمة الليبية بين زعماء منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والجزائر والجماهيرية الليبية.

وقالت ان هذه القمة التي ستضم ياسر عرفات والاسد والشاذلي بن جديد والعقيد القذافي ستعقد قبل القمة العربية الطارئة التي دعت اليها الجزائر لبحث ودعم الانتفاضة وايدتها منظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت ان الزعماء الاربعة سيبحثون عدة قضايا من ابرزها تنسيق المواقف خلال القمة الطارئة المقرر عقدها في الجزائر في بداية شهر حزيران القادم.

كما ستتناول القمة الرباعية مسالة بلورة موقف موحد من مصر، وكذلك من الموتمر الدولي للسلام في المنطقة بحيث يكون موتمرا كامل الصلاحيات.

من جانب آخر ذكرت الانباء ان القمة الرباعية قد تنضم اليها اليمن الديمقراطية الشعبية خاصة وان جدول اعمالها ربما يتضمن مسالة اعادة احياء وتفعيل جبهة الصمود والتصدى العربية.

وقالت انه في حالة انضمام اليمن الديمقراطية للقمة الرباعية فانه سيمثلها اما حيدر ابو بكر العطاس رئيس الجمهورية، واما علي سالم البيض امين عام الحزب اليمني الاشتراكي.

تحويل شقيقين الى الاعتقال الادارى

بيت لحم — حولت السلطات الاسرائيلية الشقيقين جمال حمامره (٢٠ عاما)، وناصر حمامره (٢٥ عاما) من قرية حوسان الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في معتقل النقب الصحراوى.

اغتيال رجل أعمال يمني ديمقراطي في أثينا

اثينا — ا.ف.ب — علم لدى ادارة الامن العام في اثينا ان رجل الاعمال اليمني الديمقراطي عبدو محمد قاسم (٣٠ عاما) اغتيل امس في ضاحية اثينا.

وقاسم الذى يعيش منذ عام في اثينا حيث يمثل مؤسسات يمنية ديمقراطية قتل على يد شخصين كانا يرتديان لباسا يخفي وجهيهما في وقت كان يهم فيه بالصعود الى سيارته متوجها الى المطار للسفر الى يوغسلافيا.

واطلق الرجلان النار أربع مرات من بندقيتين قبل ان يلوذا بالفرار.

واصيب قاسم في راسه وكوعه وبطنه.

وذكرت مصادر الامن العام ان الشرطة اليوغسلافية بدأت عملية بحث عن مرتكبي الحادث وأن السلطات تجهد لتحديد ما اذا كان المجهولان شاركا في الاغتيال او اذا كان شخص واحد قد اطلق النار.

رغم قطع علاقاتها مع ايران السعودية لن تعارض قدوم ٤٥ ألف حاج ايراني

الرياض — ا.ف.ب — قالت مصادر سعودية مطلعة امس ان المملكة العربية السعودية لن تعارض قدوم الحجاج الايرانيين الى مكة اثر قطع علاقاتها مع ايران.

الا ان هذه المصادر اشارت الى ان السعودية تصر على حصة ايران البالغة ٤٥ الف حاج والتي قررت بناء على قاعدة الف حاج لكل مليون نسمة. وكان تحديد عدد الحجاج قد اقر في اذار الماضي في عمان في اجتماع موتمر وزراء خارجية الموتمر الاسلامي الذى يضم ٤٦ بلدا اسلاميا.

وقطعت السعودية يوم الثلاثاء الماضي علاقاتها مع ايران متهمة اياها باتخاذ مواقف "عدائية" وبزرع "الشقاق" اثناء الحج الى مكة وبتعطيل حركة الملاحة في الخليج وعلى الاخص بمهاجمتها الناقلات التي تتعامل مع الموانىء السعودية.

ويذكر ان حوادث عنيفة وقعت اثناء موسم الحج الماضي في تموز ١٩٨٧ وادت الى مقتل ٤٠٢ من الحجاج من بينهم ٢٧٥ ايرانيا وفق حصيلة سعودية.

وكان ١٧٥ الف حاج ايراني قد ادوا فريضة الحج في العام الماضي وتصر ايران على ان يقوم عدد مماثل بالحج هذه السنة في اواسط تموز المقبل.

"الأهرام" تؤكد وجود خطط ملغومة على الساحة العربية

القاهرة — ا.ش.ا — اكدت صحيفة "الاهرام" ان الاحداث التي شهدتها الساحة العربية مؤخرا ترتبط ببعضها ارتباطا وثيقا حيث تصبح الصلة بين هذه الاحداث المفردة في اماكنها واضحة للعيان كانها سلسلة غليظة تطوق الاعناق.

وقالت الصحيفة في تعليقها امس ان حادث اغتيال ابو جهاد مرتبط بحادث الطائرة الكويتية الذى يرتبط ايضا بحادث الانفجار الذى وقع مؤخرا في مدينة طرابلس بلبنان.

واوضحت الصحيفة ان هذه الاحداث كلها لم يكن من المتاح اجراؤها الا من خلال اساليب اختراق وتمويه ومساندة قوية من انظمة علوية وان هذه الاحداث كلها لم تنته ظاهريا الى اعتقال الجناه الحقيقيين لانهم اكبر من ان يكونوا افرادا فقط.. بل هم طلائع موجهة جانب اجهزة تخطط وتنفذ وتحمى ربما بتنسيق فيما بينها..

واختتمت الصحيفة تعليقها "ان هذه الاحداث المفردة لم تنته بهذه الشواغل الاليمة كما توقعنا من قبل.. بل ربما يتلغ في اقطار اخرى بصور مختلفة ومفاجئة".

"الأهرام": الصقور والحمائم يقتلون السلام بأية وسيلة

القاهرة — ا.ش.ا — اكدت صحيفة "الاخبار" القاهرية ان كل زعماء تل ابيب وخاصة بقايا من يسمونهم بالحرس القديم يتفقون جميعا في اهدافهم واطماعهم التي لاحدود لها في الاراضي العربية مشيرة الى ان البعض كانت تخدعه حقائق السياسة الاسرائيلية وعمليات توزيع الادوار بين مختلف الزعماء ليبدو بعضهم في ثياب الحمائم الوديعة الراغبة في السلام.

وقالت الصحيفة في تعليقها امس ان برنامج حزب العمل الاسرائيلي الانتخابي كشف انه لا فرق بين موقف الحزب الذى يتزعمه شمعون بيرس والذى يتظاهر بالدعوة للسلام وبين كتلة الليكود التي يتزعمها اسحق شامير والتي ترفض كل مسعى يستهدف اقرار السلام في المنطقة.

واشارت الصحيفة الى ان بيرس كشف عن حقيقة وقلع ورفع القناع عن اهداف حزبه التي لا تختلف عما يطالب بين زعماء الليكود.

وخلصت الصحيفة في ختام تعليقها الى انه مع اقتراب موعد الانتخابات الإسرائيلية المقبلة بدأت عمليات المزايدة التي اظهرت للجميع ان الهدف الوحيد المتفق عليه بين "الصقور" والحمائم" المزعومين